

من يتيقن فاذا موسى اخذ بقائمة العرش فلا ادري اكان فيهم صديق
فان افاق قبلي او كان ممن استثنى الله تعالى وجوب بصعقة الطور
لجوزي **قوله** هذا التردد لما روي من انه موع على موسى ليلة
الاسر او هو قائم يصلي في قبره عند الكتيبة الاحمر وعاروي من
صفة مؤنة وصلا وقوله مع ملك الموت وبيان موسى مات بلا شك
وصعقة الطور ليست بموت وايضا فقد اخبر عليه الصلاة والسلام
انه لو لم ينشق عنه الارض ولما اول في بعث **واجب**
بانه الصعقة الواقعة في الحديث ليست هي الصعقة الحاصلة
بالنفخة الاولى ولا الثانية التي بعث بها نشور الموتى من قبورهم
ولما هي صعقة تحصل للناس يوم القيمة عند مجي الوحي لنصل
القضاة وتجلي عبادته ويدل عليه قوله تعالى فندم عنفوا
وليسوا حتى يلاقوا يوم الذي فيه يصعقون **وقوله** على الله
عليه وسئل عما في الجارية الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا
لموسى اخذ بقائمة العرش ولم يتجسد ترود في انه صل افاق قبلي
او كان ممن استثنى الله تعالى كما تقدم في الحديث بل الذي وقع منه
التردد فيه صل افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور كما هو ثابت
في الروايات الصحيحة والى هذا اشار ابن القيم الجوزي فقال
ان قيل فما تضمنون في قوله افاق قبلي او كان ممن استثنى
الله عز وجل الاستثناء الفادح من صعقة النفخة الاولى لان صعقة
يوم القيمة كما ذكره في الآية والتردد لما وقع في الافاق من الصعقة
الثانية **قيل** هذا والله اعلم غير محفوظ وهو من
بعض الرواة والمحموطات على الروايات الصحيحة من قوله
فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور فظن بعض الرواة
ان مقتضى الصعقة هي صعقة النفخة وان داخل فيمن استثنى الله
وهذا لا يلتزم على مناق الحديث فظن ان الافاق حينئذ هي

افاق البعث

افاق البعث فكيف يقول لا ادري البعث قبلي ام جوزي بصعقة
الطور مع خبره يتاخر بعث موسى عنه قتله **واما** جعل ما في
الروايات الصحيحة متعلقا بالصعقة التي تقعها الناس يوم القيمة
اذا احاطه لفصل القضايا العباد والنجاة لم فلا يحصل الشك
اي لا ادري افاق موسى قبلي في هذه الصعقة اول يصعق
فيكون قد جعل الله صعقة موسى يوم تجلي الله للنجاة عموما
على صعقة يوم القيامة لا انه جعلها عوضا عن صعقة النفخة
الاولى على ان ابن القيم رحمه الله تعالى ذكر ان الراوي ركب حديثا
من حديثين احدهما ان الناس يصعقون يوم القيمة فاذا اول من ينفق
الي اخره والثاني انا اول من ينشق عنه الارض الي اخره انتهى **وقيل**
مسلم فاذا موسى باطن عاب العرش فلا ادري افاقا قديم
صعق فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله تعالى **قال** البهقي
وهذا لما يصح على ان الله تعالى يرد على الانبياء وراحمهم احيا
لمن يدبر طائفة ما اذا فتح في الصور النفخة الاولى يصعقوا من
صعق ثم لا يكون ذلك موتا في جميع معانيه التي ذهاب للشك
فان كان موسى فيمن استثنى الله تعالى في قوله ان من استثنى الله
لا يذهب استثنائه في تلك الحالة فيحاسبه بصعقة يوم الطور
ويقال ان الله هذا فصلا استثنى الله تعالى والانبياء اولي يرد
منهم انتهى **وقيل** ثبت ان نبينا صلى الله عليه وسلم حي في قبره
الشريف على الدوام فيصلي فيه بالاذان والاقامة **قال**
بعض المحققين والايان يانه حي يرد في قبره وان جسده الشريف
لان الله الارض قد وقع عليه الاجماع **وقوله** يرد في قبره الشريف
الربانية والكرامات الربانية ما يلقى في مقامة ويترك في قبره
كما كان تملك ذية قبل وفاة فلكونه عند الرجوع الشريفه عبر عنه
يا رزق اشار الى الله بعمل النعم الباطنة كالظهور في الحياة وبعد

قال المصنف **وقد** ثبت ما ياتي في ان الله تعالى قال لا انبىاء بعد محمد
ويثبتون ولا يفرح في ذلك كون التكليف قد انقطع عنهم ان عالم
الروح يشهد عليه احكام الدنيا في الاستكثار من الاعمال وزيارة
الاجور فالمنقطع لها هو التكليف بالاعمال والاعمال تحصل من
مغزى تكليف على سبيل التلذذ والتعمق ولهذا انهم يسبحون
وتقراوة القرآن وفي هذا القبول جوده صلى الله عليه وسلم وقت
سعايته لغسل العشاء وهو الشفاعة العظمى **ولما** ثبت من
حياته صلى الله عليه وسلم **قال** بعض المحققين ان ما له صلى الله
عليه وسلم باق على ملكه وان غفرت روحه في الجنة في ماله
واتن محرمات على غيره لانه حي في غيره **وحكي** لما ورد في انه
لا يجب عليهم عدة الوفاة واستكمل بشا الشهد **واجيب**
بان نسا الشهد اذا ايج تكا من قياسا على ما للمفقودين
دفعه للمنفرد **وهب** امام الحرمين الى ان ما تركه صلى الله عليه وسلم
باق على ما كان عليه في حياته فكان ان يتركه صلى الله عليه وسلم
على اهله ومعه **وكان** يرى انه باق على ملكه **وليشهد**
لهذا حديث الشيخين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقسم ورثتي درهما ولا دينارا
وما تركت بعد نفقة نسائي وموتة عايلتي صدقة وليس هذا من
خصايصه صلى الله عليه وسلم وانما هو لساير الانبياء وخلفائهم
البري فقل انما يخص بنبينا صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى
يرثني ويرث من آل يعقوب وهو فراسة ما لا ينووه والام يقل
واي خفت المولى من ورثي ولا يخافهم على النبوة والهم هو وعلى
خلافه لقوله صلى الله عليه وسلم ما في النساقي انا معاشر الانبياء
لا نورث درهما ولا دينارا الحديث ولا يرد على هذا قوله تعالى
ويرث سليمان داود فان المولى بالارث لا يرث النبوة لا المال وعليه

فاما خاف

فاما خاف من المولى على استيلائهم على مرتبة الطاهرة بالقر
والعقبة وذكر بعضهم لعدم تورثهم **حكمنا** انهم
احياء والمولى انما له باق على ملكه **وهنا** لا يثبت في انهم
موتهم فبذلك به **وهنا** لا يثبت لهم الرغبة في جمع المال والارث
واما ما ثبت من كونهم احياء وهذا يقتضي انما الحياة
في احكام الدنيا وهذا المراد على حياة الشهيد **قال**
ابو الهيثم بن العبادي قال المحققون منا عابا ان الله صلى الله
عليه وسلم بعد وفاته فثبت بطاعت ائمة وان الانبياء لا يملكون انا
نعتقد بثبوت الارث لكانت كالسهم والعلم لساير الموي ويقطع
بموت حياة كل ميت في قبره وينعيم القدر عذابه وهذا من
الاعراض المشروطة للحياة لكنه لا يتوقف على النبوة **واما**
ادلته في الانبياء فمقتضاها الزمان البينة وقوة العقود والمال
مع الانبياء عن العوايد الدينية **ومن** هنا قال الشيخ ابو
الحسن الاشعري ان نبينا صلى الله عليه وسلم الان في حكم الرسالة
بعد موته وحكم الشيء يقوم مقام اصل الشيء فهو رسول الله
الآن القري ان العدة تدل على ما كان من احكام التكليف **انتمى قال**
بعض المحققين النبوة راجعة الى حكم الله بنبوته صلى الله عليه وسلم
وحكم الله باق فلو بطلت الموت لوجب بطلانها بالنوم والعقبة
كما بقا في الايمان انه لا يبطل حكمه بنوم ولا عقبة ولا موت فان
حقيقة هذه الاحكام وارتفاعها بالعلم للشرع واذ لم يحل الشرع
بارتفاع حكم النبوة لم يحل بارتفاعه والنبوة امر يتشبه بحكم
شرعي فالنبي نبي قبل الموت وبعدة والحكم بالنبوته باق الى الابد
قال في المواهب قال الامام القسيري في حكم الله تعالى ان
اصطفاه ارسلتك لتبلغ عني رسالته تعالى في قيامه هو صلى الله
عليه وسلم قبل ان يوجد وكان رسولا في حال نومه والى الابد

اختار الموت لعله ان ما قام بين الكمال وكرم الخصال متفرق في امته لكل منهم
منها لحظا **وقال** لم يكن مثل ذلك موسى عليه الصلاة والسلام
ولم يتفرق في امته ما اختلف فيه من كمال وشي انطاس ذلك الموت
من الوجود لم يجب الانتقال لا ايشاء الحياة بل لطلب دوام
ذلك السر الذي اوتي به في الوجود حتى يحمله مكنيا يحيد فيه
قال نضر الائمة على ان غالب الانبياء بعثوا الحكماء بالظن
دون ما اطلعوا عليه من بواطن الامور وحقائقها وبعثوا الخضر عليه
الصلاة والسلام ليحكم بما اطلع عليه من بواطن الامور وحقائقها **ولذا**
اكثر على موسى عليه الصلاة والسلام قتل الظالم لان ذلك خلاف
ظاهر الشرع فلجانبه بقوله وما فعلته عن امرى **قال**
المتنبي صلى الله عليه وآله تعالى الذي بعث به الخضر عليه الصلاة والسلام
سنة لم **واما** انبياء عليه الصلاة والسلام فامر اوله ان يحكم بالظن
دون ما اطلع عليه من الباطن والحقبة كقوله الانبياء **وفي الحديث**
انما الحكم بالظن والله يتولى السر **ثم** زاده انه شر فاذا
انكسر بالباطن وما اطلع عليه من حقائق الامور لم يكن لظن الانبياء
وما كان للخرق فهو صفة لم يحكم الا بالغير **طيف** ذكر بعضهم
ان الحق الي الان يحكم بالباطن وان الذين لم يتوفوا فجاءه هو يقتلهم
فان مع توفيق هذه الامة يطلع انبياءه لتبين اعداء الصلاة والسلام
حتى تزل الامة عن امتدح بقائه على بنو تنولدا **الحكمة** سورة
نبينا صلوات الله وسلامه عليه اذ هو الخليفة الاعظم عن الله تعالى
لم يزل على رسالتنا من حيا تتصلى الله عليه وسلم **واما** قوله تعالى
انك ميت وان ميتون **وقوله** صلى الله عليه وسلم ان امرئ مقبوض
وقوله اني سكر ربي الله تعالى عندهم فان يبيد محمد فان محمد
قد مات فليس هذا ما يخاف حياته صلى الله عليه وسلم لانه يطبق على
عليه صفة غير مستحسنا قال الامام السبكي وغيره ونبينا صلى الله عليه وسلم

احيي بعد الموت

هذا الحديث يدل على ان الحكم بالظن هو الحكم بالباطن
والله تعالى هو الذي يطلع على الباطن
والمؤمنين الذين هم في الباطن



احيي بعد الموت وحياة الثانية حياة اخروية ولا شك انها اعلا
واكمل من حياة الشهد **اقال** الامام القرطبي رحمه الله تعالى الموت
ليس بعدم محض بل هو انتقال من حال الى حال وبطلان علمه والشهد
بعد قتلهم وموتهم حيا عند ربهم برزقوت فرج من مستبشرين
وهذه صفة الاحياء في الدنيا ولما كان هذا في الشهد والابناء
الحق بذكر ما في الحياة ثابتة للروح بلا شك **وقد**
ان اجساد الانبياء لا تبقى وتعود الروح للمبدن ثابت لما في العلم
سائر الموتي فضلا عن الشهدا فضلا عن الانبياء ولما انظر في استمرارها
في الابد ونحو ان الابد هل يصير بها حيا كما في الدنيا او حيا
بدونها وهو حيث شاء الله تعالى في ملازمة الحياة للروح امر
عادي **قال** بعض المحققين ولا يلزم من كون حياة الانبياء
حقيقة ان تكون الابدان معها لما كانت في الدنيا من الخسائر الى
المعام والشرب وغير ذلك من صفات الاحرام بل يكون لها حكم آخر
وليس في العقل ما يحيل اثبات الحياة الحقيقية لهم **واما**
الادراكات كالعلم والسمع فلا شك ان ذلك ثابت لهم وسائر الموتي
فلم يبق الا ان الحياة التي انعم بها نبينا صلى الله عليه وسلم
ولذا ياتي الانبياء حقيقة للروح والجسد معا وانما اكل من
حياة الشهدا وليست مقبسة على حياة الشهدا كما ذهب اليه
بعضهم ولما هو ثابتة بفصل الحديث وقد تقدم حديث النبي
عنه ان الانبياء حيا في قبورهم يصلون **واخرج** ابو يعلى عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده ليرى عيسى بن مريم لم لان قام علي
قبري فقال يا محمد لا جسد **هذا** وقد استدل على حياة
الانبياء ما يشكك في صحة صلاة موسى في قبره **قال**
الصلاة تستدعي جسا حيا لولا ذلك الصفات المذكورة في الانبياء

العلماء

ليلة الاسرار فانها كانت اجسام **ففي** صحيح مسلم ورواه غيره
ليلة اسري بي عند الكتيب الاحمر وصق اليه في تهره **وفي**
الشيخ مررت على جرحه صلى الله عليه وسلم في عترة ودعوي ان هذا خاص
لنبي صلى الله عليه واله وسلم بين طلائع خبر مسلم لقدر ايتني في جماعة
من الانبياء قال يوسى قال يصلي فاذا اوصى به بعد **وفي**
ايضا فاذا اعينني من منى قال يصلي اقرب الناس به شها عرو
ان يسود واذا اباراهم قال يصلي ليش الناس به صاحبكم يعني نبي
صلى الله عليه وسلم فقامت الصلاة فامهتهم **وفي** حديثا
روى الله تعالى عنه انه يصلي ادم نوره من الانبياء عليه
الصلاة والسلام فامهت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي حديث**
ابي ذر في حصة المراح انه ليقى الانبياء في السموات وكلهم
وفي اخوانه لقيهم بيبيت المقدس وكل هذا يستدعي حياة
الاجساد **ودعوي** ان لقيته كان ارواحهم دون اجسادهم
عدول عن الحقيقة الى الخيال لا يميل اليه الا عند الاستحالة
وليس في العقل ما يحيل الله تعالى على علم ارواحهم اجسادهم
ودعوي انه عليه الصلاة والسلام خص يا حيا الانبياء ليلة
الاسرار وولدتهم لحفرة والدموع لحياتهم **قال** شيخ
مشايخي ان علان البكري والارادى خص به من ذلك الله تعالى
وجه انبياءه للاجتماع عليه صلى الله عليه وسلم اظهار الكرامة التي
فان قيل قد ورد انه عليه الصلاة والسلام صلى بكل الانبياء
بيبيت المقدس **وفي** معنى الاحاديث انه صلى من قبل السموات
وفي بعضها تخصيص كل نبي بسما فاجده الجمع **قلت**
وجم الجمع ان الله تعالى جمع الانبياء النبيينا عليه الصلاة والسلام
بيبيت المقدس اظهار الشرفه فضليهم استاذ الاله للقدم عليهم
بدليل قول البراهيم عليه الصلاة والسلام لهم بهذا افضلكم محبة

وخرج عرج به



وخرج عرج به الى السموات اسري به ايضا فليق منهم من لقيه **عج**
مقاماته لوانه صادق كل نبي في المكان الذي لقيه به ثم جمع الله
تعالى لهم فضليهم في السموات وحقا ان من السموات جميعهم
بيبيت المقدس فضليهم على القول بانصلي لهم بعد الودع العوا
وهو الذي ذهب اليه الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى **قيل**
كما اظهر الله شرف نبينا صلى الله عليه وسلم على الانبياء فضليهم
كذلك اظهر شرفه على سائر الملائكة فضليهم بالبيت المعمور
بالسما السابعة وهذا كان القول يا فضليته على سائر الملائكة
محل اتفاق دون باقي الانبياء **قال** الامام الرازي رحمه الامم
عليه ان لفضل التوج الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم بقوله عليه
الصلاة والسلام انا سيد ولد آدم ولا فخر فاستقنوه **وفي**
الخلاف في التفضيل بين الملائكة والشر وماركروته الاستغنا
فيما راع في كلامه الرخشي عن قانه من المعترلة وتوقا بل بفضيلة
الملائكة عليه كما في كشافة في اخر سورة التكو **ونما** ان
روحه الشريفة ترق عليه وانه سمع صلاة من يصلي عليه اذ كان
عن قرب وقيل لغيره اذ كان عن بعد **واقيل** من ان رده تخفى مسلم
زايره مردود لجوم الحديث قد عوي التخصيص يحتاج لدليل
وفي الصحيح ما نقله عن بعض اخيه المؤمن ومن كان يوفيه في الدنيا
فيسلم عليه الاعرفه ورد عليه السلام فلو اخفى رده صلى الله
عليه وسلم بزايره لشاره بغيره في ذلك ولم تكن له خصوصية
قال ابو اليمن ابن عسار واذا جاز رده صلى الله عليه وسلم
عليه من مسلم عليه من الزايرين كخوفه جاز رده عليه من مسلم عليه
من الاقارب من جميع امته علي بعد مسافة انتهى **فابي**
الا ان نبينا صلى الله عليه وسلم يرد مسلم من مسلم عليه من امته
بعد او قرب **وانما** هذه المشابة فلا شك في حياته

صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري عن عمار بن ياسر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ملكا اعطاه سماع الخلائق قائما
عليه قري في مقام واحد يصلي على صلاة الا ان يلقها **واخرج**
الاصمعي في عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى على عند قري حصة ومن صلى على ثانيا بلغته
واخرج الامام احمد والنسائي والحاكم ومحمد والبيهقي في الشعب
والترمذي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملكه
سبحا حين في الارض يلقونني عن النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** الاصمعي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على
في ليلة جمعة او يوم جمعة ما ياتي في الصلاة قضى الله ما ياتي له حاجة سبعين
من حوائج الاخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ورجل الله به ملكا يدخله
علي في قري كما يدخل عليكم الهدية ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
في الحياة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن الحسن بن علي قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث ما كنتم فان صلاةكم
تبلغني وقولي فان صلاةكم تبلغني **قال** (العلامة البيضاوي
وذكر ان المتنوس القدسية اذا تجردت عن الاعلاق البدنية
سرحت وانصلت بالملك الاعلى ولم يبق لها حاجات قري بالكل
كالشاهد بنفسها او باخبار الملك لعل في **واخرج** الشيخ بطه عليه
من تيسر عليه **واخرج** الحاكم وصححه لسواد يصلي على يوم الجمعة
الاعرض على صلاة **فان قيل** هذا التبليغ مقيد بيوم
الجمعة وما سبق بطلان فكيف **اجيب** بان كل عليه
حيث تحت الزوراة او ان العرض يوم الجمعة **فان قيل** علي عرض خاص
علي وجه خاص وقيل خاص لانه اقبل ايام الاسوع **وفي**
الاخبار ما يدل على ان عرض الصلاة عليه وقت قتلها ويوم
الجمعة وسبق القيمة لا ينبغي فيها فقد يكون العرض عليه الذي هو

التبليغ

التبليغ مقعد كالكوفة الاعمال علي الله تعالى في الحادي عايدل
عليه عرضت عليه في كل يوم وليلة وفي بعض ما يدل على عرضت
في كل اثنين وخميس وفي بعض في كل ليلة تقعا شعبان وسباني
لهذا في يد انه مشا الله تعالى **وفي** روايته ما من مسلم يصلي على
في شرف ولا غرب الا ان وصل اليه في قري عليه السلام فقال
قائل يا رسول الله فاياك اهل المدينة فقال وما يقال لكم
في جيم انه وجيرته انه ما امر به من حفظ الجوار حفظ الجيران
فعل من هذه الاخبار ان ثبتا على افضل الصلاة والسلام
حيث على الدوام اذن المستحيل عادة ان يحلوا الوجود من سلم عليه
في ليل او نهار فممن ثمن يانه حي في قري وان جسده الشريف
كايدي **ومما** ان جسده الشريف لا تاكله الارض زانه طري
في قري وكذا باقي الانبياء **وهذا** ما يستدل به على حياته
عليهم الصلاة والسلام **واخرج** البيهقي عن اوس بن اوس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ايامكم يوم الجمعة فيه
خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة قالوا وا
عليهم الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا لم
نروض صلاتنا عليك وقد انفتت فيقولون بليت فقال ان الله
حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء **وراه** ابن ماجه والبيهقي
عن اوس بن اوس الثقفي ايضا **واخرج** البيهقي والزبير بن كالي
عن ابي اعماس قال قال الانبياء لا تأكلها الارض
ولا تأكلها السباع **واخرج** الزبير بن كالي في اخبار المدينة
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علمه
روح القدس لم يوفد الارض ان ياكل من لحمه **واخرج** ابن ماجه
عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الارض والصلوة يوم الجمعة فانه مشهود تشهد الملكة وان لها

لن يبي علي الا وضعت علي صلاة فاحتجني فخرج منها قال قلت يا رسول
 الله وبعد الموت قال او بعد الموت ان الله حرم علي الارض ان تاكل
 اجساد الانبياء **قال** الامام (الترطبي) فنبى الله صلى الله عليه
 وسلم حتى يرتق **قال** السهيلي في روضه قول علي عليه
 وسلم ان الله حرم علي الارض ان تاكل اجساد الانبياء خروجه
 سليمان (الاشعث) وذكره ابو جعفر الراودي في زيادة ذكر
 الشهيد او العلماء والمؤدنين وفي زيادة عن سبط السلم ثمانية
 مسند عمارة الراودي ابا جعفر من اهل الثقة والسلم **قلت**
وقد روي ان قاري القرآن لا يمل في قبره **والحق** ان اجساد
 الانبياء طرية الحياة للحقيقة وكذا اجساد الشهداء علي ان
 الامام (الترطبي) صرح بان حياتهم حقيقة وذو هب الجرح ان
 حياة الشهداء غير مكتبة **قال** صاحب مصارع العشاق
 والطاهر ان اجساد الشهداء تميز عن اجساد الانوات بقصة
 تقيد اركانها التي **هذا وقد** مشوه للشرع ما حصل
 به القبح بان اجسادهم لا تبلى **في** الموطأ في ما ذكره ابن بلغة
 ان عمرو بن الجوح وعبد الله بن عمرو الانصاريين لم المسلمين
 كانوا قد جفرا الشيل قبرهما وكان قبرهما مما يلي الشيل
 وكان في قبر واحد منهما من سنة شهد يوم اخذ جعفر عليهما
 فغير ان مكانهما فوجد الم يتغير كما انما ما قال بالاسم وكان
 احدنا قد خرج فوضع يده علي جرحه فدفن وهو كذلك فلم يبط
 يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكان بين اخذ
 وبين يوم خفر عنهما ست واربعون سنة **قال** ابن عبد
 البر في التهذيب بعد ما ذكره ان هذا يتصل بوجه صحيح فكيف
 واحد منقارب وعبد الله بن عمر وهذا هو الدجارج بن عبد الله
وعن جابر بن عبد الله قال لما اراد معاوية رضي الله تعالى عنه

اجرا العتي

اجرا العتي ياخذ نوذي بالمدينة من كان له قليل فليات قتيله
 فانيناسم فاخر خيامه وطابا يتلثنون فاصابت السمكات
 اصبح واحد منهم قافطرت دما **قال** ابو سعيد الخدري
 لا ينكر بعد هذا منكر ايد **رواية** فاحكمهم يعني معاوية
 بعد ست واربعين سنة ليستتاجسادهم تنلثني اطرافهم
قال ابو عمرو ابن عبد البر رضي الله عنه والذي اصابت السمكات
 اصبغت حمرة رضي الله تعالى عنه **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله
 تعالى عنه قال رايت الشهيد اخرون علي رقاب الرجال
 كأنهم رجال قوم حتى لاصابت السمكات قدح حمرة رضي الله تعالى عنه
 فانعت دما انتهى ولا فرق بين شهداء هذه الامة وشهداء
 الامم السابقة في كون الارض لا تاكل اجسادهم **في** الترمذي
 في قصته صاحب الاخود ان الغلام الذي قتل الملك دفن
 في قبره كانه اخبر في نفس عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه واصعب
 علي صدره لما وضعها حيث قتل **قال** صاحب مشارق
 الاشواق وقصة صاحب الاخود في صحيح مسلم **وكان** بين
 عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام في القبر **فذكر** صاحب
 تقدم ان الارض لا تاكل اجساد الانبياء وكذا الشهداء والعلماء
 والمؤدنين وجملة القرآن منهم خمسة وظهور العلامة الشيخ
 الفتاوي للمالك وحده الله تعالى **فقال**
 لا تاكل الارض لحي النبي ولا لعالم وشهيد قتل بعترك
 ولا لقاري قرآن ومحشبا اذ نه لا يمري الغلث
 . **ونظمته** **يقول**
 . انت الارض ان تمزق لحي . لشهيد وعالم ونبي
 . وكذا قاري القرآن . اذ نه لا يمري الغلث
لطائف لا بأس بذكرها **نقل** المحقق الرازي في تحقيق

النفقة بتلقيه مع المداين الصخرة والامام المطري والجمال السنوي
في رسالة والسيد السمرودي في خلاصة الوفا ان في سنة
سبع وخمسين وخمسمائة راي السلطان محمود بن زكي ابن
اق شمس الملك الشام النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
في ليلة واحدة في منامه وهو شفيق الي رحلين اشقرين و
يا محمود انقذني انجدي من هذين فارسا الى وزيره وخلص
في بقية ليلة في عشرين نفرا وحبب ما لا كثير اقدم المدينة
في ستة عشر يوما فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وانك
باخصار اهل المدينة بعد كتابتهم وصار يتفرق عليهم
ويتامل تلك الصفة فلما انقضى الناس قال اهل بيته وقالوا
لم يبق سوي رجلين من الذين عفي عنهم فبين يكثران
الصدقة قلبهما واذنهما الرجلان استارا اليهما النبي
صلى الله عليه وسلم فسالهما عن خبرهما في رباطا يقرب
الحجرة الشريفة فاسكرا ووضي اليهما فلم يخرجن خمتين
وكتبا في الرقاب وما الاكثر ان اتيا عليهما اهل المدينة فحين
كثير فزع السلطان حصيرا في البيت فنظر سرديا محفورا
ينتهي الي حجة الحجرة الشريفة فارتاع الناس لذلك فصرخوا
السلطان فربا شديدا فاخبراه انهما نصرانيان بصمهما النصارى
في راي حجاج الحارثية ليختر لاني الوصول الي الخيام الشريف
وقبله وكانا قد تزلزلا يقرب مكان الحجرة الشريفة وقصارا
يجفان ليليا ولكل واحد منهما محفظة من جلد ملاءا ترايا
ونذهيان الي البقيع لاهله الزبارة ويطرحان القميص فيه
وقد كرا انما احسن قران الحجرة الشريفة ارتعدت السما
وابرقت جعل رفيف عظيم قبلي السلطان ولم يضرب
عنقهما فقتلا عند التمسك الذي يلي الحجرة الشريفة ثم اس

بحفر خندق

بحفر خندق الي الكا واذا به الرصاص ووضع فيه **وقال**
الحق المرامي في تحقيق النفقة ايضا **وقد** اتفق بعد الانبعاث
ما يقرب من رويان نور الدين الشهيد وهو ما حكاه ابن الجار
في تاريخه الجرد لم يقداد ان بعض الزنادقة اشار على الحاكم
العبيدي صليب بغير فعل النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
من المدينة الى مصر وروى له ذلك وقال يختم ذلك شد
الناس رجلكم في افطار الارض الى مصر وكانتم منقبة لسكان
فاحتمد الحاكم في مدة وبني لمصر حامية او انفق عليه مالا
جريا ولا وعت وروى ابا الفتوح لبيش الموضع الشريف وحلم
فلما وصل الي المدينة وجلس بها حفر جماعة المودنين وقد
علموا ما لحاقه وحضر معهم قاري يعرف بالزباني تعاقب المجلس
وان نكثوا اليانهم من بعد عهدهم الي قوله انكتمت مومنين فهاج
الناس وما دوا فيقولون ابا الفتوح ومن معه من الغندوصا
مهم من السرعة لك الان البلاد كانت لهم **ولما راي** ابا
الفتوح ذلك قال الله احق ان يخشى الله لو كان علي العالم
فوقت المرح ما تعرضت للموضع وحصل له من ضيق الصدر ما
ان عجز كيف انضى في مثل هذه الحجرة فالنفق ثار في ذلك اليوم
حتى انسل اليه رجا كادت الارض تتزلزل من قوتها حتى خرجت
الانبل باقتلاها والحيل بعد وجها كما تدريج الكوة على وجه الارض
وهلك اكثرها وخلق من الناس فانشج صدر ابي الفتوح وذهب
رؤس من الحكم القيسم عذره من امتناع ما جاءه والله تعالى اعلم
وهذا مما يؤيد بحكاية صلى الله عليه وسلم في خبره وانه على مكان
عليه من الادراكات لا هو لم يامل **وقد وقع** لبعض خيالاته
ما يقرب من هذا وهو ما يؤيد بان ترقيا الاريا لا يقطع بالموت
وهو الذي نطق به **وفي** الرياض النفقة للامام البصري **قال**

اخبرني هارون بن الشيخ عن وثيقة صدوق مشهور بالخير
 والصلاح عن ابيه وكانت من الرجال الكبار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا صالحا كثير الخير للفقراء الخ
 بخير محب كان في صاحب عيسى عند الامير وياثني من خيرة ما
 تساجد الله جاتهم من اهل حلب نزلوا الامير بالكثر اهل بيته
 من فوق الحجرة الشريفة وخرج ابي بكر وعمر فاجلهم بذكر الله انش
 ان كان رسول الامير يدعوني فاجبته فقل يدعوك الله
 قوم المسجد فافزع لهم ومكثتم ما ارادوا وانفقوا لهم فقلت له
 سمعوا طاعة واما ان يخطف الحجرة الشريفة ابكي حتى ملئت المشا
 وغلفت الابواب ولم انش اذ دق الباب حذا باب الامير
 وهو باب السلام ففتحت الباب فدخل البيوت رجلا عظمهم
 ونحو اربعة ولبيد رءوسهم السموع ولات الهدم والمخرو وقدوا
 الحجرة الشريفة فوالله ما دخلوا المنبر حتى ابتلعهم الارض جميع
 ما كان معهم فاستسقط الامير جبرهم فدعاني وقال لي اياك السلام
 قلت له انا وكن اتفق في كيت وكيت قال انظر ما تقول
 قلت صدق قل فقال هذا موقع الحديث وان ظهر منك كان يقطع
 راسك انتهي وامن ب منة ما نقله غير واحد من رجلا انكر
 علي العار ابراهيمي فليخذ نارا او اراد ان يحرق نايوته فابتلعه
 الارض فصار رءوسهم عليه وعلم احقر واعلمه غاب عنهم حتى تركوه
 وقت ايام ابيون في ايام الوالي ابراهيم فابعد موته والله تعالى اعلم
 واما ان نبينا عليه الصلاة والسلام يصلي في بيته بالاذان
 والاقامة وكذا باقي الانبياء عليهم الصلاة والسلام يصليون في بيوتهم
 وقد تقدم حديث صلاة موسى في بيته وفيه العبد
 ان الانبياء لا يركعون في بيوتهم بعد اربعين ليلة ولكنهم يصليون
 بين يدي الله تعالى حتى ينزع في الصور ومضى لا يتركوني في بيوتهم

اي بلا صلاة

فقها لله تعالى بالارزهر بمنزلة الدهر يوم
 الثاني

اي بلا صلاة ولكنهم يصليون كذا قل بعضه واستد ان الصلاة
 تستدعي حياء واحبا وتعمل المحقق المرامي في تحقيق الله
 لمعالم الهجرة عن ابن زبالة وابن الجار ان الاذان والاقامة تروا
 في المسجد النبوي في ايام الحرة ثلاثة ايام في مكة ومكة
 الحرة في ايام يزيد بن معاوية وبها الصخرة ربعة وهي علي
 ميل من المسجد النبوي وسبيلها ان يزيد بن معاوية عامله
 نقاني بعد له كان قد غلب علي اهل المدينة فامر من اهل
 مسلم ان يحرقه للزني في ثلثي عشرا من اهل الشام واهله
 ان يدعوا القوم فاقاموا اجايوة واللقائله وامره ابراهيم المدينة
 للمجد ثلاثة ايام ان من خالعه فمات مع مسلم المدينة حلي
 اهل بالمحقق بالحرة فقتل بها بقايا المهاجرين والاضد
 وخيار القاصيين وبم الف وسجاية وقتل من اهل الطائفة
 عشرة الاف خلا النساء والصبيان وقتل من حلة القرآن سحابة
 جلا وراح المدينة للمعسكر ثلاثة ايام فاقاموا القاصيين
 وحملت اهل المدينة من الزنا فسميت لولا دمهم ولولا الحرة وجالت
 الخيل لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ورطب بين القبر والنبي
 فروثت وباتت وعقدت الكلام الي المسجد النبوي وباتت علي
 سوارية فاكراه مسلم الناصي علي ان يبايعوا يزيد علي ايم عبده
 انشا باعهم وان شا ابقاهم وان شا قتلهم وذكر له يزيد بن
 عبد الله بن زبالة البيعة علي حكم القرآن والسنة فامس بقتله ففزع
 عنقه وكان من حيلة من قتلهم من اهل النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك اليوم وعبد الله بن جف طلة الغسيل ثم ثمانية من بيته
 وعبد الله بن زيد حياكي وضو النبي صلى الله عليه وسلم ومقتل
 ابن سنان الاشجعي وكان قد شهد فتح مكة ومعه راية قومه
 فخلعت المدينة من اهلها وبقيت ثمارها للمعالي وخرج

الناس وسعيد بن المسيب في المسجد قال سعيد فاستق حشت
فدوت الي الغنم فلما حفر في ظهر سمعت الاذان في الغنم الشريفة
فصليت ركعتين ثم سمعت الاقامة فصليت الظهر ثم مضى ذلك الاذان
فلم ازل اسمع الاذان والاقامة في الغنم الشريفة لكل صلاة حتى
مضت الثلاث ليال ورجع الناس وعاد للودعون فسمعت الاذان
كما سمعت الاذان في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت الى مجلسي
الذي كنت اكون فيه **روي** لطايف الممن المصنف الذين عظم الله
السكندي قال ولقد اخبرني الشيخ سكني الذين قالوا دخل
مسجد النبي بالسكندي رتبة بالديجاسي فوجيت النبي للدفوع
هنا كقائما يصلي عليه عبادة ثم خطبة فقال لي تقدم فصل
فقلت تقدم انت فصل فقال لي تقدم انت فقلت فانتكم ثم اذ
نوت الاينفولنا المتقدم عليه قال فقلت لم تجز هذا النبي الاما
تقدمت فصليت قال فبينما انا اقول بحق هذا النبي الادي
قد وضع فيه علي في اجل الالفظة النبي ليدلنا في الهوي
قال فتقدمت فصليت انتهى ونسائي لهذا يزيد ان شارعا
فالسادة كما ان الانبياء يصلون في قبورهم كما شهد اقل ذلك
اخيارا صلى الله عليه وسلم يصلون في قبورهم ويصلون
ويقررون الزمان في سلوة الاخران كابي الجوزي قال سمع
احمدي ثابت البناني واسم الذي لا اله الا هو بعد دخلت
ثابتا لحدوه ورجي فلان فلما استوفينا عليه المني سقطت امانة
فاذا هو يصلي في قبره **روى** يقول يا رب ان اعطيت احد ان
يصلي في قبره فاعطني ذلك وقال الذين يقولون الحسا كما اذا
مررتا بجماعات قبر ثابت البناني سمعت اقراة القرآن **وفي**
طبقات الولي الناري الشعراني في ترجمة الشيخ موسى بن هاشم
الزوي انما وضع في قبره نصف قايما يصلي واسم عليه القبر

واخبرني علي

واخبرني علي من كان من قبره **روي** حديث ربيع بن خديش
عن اخيه وكان من حيا في السبعين وهو من تعلم بعد الموت
قال لما مات اخي شجى بنو به والقبيناه علي نعشه فكتف
القوب عن وجهه واستوي قاعا فقال لي لقيت ربي عن
وجل ضيائي في روح ورجان وهو عني غير غضبان واني لست
الامر ايسر مما تظنون فلا تقنوا وهذا محمد صلى الله عليه وسلم
يقطع في ما عابه حقا رحم المم فاسرعوا اليي الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه انقسم ان لا يرج حتى انتهى ثم طرح نفسه
فكانت له نصاة وقعت في طشت **روي** ان رجلا اراد ان يفعل
الفاخرة بصبي اموي فترتبه الي الحسن الصباغ السكندري
فصاح من القبر اما تستحي من الله يا فقيس **روي** طبقات العارف
الشعري ان بعض مريد الشيخ ابي العباس المرسى بعد
وفاته قدم على سيدي عبيد الرحيم القناوي وكان الشيخ
ياخذ للهدى علي جماعة فعد المريد له للشيخ ياخذ عليه
فخرجت يد الشيخ ابي العباس المرسى في الحايطة وحالت
بين يدهم يده وبين يد الشيخ عبيد الرحيم فقال سيدي
عبيد الرحيم رحم الله ابا العباس فيا علي اولاده خيل مني
روي انهم يحجون ويلبسون **روي** صحيح مسلم من رواية ابن
عباس روى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى بن الاذرق فقال كان في النظر الي موسى هارطان للثقة
وله خوار الي الله عن وجل ما التلبية ثم اتي على ثنية موسى
فقال كان في النظر الي موسى ية في علي فانه حمر اربعة عليه
جينة من صوف وهو يلبي ويديه كان في النظر الي موسى صلى الله
عليه وسلم واصفا اصعبه في اذنية **روي** الانام لعدانه
صلى الله عليه وسلم حين من في حجة النبوة قال يا ابا بكر اي واد

هذا انا وادي غسان قال القديس يوحنا وصالح علي بن الحسن
خطامه اللب وازارهما العما يلبون بحجوة التفتق
وهذه الاحاديث صريحة بان الانبياء يحون ولا يميل الى الموروث
عن الحقيقة الى الكيان ودعوى المهلب ان هذا وهم من بعض
رواة الحديث وان لم ثبت في النص واختران موسى النبي عليه السلام
حيث ولا يخرج وانما اتى ذكره من عيسى عليه الصلاة والسلام غلط
منه كما في الواجب اذ هو قلمه في الشفاة واليوم والموت
في معنى قوله كما انظر الى موسى في قوله **فقبل** ان ذكره في
مقام تقدمت له فليخبر عنها لما جحد ما ذكره في ذلك **وقيل**
علي حقيقة لان الاسلاف احياهم من برزخوتهم فلاقوا في الحيا
في حقه كما انهم يصلون **وقد ثبت** في صحيح مسلم
كما تقدم ان نبينا عليه الصلاة والسلام راي موسى عليه السلام
قائما يصلي في بيرة **باب** الوطى ان الانبياء يتعبدون
على الحدود في دواعي انفسهم لا بما يترجى به كما يترجى اهل الجنة
الذكر ويؤيده ان عمل الآخرة ذكر وعمله في الدنيا دعاء
فما كان لهم من عوالم فيها سائرهم وتحتهم فيها سلام النبي
فتاب مما قد مر ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام اتوا وانهم
لم يتوبوا ويتعبدون في افطار الارض اذ لم يستدعوا حياء في
لذلك يريد ان شاء الله تعالى **ومنها** ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام
شهداء لما خرج بذلك انهم سواي وان سيرة ربي الله عنهم يثبت
في الحديث انهم سواي اني اعطيت الشهادة ومن هذا يعلم ان حياة
الانبياء عليهم الصلاة والسلام اتم وكل من حياة الشهداء **قال**
المحققون ان اشدت الحياة للشهداء ثبتت للنبي صلى الله عليه
وطريقه الذي ونبينا عليه الصلاة والسلام شهيد افضل من
يؤمن خبير من شاة مسومة شاة فالتا من ساعة حتى مات

منه بشر

منه بشر بن البراء **وان** بقا نبينا عليه الصلاة والسلام معزة
نكافا لم السهم بقا هو حتى مات به **قال** صلى الله عليه وسلم
ما زالت النمل تحبني فعاذني حتى فان الان قطعنا
اليهم **وقوله** صلى الله عليه وسلم ان النمل تحبني
هو بضم الهمزة انه لم ياكل الا القمعة واحدة من الاشاة التي تحت
له يحيى بسهم فالتا من ساعة وانما لم يوتر فيه بالانجيل له
شعر ان فيه كبدوا الاثنيان عرقا من خراجا من القلب ينشعب
منها الشرايين قاله الجوهري **قال** العلم ان الله تعالى
له بين النبوة والشهادة بذلك **ومنه** الشهادة من هذا
انه قتل من كان في انهم تكن في معركة وانما لم يوتر فيها انما هو
لا خير الحكام الدنيا في انفسهم هذه الرتبة اي رتبة الحياة انما حصلت
الشهادة الجوار على جدارهم ونفوسهم لله تعالى والنبي
صلى الله عليه وسلم هو الذي سقى لنا ذلك ودعانا اليه وهذا
يتوفيق الله تعالى **وقد قال** صلى الله عليه وسلم من دعي
الي هدي كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شيئا ومن دعي الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من اتبعه
لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا فكل اجر حصل للشهيد حصل
للمني صلى الله عليه وسلم مثله والحياة لاجر من حصل للمني صلى الله
عليه وسلم مثله زيادة على ما له من الاجر الخاص بنفسه على
هدايته للمهدي وعلى ما له من الاجر على حسنة الخاصة
من الاعمال والمعارف والاخوال التي لا فصل جمع الامة الى عرف شرا
ولا يلقون معشار عشرها **فمن** حسان المسلمين
واعمال الصالحة في حمانف نبينا عليه الصلاة والسلام رفاة
علي ما له من الاجر مع نضاعفة آجرها الا الله تعالى في ان كل
مصدق وعامل الى يوم القيمة يحصل لاجر ويجوز ان يشيخ

في العداية مثل ذلك الجور والشيخ شيخه مثله وللشيخ الثالث
الرابعة ولله في غاية وهكذا تضعف كل سنة بعد هذا الجور
الحاصلة بعده إلى النبي صلى الله عليه وسلم **وهذا** يعلم فضل
السلف على الخلف إذ أنقضت المراتب عشرة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
كان للنبي صلى الله عليه وسلم من الأجر الف واربعة وعشرون
فإذا اعتقدني بالما شر حادي عشر صار أبو النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا ثمانية واربعين وهكذا اكملنا ازيد واحد ينقصا عن
كل ما كان قبله ايد لكما قاله بعض منة المحققين **وهذا** يعلم ان
التي تشبهها للنبي صلى الله عليه وسلم وليا في الانبياء اربعة على
حياته الشهد الملقاة انتهى **ومنها** ان اعمال امته تفرض
عليه صلى الله عليه وسلم وتدا على الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وان يسير بالايمان الصالحات ويحدا الله عليهم ويتبعها السبيحة
فيستغفر الله تعالى فلا زال بين خط الاوزان ذرف الدرجات
وهذا اما ما يؤذن بعبادة علي عليه الصلاة والسلام **فهي العبدية**
حياتي خيركم وموحي خيركم **اما** حياتي فاشق لكم المستغنى
واشرع لكم الشريع **واما** موحي فان اياكم تفرض علي فارايته
منها حشا جديت الله عليه وهما رايته سبيبا استغفر الله عليه
وفي حديث ان اعاكم تفرض علي في كل يوم **ولما** امانت الاعمال
تفرض علي في كل يوم استغفرت اهل البيت موافقة الذنوب
ومن العقوبات خوف من انقطاع المرد المشدي من حضرة
علي يد يد علي عليه السلام من الطرد واليقود من حضرة الشريعة
وقد قيل لغيره لغيره الظلمة انه لا تحدي في سبب الزيادة فلا كان
توبيخا للمنة المقودة والي انما يخرج بعض خبيثة
الحجرة الشريفة وقال اهل الكرب ان فلا ن قد علمه فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل اليه فجلست بي

عائقه

علي نفسه الي ان دخلنا من الزيارة وخرجوا من معهم وهو
علي غايبة من الاستغفار والندم والعلو والكابة **وهذا** من شوق
قنويه التي عرفت عليه صلى الله عليه وسلم لان علي عليه وسلم
لا يفعل مثل هذا الذين استحقوا الطرد والبعد لوانه الظلم علي
انه يجرى علي سوا الحقايق والعيادة بالله تعالى **واحد** ان الذنوب
تكون سبيبا للطرد عن حضرة الشريعة فالاعمال الصالحة تكون
سببا للعزب منه والتعجب به **وقد** قيل ان ابا الحسن البكري
حين توجهه لزيارة قبر زينب صلى الله عليه وسلم فنادى رجل
من خدمته بالحجرة الشريفة في المسجد النبوي يا ابا الحسن يا ابا الحسن
فقبل له من ذلك الذي فحني فقال يا ابا الحسن يا بكر يا رسول
يقول لك شرفت هذا اليوم **ورفع** فظهر هذا الكثير من الحما
هذه الامه وهو قرة سروره عليه الصلاة والسلام بما ترض
عليه من اعمال امته لانه صلى الله عليه وسلم لا يزال ناظرا في اعمال
امته والاستغفار لهم من التسميات والله تعالى مكشف القبلا
والتردد في القضاة الارض لحوال البركة فيها وحضور حبان
من يموت من صالح امته **وهذه** الامور من جملة استغفاره
في الرزق كما ورد فيها الاحاديث الصحيحة صلى الله عليه وسلم
وقال بعض المحققين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان متخيدا
عليه السلام يوم القيمة وايدلثا صدم من الاتقان والكشف
عن احوال من يشهد عليه كالملاك اذ ارسل استرا يكشفه
عن احوال حلكه ليخبره بذلك لحوال فلا يدله من الشفاعة علي
ذلك كله ليشهد علي العيان **كانت** روح النبي صلى الله عليه وسلم
تطوف وتكشف الملائكة العلوي والسفلي حكمه للنفس الشهادة
علي المعانيته انتهى **فلا** في اننا نعلم ان اعمال امته كما من
جملة سفاغات صلى الله عليه وسلم في الرزق وسياقنا

السلام عليها ان شاء الله تعالى **فالسيدة** كما ان الاعمال ترضى
علي النبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم كذلك ترضى على سيد يوم الاثنين
ويوم الخميس وعلي الآباء والانبيا يوم الجمعة وفي الترمذي
عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام ان علي بن ابي طالب
وتوضى على الآباء والانبيا يوم الجمعة فيفرحون به عجب تكلم ويزداد
وجودهم بيضا فانفقوا لله ولا تؤذوا موتاكم وفي الترمذي
ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان يفرح بصوم الاثنين والخميس
ويقول انما يؤمنون ان تؤمن فيها الاعمال على الله تعالى وان احب
ان يوضى على علي بن ابي طالب وانا صائم ولكن يوم في حديث غرائب
مضى الله تعالى عنها انها قالت يا رسول الله رايتك تقوم في شعبك
ما لا تقوم في غيره فقال انه شهر يغفل الناس عنه الصيام
وفيه تفرح الاعمال على الله وانا احب ان يوضى على الله وانا صائم
وهو نظامه نهائي ما تقدم **باب** جعل عمره اعمالا يوم
الاثنين والخميس على الوضوء التفصيلي اي بالنسبة الى اعمال الاسبوع
وجي تسجل على الوضوء الاعمال بالنسبة الى اعمال العام والاسبوع
هو وضوءه على الله تعالى في كل يوم والله تعالى اعلم **وهنا** ان
الذاكرين الله تعالى يلقوا **قال** العارف ابن العربي رحمه الله تعالى
وافاض علي بن ابي طالب عوارض حارفة وحياة الذاكرين لله تعالى
دليل لا ينقطع بالموت فهو حي وان مات كانت حياته احيى
واتم من حياة الشهيد الا ان يكون الشهيد من الذاكرين الله كثيرا
قال انه حينئذ حياة فان حياة الشهيد او حياة الذاكر **فالتاسعة**
الجميلة وفي الحديث من عمل يوم ربه والذي لا يذكره كمثل
الحق والملك فتخرج من ذلك ان حياة الذاكرين الله في حياة
الشهداء وفي الحديث الا انبياءكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم

وخيركم

وخيركم من ان تلتقوا بعدكم فيضربون رقابكم وتقرئون رقائهم قالوا
بلى يا رسول الله قال كذا الله قد ذكر الله خير من ضرب الرقاب
وهو الشهادة في سبيل الله انتهى كلام ابن العربي **والسادسة**
ان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين انما هو ذكر الله تعالى
يل ثواب الذكرين في حياتهم علمية الصلاة والسلام فبما هم
اتم من حياة الشهداء رضي الله عنهم **فالسابعة** في مقام الذكر
من اعظم المقامات اذ الذكر لا يزال مذكورا لله تعالى في كل يوم
لما لا يملكه من ذكره ولا يتخاضع عباده وانما الذكر في قوله تعالى
اذكروني اي اذكركم فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملائكتي في ملائكتي من الحديث **والدالة** للحقوقي ان
الذكر لا يزال محفوظا دام ذكر الله تعالى في الايام ان المولى
سبحانه وتعالى قال في حق يوسف عليه الصلاة والسلام فلو لا
انه كان معي للبحر من الليث في ربطته الى يوم يعثرون وانا
عليه الصلاة والسلام ما من شجرة قطعت بتركها التسبيح
وقد ورد ان السمكة لا تقف في بسكة الصياد الا اذا غفلت
عن التسبيح فالذاكر حين ما غفل يوفق الله من اراد الله بحجته
في الدارين فلا يزال صاحب بيت في مقامات الكمال حتى يغيب
بالمذكور عنه الذكر فيصل الى مقام الخضور مع الله تعالى وللشاهد
فاذا حصلت للشهادة لم يفتح الى الذكر **قال** بعض المحققين
بلا يتسوي الذكر من اهل البيت على صاحب هذا المقام التزوا عنه
الي غيره ولذا قال خاتم الولاية الكهنية العارف ابن العربي الطائي
قدس الله سره
• تذكر الله تزداد الذنوب • وتنجب عن بصرها الغيوب
• فكر الذاكر افضل كل شئ • وشمس الذات ليس لها نصيب
استان مذهب البيهقي الى مقام جلاله **وقد سأل** عنها

الحارثي العالم سيدي عبد الكريم البرلسي الشافعي الشهير بالفتوي
 شيخ الحد ورحمهما الله تعالى فاجاب بما مر من اعلم انك
 اذا اختلفت من اودية التفرق للحجرة التي تخرج بالوجود بعد
 علوم الشواهد واضمحلال الرسوم بالفتوح في الارضية متروكة
 عن اركان العلم اسخاني القلمين برأي من ان يكون خالصا من شهود
 الفتوى سالما من الامتثال عاريا عن التفرقة في العلم الاستدارة
 مستقلا للاسباب الظاهرة من عدا عن عارضة العقول
 وعن العقل بالشواهد بان لا يشهد في التوحيد دليل ولا
 التوكل سببا ولا في التمارع وسيلة بشاهاه مستحق الحق بحكمه
 وعلمه وصفة الانبياء كمنه لطفه ناسحا بغيرها واخفاها
 في رسومها متينة المعرفة العمل بالكليل اسقاط الحوش
 قد اشرك الحق سبحانه بصيرته بيارق من نور توحيد الذي انفعه
 تعالى لنفسه واستحققة لعدوه ولا ح منه لا يحا الياسر اركانية
 من حقيقته تلوخسهم عن نفثه وانحصرهم عن بشة فاصطلمت
 عليه الاشارة ثم لم تنطق عنه اشارة لم نصفه عبارة لا
 واما ما قيل من ان اوتينا ما ه حقي او فعله سبب وهو لغاية
 النبوت في عين التقويد والقار في غير الحق حقا فاذن في لصلب
 هذا المقام الى رتبة من رتب الفكر بالحق مع هذه الغاية بالانزال
 عندنا فان ذنوبه من جاد اذ حسنت الاثر ارسيا من المقربين
 قال الفصل صاحب هذا المقام ترك الفكر ما دام محو يا بهذه الحالة
 واه سبحانه ومعا في العلم **ومنه** ان الحبيب لله تعالى اختفى في موعده
 وسوا في ذلك الانبياء وعلمهم ولا شك ان الانبياء انهم في المعنى لكل
 فني العاقبة عن ابي علي الروزي باري الله قال قدم علينا فقير
 فاست في وقتة فدمت ففكشت عن خده فمعلمته على الترابين الله
 غر بته ففتح عينيه وقال يا روي ان الذي بين يدي من نزلني

قلت

فقلت يا سيدي لحياتك الموت فقال بلي انا صاحب الله تعالى كل
 حب لله تعالى فهو حي باروزي باري لا نضر بك غدا يحا في عذابه
 تعالى **وال** ابو سعيد الخراساني كنت بمكة المشرفة فمررت بباب
 بني شيبه ففطرت مشايخا حوى الوجه ميتا ففطرت في وجهه
 فقبس وقال يا ابا سعيد اما علمت ان الاحياء احياء وان ماتوا
 فانما هو قتلى من دار الى دار **وقب** العلوم العاخرة للعلامة
 الشيخ ابى ان الشيخ عمر بن الفارض دخل بي الى بعض مدارس مصر
 فابى شيخا يتوقنا ويقتدم ويؤخر في اعصابه وضوئيه وانكر عليه
 وقال له يا شيخ تكون في هذا الكفن ولا تحسن امر دينك ففهم اليه
 راسه وقال له يا عمر جافق عليك الائمة فسر بها ففهم الشيخ
 عمر انه من اوليا الله تعالى وانما خلط في وضوئه مستر للحال قال
 عمر فقال له يا سيدي كيف اسير الى مكة وليس بها مسجون
 او نحو هذا من الكلام قال قاري لي تكفرا لتيها في مصر وجلت
 الشي حتى حطمتها ثم اذ الشيخ عمر بن الفارض بقى بمكة زمانا
 فحضر الوفاة الشيخ البقال قال بقا دارني من مصر فوالا احضر
 وفاتي قال فحيته فقال اذ امتد ففني هناك فاشهد لي
 الجبل العظيم فرائد المكان الذي اشار اليه فلما مات وجلته
 الى قبره ووضعته فاذا انا رجل من اوليا الله تعالى فقال لي قدم
 يا عمر وصل بنا وزلت طيور فيها طير كبري فالتمس تحت صليب
 قال سبحا الطير الكبري الى الشيخ فتوق حتى صار في حوصلة ثم
 طار وطارت تلك الطيور فاختلقت الى ذلك الولي الذي لي
 معي فقلت يا سيدي ما هذا فقال يا عمر ايا سمعت قول
 النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهداء في حواصل طيور
 خضراء اوليك شهدا السيوف واما شهدا المحبة فهم

ينملون

قالهم

بارواهم واجابهم وهذا الشيخ متم وقد كنت يا عمر بلغت هذه
المتزلة ثم زلت زلة فزلت عن عقبه المتزلة وانا الرجاء من الله
تعالى من فضله الرجوع اليها وفي قتر هذا الشيخ المفضل
دفن الشيخ عمر بن الفارض وفي كتاب مطالع الالهة لابي
ان محمد عن ذي النوف المصري رحمه الله تعالى عنه قال اريت
حق في قتر اللمعة جالس بي فقلت له يا سيدي ما كان
فقال انا الفريب المطلب ومعه من معني كلامه فقلت ايلي
معه وصق جود بنفسه فلم ازل معه حتى قضى حبه فخرجت
فاشترت له لقمات ثم عدت فلم اراه فقلت سبحان الله ومن
سبقي يحظى من ثوابه فاذا اهانك بهتقي يا ذا الفؤاد
هذا الغريب الذي طلبه اليك في الساق لم يره وطلبه منك
وتكبر فلم يره وطلبه من اذن خازن الجنة فلم يره قلت
فان هو سيدي قال في معتقد صدق عندك معتقد
وعن سعيد العمري وكان من الاوليا الاخبار قال كنت ضيفا
في البادية فسلمت الوهب وحملت انوار سورة يسى انا فتر
فاذا صاحب القبر قد خرج من قبره وجلس يا ابي سمع قراي
فسمعت كذا بك يسبح قراي فسمعت كذا بك يسبح قراي الى ان صاح صاحب
الترك الطعاس فلما سمع الصباح رجع الى قبره **وقال** رحمه الله تعالى
كنت بجبثانة اولي العالم الراي سيدي عبد الرحمن الوغليسي
فلما ذهب صغير القبل قصت اليه الوصية فزيت سيدي عبد الرحمن
الوغيسي وجاعة معه من ايامه الموتى فيذكره العلم كما كانوا
في الدنيا انتهى فاذا كان هذا مقام اولي الالهة النبي صلى الله عليه وسلم
وم لنا اكرام اخذ ببركة الاتباع والهدي فما ظنك بغيري
في مقام المحبة الرتبة التي لا تضاهي في المنة التي لا تنهاها

فلوري

فلوري هو الذي علي الايد المشهدي الممدد لكل احد **تنبه**
ان كان نبينا على الصلاة والسلام في علمه وام وكذا باقي الانبياء
عليهم الصلاة والسلام فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام
ما من احد يسلم علي الا اردد الله علي روي حتى ارد عليه السلام
اجيب بان معنى رد الروح انما ردك اليه بحب وفنه
لاجل رد السلام علي السلام عليه واستمر من بعده الشريف
لا انها كعاد رد سلام كل مسلم عليه وهكذا لما يلزم عليه
من بعد حياته ووفاته في اقل من ساعة موته كثيرة ولما
يلزم عليه من تالم جسده الشريف بقدر خروج روحه الشريفة
وهو هذا الذي يدونه الشريف وما يقفه من محالقة سائر
الناس الشريف وغيرهم فانه لم يثبت لاحد منهم تكرر الحياة
والموت في البرزخ والذي صلى الله عليه وسلم لولي بالاستقرار
الذي هو علي رتبة ولما فيه ايضا من محالقة النيران العظيمة
فانه دلة على انه ليس موته تارة حيا تارة **وعند** المكارم
يستلم موته تارة كثيرة وايضا فقيه محالقة الاحاديث
المقواترة الدالة على حياته صلى الله عليه وسلم وعلقت الح
النيران والكهشبة المقواترة وجب تاديله بمعنى يلقيه فان لم
يقبل اتاويل كان باطلا **وقال** بعضهم المراتي الروح للنطق
فهو صلى الله عليه وسلم حي على الدوام والذين من حياته دوام
نطقه وانما ارد عليه عند سلام كل مسلم عليه وعلاقة
الحيازة الذمعة من لانه وجود الروح كما ان الروح من كان له
وجوده لم يطق فعبث صلوات الله وسلامه عليه يا احب الناس
عنا الاخر **وتعقيب** من ان ظاهر ان نبينا على الصلاة والسلام
ولما كان حيا في البرزخ فانه بمن من النطق في بعض الاوقات

ومرة عليه عنه سلام المسلم عليه وهو ممنوع عقلا وفلا اما
النفق قلان الحسب من النطق في بعض الاوقات يورث حصر
وتقديرا ولهذا اعتقدت تاركها الوصية بنو النبي صلى الله عليه وسلم
متره عن ذلك ولا يهتف ليعود منه حصر يوجب جلالا **واما**
النقل فالأخبار قد بلغت حد الغوارث فانه الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم ينطقون بكيف شاءوا في البرزخ المغمون من شبي بل سائر الوصين
كذلك الشهاد وغيرهم غير ممنوعين من شيء ولم يرد ان احد المتبع حسن
النطق في البرزخ الامم مات من غير وصية **أخرج** ابو الشيخ عن
قيس بن خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بوجه
المؤمن في الكلام ح الموتي قبل يا رسول الله وهل يتكلم الموتي
قال نعم ويتكلم او يرون **وقيل** انه الروح المعبر بها في الحديث كما
عند السمع ويكون المراد ان الله تعالى يرد عليه سمعه الخارق للعادة
عنه يسبح سلام المسلم عليه وان تغد فطره ويرد عليه من غير احتياج
اليه بل ليس المراد سمعه المعتاد بل هو سمع الخارق للعادة فتدبر
كان صلى الله عليه وسلم له حاله يسبح فيها أطيب السما وقد كان
يتفكر عنه في سائر الاوقات وجاءته في البرزخ كحالته في الدنيا
وهذا الجواب في غاية الحسن **وقيل** ان المراد بالروح قراح الجبال
بما هو مصدرة في البرزخ من النطق في اعمال امتوا الاستغفار
لهم والدعاء بكشف الكرب عنهم **وقاب** بعضهم هذا الجواب
صلى الله عليه وسلم عن ما بعد وفاته تمن رقي روجه الشريعة
الي أعلا درجاته فتعبر عليه امورا متناهية السارة كما لم يكن
على الملكا مورعته **قال** الامام القسطلاني في مسائله
الحق ولعل المعنى كما في شرح المشكاة ان روجه المقدسة
في شأنه في الحفرة الالهية فاذ بلغه سلام احسن الامة

مراد الله

مراد الله روجه الشريعة تلك الحالة التي يرد السلام على من يسلم عليه
وكذا كان شأنه وعادته في الدنيا فيصير على امتن محاسن
الوحي الالهي بالافاضة الله عليه ولا يتفكر هذا هو شأن افاضة
الانوار القدسية على امته عن شأنه بالحفرة الالهية كما كان في عالم
الشمارة لا يتفكر شأن عن شأن **وقيل** قول الشيخ في الحسن
ان عبد الكافي انه يحتمل ان يكون ركا من نور او ان يكون روجه
الشريعة مستغلة بشهود الحفرة الالهية والملا الاعلى هذا
العالم فاذا سلم عليه احد من امته اقبلت روجه الشريعة على
العالم لتدرك سلام من يسلم عليه وقد عليه انتهى **وقيل**
ان المراد بالروح الرحمة التي في قلبه صلى الله عليه وسلم على امته
والراقة التي جيل عليها وقد يغضب في بعض الأحيان على من
عظمت ذنوبه اذا انكسرت حروف الله تعالى والصلوة عليه
صلى الله عليه وسلم سبب مغفرة الذنوب **قال** في حديث اذا
تلقني حرك ويغفر ذنوبك فلما صلى الله عليه وسلم انه ما من احد
يسلم عليه ان بلغت ذنوبه ما بلغت الا رحمت اليه الرحمة
التي جيل عليها حتى يرد السلام بنفسه ولا يغفر من الراد عليه
ما كان مغفرا **وقيل** كذلك من ذنب **قال** الحافظ للحلال السويطي
وهذه تأييد نفيسة وبشرى عظيمة **وقيل** ان المراد بالروح
الملك الذي يبلغه صلاة من يصلو عليه فان لفظ الروح يطلق على
عز جبريل ايضا **وقيل** المراد بالروح الروح فانه قد يطلق
وراد به كذلك انتهى والذي يجب للصير اليه ان ينسب على الصلاة
والسلام روح الوجود والوجود كاحياء له بغير روح **فهو**
صلى الله عليه وسلم موجود في كل زمان وكل مكان بسبب صلاة
من يصلو عليه بنفسه بلا واسطة ولا يلزم من يبلغ لذلك
له صلاة الصلوة عليه عدم سماعه بها ان الملك لما يبلغه ذلك

فما بحق الخدمة التي لقم فيها من ثباته المعظمة الذي يحفظون
عليه العبد على الله ويوصونهم على الله تعالى عليه تعالى بها فالله
عليهم الصلاة والسلام منهم من لا يزال معهما المحل ورضة الشريعة
ببذلها صلاة من يصلي عليه في الجنة وان كان يصلي بنفسه ومنهم
من يأتي اليه بالصلوات والارواق الحسن من الجنة ومنهم من يأتي
اليه في كل حين بحلة من حلال الجنة كما ورد ذلك عن جبريل عليه
السلام ومنهم من يحق يقدر الشريف ويعظمه بوقته في
اليه في والدار من لعب الاحبار ما يوم وليلة العترة
عند النجس سبعون الف من الملائكة يحفون بقبره صلى الله عليه
ويصلون عليه الى الابد ثم ينزل سبعون الف فيصلون عليه
لكذلك الى النجس وهكذا تعاقب في يوم في سبعين الف
بنوقته في الموقف الثاني اذ كان الانبياء احزابا في يوم
في الجواب من ما في عرج ابراهيم في قصة عجز بني اسرائيل
انفادت موسى على الصدوق الذي فيه عظام يوسف عليه
وعلي قتيبا وسائر الانبياء الصلاة والسلام فانتحروا وحملوا
معهم عند قدوم الزهاب من مصر وهو يطعمهم ينافي ما تقدم
والجيب عنه بانها ارادت بالعظام كل اليد لا نهى الى المشاهدة
في الدين روحا غيرت عنه بالعظم الذي من مشاهد عدم الحساس
او ان ذلك باعتبار ظنها ان ابدان الانبياء كما يرون غيرهم في البلاء
الثالث اذ كان سببا على الصلاة والسلام حيا في قبره الشريف
واذ ورد سلام الله عليه ولقد انشأ داره **فقد جبا** الحش على
زيارة قبره الشريف في عدة احاديث مشرقة بلغة جده القوافر
وانعقد الاجماع على انها من اشخ الوبايات وافضل الساعات في خلقها
لاين قيمية بحامله الله بعدله في الجواب عن قوله صلى الله عليه وسلم
لا تنفوا قبري محمد ولا تحملوا بيوتكم مساجد وصلوا علي حيث كنتم فان

صلاتكم

صلاتكم فيلقى قلبك لا شك ان النبي المصطفى للاجماع لا ياريد
عليه الصلاة والسلام كالاجماع للمسلمين كانت اليهود والنصارى في
فريضة يتصور انبياءهم وليستغفروا بالله واللحم عندها لما يصل
بالاعباد لا انه عليه الصلاة والسلام فيمن ارادة مطلقا في
القوة يستحي بحمل ان يرد اليه واحدا الاعباد ان لا يحملوا في رجب
مطهر عبيد والمسي لا تحفوا الزيارة اجتماعا كالاجماع للمسلمين فانه
يوم لهو يسرور وقرينة وحالة الزيارة مخالفة لتكديس جماعة وان
ذلك من دابة اليهود والنصارى لعنهم الله تعالى فاحذرهم ذلك
التملة وقسوة القلب ولم لا لا يعظمون امواتهم حتى يحذروا
اضاءة ومن هذا استنبأ الذي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم
لا تجعل قبري ونفسي في قبره استند عقب الله على قوم اتخذوا قبور
انبياءهم مساجد انتهى **وقال** بمضمون انخذوا قبري عيدا يحمل
من تكون المراد به الحش على كثرة زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وانه
لا يحمل كالسيد الذي لا يأتي في العام الا مرتين **ويؤيد** قوله
صلى الله عليه وسلم لا تحملوا بيوتكم قبور الانبياء كقبر الصلاة
في بيوتكم حتى تجعلوها كالقصور التي لا يصلح فيها **باب** اعلان
الامام القسطلاني رحمه الله تعالى في الطاهر ان صلى الله عليه وسلم لها اشار
قوله (الى ما في الحديث الاخر من نصيب من اتخاذه سيدا او يكون
المراد بقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا الى ما حيث الاجتماع
اي كانه مفضل لعدم الاحتشام وقلة الادب في حضرة عليه الصلاة والسلام
والطاهر من زيارته المصنوع والمخشوع والكون من المكرة والاحتشام في
صبيته واجلاله لما كان ياخذ به نفسه لو كان بين يديه والارباب
لما ادبه الله به لان حقه وقسطه وتوقره لانهم لزيارته كما كانت
حال حبياته **فقد كان** السلف الصالح لا يتردد الا حرم مطهر فان ربه
لمسجده الشريف لا يترددوا ونظموا لجنابه الشريف **وقد** ناظر ابو جعفر

امير المؤمنين ما كذبنا في هذا الذي عليه وسلم فقال له ما نك
 من هذا عنه يا ابا جعفر لا تفرغ من قولك في هذا الحديث ان الله قد
 فقال لا تفرغوا الصلوة فوق صوت البق الآية **وسئل** عن ما قال الله
 في صوته لصوته عند سوا الله الآية **وسئل** عن ما قال الله
 في دارك من غير الحجة الآية **وانه** من غيبناكم عن حيا فاستكان
 لها الجعفر **وسئل** يا ابا عبد الله استقبل البسلم وادعوا الى استقبال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم تفرغوا عنكم عنده **وسئل**
 ووسيلة ايكم اتم عليه السلام الى الله يوم القيمة بل استقبله
 به فيشفعه الله تعالى فقال الله تعالى ولو انهم اظهروا انفسهم
ونقل عن الامام ما كذب الله تعالى في انه لا يركب دابة يدينه النبي
 صلى الله عليه وسلم **وكان** يقول الغني ان الطائفة ضمت اعضاء
 النبي صلى الله عليه وسلم بها خذ آية **وقد** تخلف عن الحجة والجمعة
 فمد يده صلى الله عليه وسلم فكم في ذلك فقال للناس اعانوا **قال**
 بعض المحققين في الامور التي اشار اليها بواسر كانت بمقعدة
وكان يجلس في سقوط سيقانها بمسجده الشريف حتى ارسل
وهان داب السلف اذا اشرف احدكم على المدينة المنورة وهو راكب
 فزل عن راحلته قاذفها حياء الشريف عليه الصلاة والسلام كما
 نقل عن ابي الفضل الجوهري انه حين ورد على المدينة المنورة وقب
 من بيوتها فزجل ومشي بالكلية **فمنشدا**
 مولانا ابينا وسم من لم يدع لنا • فوالعرفان الرسوم والنا •
 من لنا عن الاكوار في كرامة • لمن بان عنه ان نلم به كرميا •
وجان عن بعض اهل الشرف على المدينة اننا نقول •
 • ربه الحجاب لنا صلاح لناظر • قمر تقطع دونه الاوهام •
 • واذا لم يبق لنا بطن محمد • فلم يورث على الرجال حرام •
 • وقد شئت ان يجزيه في الشري • فلما علينا حرمته وزمام •

قال

قال القاضي عياض في الشفا وحيث لمواظبة عرفت بالحوادث
 وتردد فيها غير بل ومبطليل وعرجت منها للملايكة والوجه صحت
 عرجانها بالتقدس والتسليم وانتملت فيهما على سيد البتة
 وانتشر عنهما من دينه سنة وسوله ما انشرد ريسانات
 ومساجد ومسلوات ومساهد العضايل والغيرات ومعاهد
 البرصين والهجرات ومنا سكر الدين ومنا عول الملية ومواقف
 سيد المرسلين ومشبو حاتم ليلتين حيث تقويت بقوة وراي
 فاض عباها ومواظب الرسالة واول ارض من حلة المصطفى زيارته
 ان تعلم عرساتها وتقسيم تقاضاها وتقتل ربوعها وخدائها
 انتمني **فيديو** زيارته عليه الصلاة والسلام ان يكون في غاية الذي
 والخضوع وهما آية السكون والخشوع فيبعد ولا ذنب تكون العباد
 وعدم الاحترام لجنابه الشريف تكون البعاد **فصل** مما مر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لا يجعلوا في عبيد اسماءه لا يجعلوا في
 فعل العن ولعب والافزارة في الشريف من الحج التوف وارفر المساعي
قال الامام العلامة القسطلاني **واعلم** ان زيارته الشريف
 من اعظم الترات وارجي الطاعات في السبيل الى اعظم الدرجات
فمن اعتقد غير هذا فقد انحلم من رتبة الاسلام وخالفه رسول
 وجماعة العلماء انتهى **ومن** بالغ ابو عبد الله العباسي في زيارته
 وقال ابو جوبها ولعله اراد بذكره وجوب السنن او انما يفتيها
 الحديث الذي رواه ابن عدي بسند صحيح به كما قال سفيان بن عيينه
 وقول الدارقطني انه منكر لما هو من حيث تفرد احد رواه به لامن
 حيث المتن **وهو** قوله صلى الله عليه وسلم من حج البيت لم يرد في حجة
 حيا في **وهو** فطاهره يدل على حرقه ترك زيارته لان الحفا
 اذا اولاد اجرام بالاجماع فتجب الزياره اذ ازاله الحفا واجبة
 وهي بالزيارة فان زيارته واجبة حينئذ ويذهب هذا الجماعة

عند بيته لئلا يسمع اذانه ما ذن في المكان الذي كان يهود فيه في سطح
المجد فاذري بعد موتته على يد ولسا الكثر ناك وبكينة من كمالين
وروي انه لو يرون بعد موت النبي صلى الله عليه واله لالهة المرة
وانه لم يه الاذن لعلية البكا والوجد **هذا** **وقال** **ابن** **الزبيري** بلال الزبيري
والله انهم من كمالهم متواضعون ولم ينكر على واحد منهم هذه العقبة
التي لا تخفى عليهم **وقد** **نجا** **سرا** **ان** **تمت** **الحنبل** **على** **الملك** **ابن** **معد** **له**
واذعي ان السفر لزيارة النبي صلى الله عليه واله وسلم محرم يا الامام وان العلماء
لا يفتقروا لعصيان المساندة ولكن سائر الاحاد يتركوا لمرودة
في فصل الزبارة موضوعة واذا روي ذلك مما يتجه في السماع وتنفرد
منه الطباع وقد عدا دشوم كلامه على جهة تحاور الزبيري بالبرهان
المتحقق بكل كمال الفسوق وخرق سياج الكبرياء والجلال وحاول سائر
شيوخنا العظماء والاكابر بادعاءه الحمية والنجمة ونسبته من الجاهل
الي الفصل الثالث في مظاهر هذا الامر على المساندة وشاع وذاك ذكره
بين الاكابر والاهل في مخالفة الله في مسائل كثيرة واستيفاء على الملك
الراشد من باعتراضات مخيفة حقيرة فسقطت عن علماء الأمة
وصار مثلية بين العوام وفصلت عن الامة وتعتب العمل بطلان الله في
ويزيد في حجة المداخلة الكاسدة واظهر احوال سقطانة ويقتول
قبايح او صامدة وغلطاته حتى لقد قال في حق العز ابن جماعة ان هو
الا بعد امله الله واعزاه والبسه رد الخري وارداه ويوه من
هذه الاقتران والكذب ما اعقبه المصنف واوحى له المصنف وقال
في حق المحقق البقاعي من هو انتم يسمونه حتى ينظر اليه او يقول في
من هو الدين على وقبض الله الامام المجمع على علمه وجعله الله مستحق
عليه صلاحه وديانته المحقق المجمع على مدونه النبي السكوني
الله ورحمة نور ربه قال الفقيه الروي عليه كتابا في حقه انما لم يزل على صفاته
القلوب بالفضيلة وان يسلم باعتراكه كسيرة قادسية واجادة ابتدائ الج

الواضحة

الواضحة ما شلح القواد فخره الله عن الاسلام كاهنة وانما اعمه الله
وفيه **والعجب** **كل** **الحبيب** **ان** **مفسر** **سدا** **جا** **المنا** **باله** **المفسر** **التي** **تسمي**
بصالح نبيله فاقبل وما بالي تحت طائل لمرور على النبي السكوني
دل على حملة وفيه عناية وعدم فضله فليست له انما خاف
الله وراية وتطرح من كتب ما اتفق معاينة وتكون اذا استحكمت
انطقت عن البصرة وقلنا وعقود فيج السور فتعقود بلسان كل
محنة نوبت له سلوك يد ارج السنة وصف الايجته
وحين ذهب انتم يسمي الي سلب صفى لعلية والى الله صار ما
منه عشرة لا تقال ابد الاباد وصية عذري من قبح الاحاد
والاقتلاد وقام عليه علماء عصره وخلفاءه حمرة واليوا اسد
بقتلة او حيسة فطلب الي الديار المصرية وعقدت عليه الجالس
بالمدسة الكاملية **وقال** **السي** **الموجه** **لطلبة** **الديار**
المصرية **في** **مستحق** **وسجادة** **كما** **في** **تاريخ** **الديار** **فقتلوه**
وقال **الديار** **المصرية** **في** **مستحق** **وسجادة** **كما** **في** **تاريخ** **الديار** **فقتلوه**
المجيب **في** **مستحق** **وسجادة** **كما** **في** **تاريخ** **الديار** **فقتلوه**
معاض وعرفها على قاضي القضاة زين الدين المالك فطلب منه اثبات
ان هذا خطه فشهد جماعة عنده ان ذلك خطه وانتهى على نفسه
واجتمع قاضي القضاة زين الدين بليمر الاسر وعرفه ما تكرر من
تحت يده فوسم بطلبه الي الابواب السلطانية واحضر الي الديار المصرية
وعقد عليه مجلس بدار النيابة بقطعة الجبل وحضر جماعة من
القضاة والاسرا والعلماء ادعى عليه القاضي حمس الدين ان هذا
دعوى مشرعية في امر عمدة عند قاضي القضاة زين الدين المالك فطلب
منه الجواب فنهض قائما وقال الحمد لله واراد ان يذكر خطبة ودعا
ونكره فخطبته في انما ذلك قتيلا له اجب عن ما ادعى عليه
ورفع هذا افتال عند من الدعوى على فقيل عند قاضي القضاة

ومن الذين لما يكن فتا هو عدو ويعدو ومنه يهين الحكم يرجع الى قوله
ولما يات عيراب امير قاضي القضاة في الدين الماكن باعتمدالة
على رد الجواب فاجاب من المجلس وجوب في ترجيح قدره على بعض
الناس فاقبل ذلك بقلبي القضاة ربي الدين فاسر بالقبضيق
عليه فنقل الي الحب في ليلة عيد الفطر وكتب مثال شريف
سلطاني الي دمشق في امر ابنه يمينه والمعاينة **والصحة**
كما في تاريخ التواريخ في الحديث الذي تترجم من الشريعة والنظير
ويقال عن المتأخر فقال عز وجل ليس كمثل شي هو السم السم البصير
ويجده ان القضاة العمل بالكنة والكسب ورفع في ايامنا اسباب
الشك والارتياب ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
سبابة من يرجو ايماء خلاصه حسن العقبي والمميز ويرتبه خالفة
عن التحيز في حجة لقوله عز وجل وهو متكلم من كنهه والله بما
تقولون بصير ويشهد ان محمد اميره ورسوله الذي يفتح سبيل
النجا لمن سلك سبيل رضا تنقوا مني بالتفكر في الا الله وهو عن
التفكر في ذاته صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه الذين عملوا بهم
مسار الايمان والتمس وشيئا منه بهم من قواعد الدين الخفيف
ما شرع واخذهم كلمة من حاد عن الحق وصالح الي الدين **والعهد**
فان المعايير الشرعية وقواعد الاسلام المرعية ولا كان الايمان
العليه ومذاهب الدين للرضية في الاساس الذي يدين عليه
والموصل الذي يرجع كل بعد اليه والطريق التي من سلكها فقد كان
قولا عظيما فمنا في عنها فقد استوجب عذابا لها فلهذا
يجب ان تنفذ احكامها وتؤكد دوايمها وتعيان عقاب هذه
عن الاختلاف وتبين ان قواعد الائمة بالائتلاف وتجدد نوازل الشرع
وتزوت من فروعها ما اجتمع وكان الشقي ان يمينه في هذه المدة
قد سب طسان تلموه ومد عتات كل من يتحدث في مسائل القرآن

والصفحات

والصفحات وتوض في كلامه على نور منكرات وتكلم فيما سكت عنه
الصحة والتابعون وفاء بها تجنب السلف الصالحون
وانني في ذلك لما انكره الائمة الاسلام والعقد على خلافة اجماع
العلم والحكام واشهر من مشايير ما استخف عقول العوام
وخالف في ذلك على اعمدة وفقها شاميه وميمه وبعث
رسائله الي كل مكان وسما كنية اسما ما انزل الله بها من سلطان
ولما افضل بنادك وما سلكه مؤيد من هذه **الكتاب**
وانظره من هذه الاحوال واشاعه في علمنا انه استخف بمقومه
فاطاعة حتى القليل من انهم مرحوا في حق الله تعالى بالحدود
والنجس فمنا في تحلق الله مشفقين من هذا العنا العظيم
ولكننا هذه المدة عمة وعمرنا ان تشيع عن من نصنفها لهذا هذه
السمعة وكرهنا ما قاه به المصلون وتكونا قوله سبحانه تعالى
سبحان الله وتعالى عما يصفون فانه جل جلاله متد عن العبد
في الغطر لا تدركه الا بالارواح وهو يدرك الارواح وهو لا يدركه
وتقدمت هراتها باسمها التقوا ان يمينه المدة كوراني نياينا
عند حاشا عت فتا رية شاميه وصر افرح فيها بالفاظها
سموها وفهم للاوتلي لقد جيت شيئا **ولما** وصل النيا امرها
بجمع اولي الحل والعقد مودة في التحقيق والتقدير وحرفا فقاء
الاسلام وحكام الامم على الدين وفقها المسلمين فمقد له مجلس
شرعي في ملا من الائمة وجمع من الائمة فليت عند ذلك على جميع
ما شئت اليه لمقتضى خطا يده الدال على منكر مستغفرة وتقبل
في ذلك الحين وقم لعقيدته منكرين واحذره بما شهد به قلبه عليه
قالني سلكتم سبيلهم وسيلون **ولمنا** انه كان استنب
فيما تقوم واخره الشرع الشريف لما تقرر الي ذلك وادتم ثم عاد بعد
منعه ولم تدخل تلك النواحي في جمعة ولما ثبت ذلك في مجلس حكم

الغرض المالك حكم الشرع الشريف بأن يتحقق هذا المذكور ولين من التقرب
 والظهور في رسومنا هذا يا مريدان لا يسلك احد ما سلكه المذكورون
 من هذه المسالك ولين عن التفتت به في اعتقاد مثل ذلك لو بعدوا
 له في هذا القول صحتها او كونه (الافاظ مستعملة او يسرق في التفتت
 مسرعه وان يغفوه بحمد العلو يخصها احد لها فاه او يتخذها انسان
 في صوت او حرف او يوسع القول في ذات او وصف او ينطق في جميع
 او يحيد عن طريق الحق المستقيم او يخرج عن راي الاله او ينفر عن
 علماء الامة او يحزن له في حجة او يتوض الى حيث او كيف فليس من
 يعقده هذا المجموع عندنا الا الشك فليفت كل احد عند هذا
 القول له الامر من قبل ومن بعد وليفت كل احد عند هذا القول له
 من المنايا به بالرجوع من هذه المسالك الشديدة والرجوع من
 الله تعالى من التمسك بها صاحب اصل الايمان الحجة فانه
 من خرج عن امر الله تعالى فقد ضل سوا السبل وليس له غير هذا
 الحق الطويل من استمر ولا مقبل في سبيلها ان نيا راي دمشق
 المروسة والبلاد الشامية وتلك الجهات بالهي الشديدة والنحو
 والتهديد لمن تبعوا في حجة في هذا الامر الذي او حجة ومن
 قابعة فيه تركناه في مثل مكانه واحملنا او وضعناه في عيون الائم
 كما وضعناه ومن اعرض على الدفاع وراي الا الامتناع امرنا بغيره من
 مدارسه ومناصبه واستعلمنا من مرائهم وان لا يكون لهم في
 بلادنا حكم ولا قضاء ولا امامة ولا شهادة ولا ولاية ولا رتبة ولا
 اقامة فانا ازلنا دعوة هذا المبتدع من البلاد وارسلنا بعثته
 التي اضل بها كثير من العباد او كادوا وليكسب الحظ السريع
 على العناية بالرجوع عن ذلك وتسير اليها بعد انشائها على قضاة
 المالكين وفي قد اعذرنا وحذرنا وانصنا بحيث انذرنا ونفروا
 من رسومنا هذا على المنايا ليكونوا بالاعين والرجوع واتخذناه

وامر

وامر والاعتماد على الخط الشريف (اعلاه) الى اوصول هذا امثال الى
 دمشق فلي على المنايا برسم فيه واشره واين به اجا
 اية تجميع فانه استمر الى الجب قلعة الجبل الى سنة سبع وسبعمائة
 فشفع بعض الاسرا في اخراجه فما خرج من السجن ورجع عما كان عليه
 من الله من كل صوت وان الاستواء على حقيقته وعجزه وكما هو
 مخالف لاصل الحق وان ذلك بحضور جماعة من اعيان علماء الديار
 المصرية ترقا في حضرة انا الشوري ووضع كتاب الاستوى على
 راسه واستد على ما كتب به خطه واسم المحدث الذي
 اعتقده ان لقوات معنى فاني بذاته تعالى وهو صفة من
 صفات ذاته القدسية الالهية وهو عجز مخلوق وليس هو في
 صورة كتبه احمد بن تيمية والذي اعتقده من قوله الرحمن
 على العرش استوى انه على ما قاله الجماعة انه ليس على حقيقته
 وظاهره ولا اعلم كنهه المراد به بل لا يعلم ذلك الا الله تعالى كتبه
 احمد بن تيمية والقول في النزول كالمعراج الاستواء القول في
 اقول فيه لا اعلم كنهه المراد به بل لا يعلم ذلك الا الله تعالى وليس
 على حقيقته وظاهره كتبه احمد بن تيمية ههنا صورة ما كتبت
 به خطه واستد على انفا انه تعالى الى الله عن ما ساني هذا
 الاعتقاد في المسائل الاربع المذكورة بخطه وتلفظ بالشهادتين
 المأخوذتين ووقع ذلك كله جعله الجبل المروسة من الديار المروسة
 ورشد على ما كتبه جماعة من الاعيان الصفيين والقدر
 واخرج عنه واستقر بالقاهرة بدار ابن شقير ثم عقده مجلس
 اخر بالمدرسة الصالحية بالقاهرة وكتب خطه نحو ما تقدم ووقع
 الاشهاد على انفا بانه وسكن الجبل مدة ثم اجتمع جماعة
 من المشايخ والصوفية مع الشيخ ابن تايح الدين بن عطاء الله السكندري
 واعيان المشايخ بنايب السلطنة وقالوا لاشيخ تقي الدين بكلم

المعتصم

في حق شايخ الطريق واسلايتغاش على اسعد بن محمد الامير القليني
العقاة يدور الدنيا بين جماعة الساماني فاقته في الحال ان رستم
بشقي في ه الى الشام على خيل البريد توجه وكان قائم العقاة
رسيد الدين لما كفي في ذلك الوقت في حالة تسديدة من الرض وقد
اشرف على الموت قبله فذند عقب افاقة من غشي كان قد حصل
له فادرس الى العير في رده فامر الامير برده الى القاهرة توجه
البريد واعاده من مدينة بلبيس فوصل وقاضى العقاة من
الدين لما يكون على يارض فادرس الى قبايه التي هي موالدين
الزواوي فحضر الى مجلس قاضي العقاة يدور الدين ووجدت للشيخ
عليه في اسر اعتقاده وما وقع منه فشهد على الشيخ شرف الدين
انما الصايغي **وقيل** ان الشيخ علي الدين القنوي شهد
عليه فامتنع من الحكم بحارة الديلم مدة من الزمن ثم اني عنه
ان جماعة يتقرون اليه بالحق وانه يعظم ويحكم في اتايقه عظمه
لما يشي ما تقدم من كلامه فامر ينقل الي كثر الاسكندرية وانتقاله
هناك فمهر الى تغرا الاسكندرية وحبس بدير شرقي واستمر
الي ان عادت الدولة الناصرية تالنا فتكلم الي السلطان في امره
فرسم باحضاره الي القاهرة فاحضر واجتمع بالسلطان والكرسي وجمع
الفضاة والحل بينه وبين قاضي العقاة ربي الدين المالك
فاشترط عليه قاضي العقاة ان يتوب عن ما تقدم الكلام فيه
واما بعد اليه فتعال السلطان قد تال وانفصل الحلي على خير
فكان ان تسمية بالقاهرة وتردد اليها اليه فوجه
الي الشام وكان له بعد ذلك بالشام وقايح كثيرة مذكورة في
مجالها التي لم تحضر تاريخ المذكور وهذا حكمه من سوء
حجراته على النهاية اربعة واتسعة على النفي القيمة وقوله ان السفر
فر يارته فمكرم بالاجاع وان الصلاة لا تقدر فيه لحيات المساك

به وتعدا قول عباد وشوم عليه **والله** ان الرابرة سنة
من سنن المسلمين ومضيت تحت عليها **بسم** الله في وقا وقع الامام
السكيا امرا الاجاع على الزبارة قولا وعلا وجا في السنة فتنق
عليها الامير يارته القوي برفقة حيلي اسعد بن محمد سيد النور
فهو دخل في ذلك بالقياس على ما ثبت في رايارته اهل القيم
والشهدا فحقه او في الماكة من الحق وجوب التعظيم وقيل ان
الرجة بصلاته و سلاما عليه عند ترة بحضر الملائكة فاتفق
به ثوبا كساب لقوله تعالى ولولم اذللهم انفسهم جاؤا باستغفرا
الله واستغفر لهم الرسول لوجود دلاله تعالى ان رجعا لعنه على الحق
والاستغفار عندة واستغفاره للجايين له **وقيل** ربيعة اسلم
لموته صلى الله عليه وسلم وقد استغفر المؤمنين والمؤمنات لانه
له في كتابه فاذا رجع اليه واستغفارا في تكملة الاورد الموجهة
لنقوة الله ورحمة **وقيل** له واستغفرهم الرسول معطوف على قوله
بجاؤا ولا يقتضي كون استغفاره بعد استغفاره به ان اسلم
انه لا يستغفرون بعد الموت لما ثبت من حياته واستغفاره لامة
معد عراي الله فهو متوخ بما في الحياة ويعلم من كمال رحمة انه
لا يترك ذلك على جناح **وقيل** عن مالك وغيره ما شهد بذلك
وقيل منهم العلماء في الالة اليوم واستحقوا المراجاة الشريف ان
يتلوها ويستغفرا له تعالى **وقيل** انما السمعاني وغيره
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فاقدم علينا العربي
بعد ما وقتا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام فمضي بنفسه
وحثي من ثواب قرة الشريف على داسه وقال يا رسول الله
قلت فحسنا فمضى وكان فيها انزل عليك ولولم اذللهم انفسهم
جاؤا وك الالة وقتا قلت فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
الشريف انه قد غفر لك **وهو** محمد العتيبي قال كنت جلستا

بفيلك بني الرجة محمد علي عليه السلام يا محمد اني اتوجه بك الى ربي
في حاجتي لتتقبل لي اتم شفعة في مقام وقد انصرف صبحي اليه
وانما علم النبي صلى الله عليه وسلم لم يتدخ له لانه اذا ان حصل ذلك
الرجل التوجه فدل لا فتقار والقدار والاضطرار مستغنيا
به صلى الله عليه وسلم حصل له كمال مقصوده **وهذا المعنى له على**
في حياته وبعد وفاته وقد استحل بعض السلف بيوموته صلى الله
عليه وسلم بعد الدعا قال بعضه والله نعمتان ابر حنيف رواية
لن كانت له حاجة عند عثمان في من خلافة **وظن انه عمر قضاها**
منه ففعله فتفتيت حاجته **قال بعض المحققين ولا**
فرق بين ذكر التوسل والاستغاثة والتوجه والتشفع به صلى الله
عليه وسلم وبغيره من الانبياء والاولياء **وقد ورد جواز التوسل**
بالاعمال الصالحة انما هي الاعراض والقنوات الفاضلة **اولى**
وقد توسل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في الاستغاثة
فيك عليه احد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم **والحق له دون**
النبي صلى الله عليه وسلم وقبره لعظمته التي لا تقهر لنفسه والرفعة
لقرانه النبي صلى الله عليه وسلم وفي توسله به توسل الى الله صلى الله
عليه وسلم وزيادة الاستغاث به هو الله تعالى في الحقيقة
والنبي صلى الله عليه وسلم واسطة بينه وبين المستغث فهو تعالى
مستغاث به والقوت منه خلقا واعداد **والذي توسل به ولم**
مستغاث والقوت منه دنيا وكسب والساعات **والاشياء لا استغاثه**
وهذا يكون معنى التوسل به صلى الله عليه وسلم طلب الدعاء منه اذ هو حي
يعلم سوال من ساله **وفي حديث ان الناس اسبابهم في طوفان**
عمر رضي الله عنه فجار رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله
استغث بك لأميتك فانهم قد هلكوا فأتاه في النوم واخبره بانهم يسألون
فكان كذلك وفيه أنت عمر فمراة السلام واخبره بانهم يسألون فمراة

فاخبره بذلك **وهي رواية او رأي المنام بل لا ينبغي ان يقال في**
الصحابي رضي الله تعالى عنه **فصل في ذلك ان الدعاء يحصل بالحاجات**
ويطلب منه صلى الله عليه وسلم مع حياته كما كان يطلب منه في حياته
بل حياته بعده اتم وكل ذلك ان يعلم سوال من ساله في حياته وبعد وفاته
في حصول ما يشي في هذا العالم وسيله في حياته وبعد وفاته
وكذا في عصا قلة القيمة وفي الجنة لا تزل في مقام الواسل بين
عمره وبين هذه اما نقا نزلت به الاخير وقام عليه **البرهان**
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال ارجو له ان عيسى عليه
السلام يا عيسى بن مريم امن محمد وفوضت اذ رأت فاستغث
ان يؤمنوا به فلو لا محمد اما خلقت ادم ولو لا محمد ما خلقت الجنة
والنار ولقد خلقت الوثن على لما فاضطررت فكيفت عليه
لا اله الا الله محمد رسول الله فمكن الحديث **وهذا اجابة عن**
وقد راجل جليل ورثة عالية لمنين على الصلاة والسلام فليكن
لا يشفع ويوسل عن له هذا الجاه الواسع والقدر الرقيق
عند سيده ومولاة المتفضل عليه بما حياه واولاده
عن توسل الى الله سبحانه الواسع ومقامه الرفيع الجامع ان كان
عليه سبيله الى جنة لا يحقوا بقدره وان برز صاحب الحق بحسنة
وقد علمنا ببارية وتمتعنا بمشاهدة امين **اذا اخبرني**
فالابن ببارية ان يستغث به من لالة ويستعمل به من عذارة
وحاشا لله سبحانه وتعالى ان يرد بين توسل به اليه وان خيبت
من لقسم بجأه عليه **فأستدع** ذهب الحمد للنوح محمد بن ابي
الحسن السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فمعه قبره الشريف افضل
من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم **لما حاشا** عن ابن عمر وغيره السلف
وقوله حاشا انما رتبة من اقول صلى الله عليه وسلم ما من احد
يسلم على محمد في الدنيا الا رد الله على روحه حتى يسلم عليه **وهو**

جامع من الله تعالى في جعله حجة على النبي عليه في الصلاة
 الواردة عتبارا وفي رواية ثانية صلاة وصلاة الله تعالى في القتل
 من رده صلى الله عليه وسلم وإن كان مودعا (الشرع) على أنه صلى
 الله عليه وسلم في الصلاة عليه كالسلام قالوا لئلا يقال كمال المحقق
 الهيئتي إن توفيقه فضيلة السلام عليه في الصلاة بأنه شعار
 اللغات والحق في مختصا فضليته عالة اللغات عند كل زيادة
 لما قال سلم سلام اللغات صلاة بوجه الذي في استمرار السلام
 وإن كان للمصلي بآتي في مقام الزيارة وقد كان له منيع العلم
 لأن لما ذكره أن الزائر يبدأ بالسلام عليه صلى الله عليه وسلم
 فلو أنه غنى بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم **الرابع**
 أن قلنا أن نبينا صلى الله عليه وسلم خرج في قبره الشريف
 يصلي فيه بالآذان والآقامة قبل تلك الصلاة صلاة الحسن
 أو عبد جواد صل بيظهر بها أو لا وإن كان يظهر بها قبلها
 الدنيا أو بما الغيب وهل نقل أن أحدا من أئمتنا صلى خلفه
 في القبلة **قلت** لا ريب أن بسطت على الصلاة والسلام
 وإن القبط عند التكليف يعالج البرزخ لا أنه لا يتوكل إلى الله تعالى
 لما شاع من القتل على سبيل التلذذ والنعيم وقد تقدم لنا
 ما لا يخفى المستتب في هذا على أن بعض المحققين ينقل أنه يظهر
 للصلاة بما غيب تأتي به الملائكة وقبورهم كان باقي على
 طهارته غسله يظهر للصلاة لما في الظاهر من زيارة الأجر
 وقد تقدم أن عالم البرزخ يستحب عليه حكم الدنيا في الاستكثار
 من الثواب وزيارة الأجر **ومن** هذا يعلم أن ما ينقل بحقه
 الشريعة من أحوال الطهارة والأبريق عند دخول وقت الصلاة
 ولا سيما الأصل له **وأما** الصلاة خلفه على الصلاة والسلام
 بقوله فقد تكلم الله تعالى في هذا من شيئا الأول بما روي عنهم

وقد نقل

وقد نقل وقد تضمن معنى العارفين **قال** صاحب الوحيد ومن
 اجتمعت به بمكة الشيخ عبد الله الداعي أخيه في أنه لم ينجح صلاة
 في عمره إلا مرة أي خلف النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ذلك في
 كنت في المسجد الحرام في صلاة الصبح فلما أتمم الأيام وأحرمت
 أخذتني أخذت قرأت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلاة وحده
 العشرة فصليت عنده وكان ذلك في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة
 فقرأ صلى الله عليه وسلم في الأولى سورة المدثر وفي الثانية عم
 يتسألون فلم تسمع دعاء بهذا الدعاء اللهم احبنا هذه عن
 صالت ولا مضلخا لظلمة في مركبنا رغبة فها عذرنا أن ذلك
 المنية علينا يا بجا وناقل أن لم تكن كذلك لحد على ذلك لا إلا أن
 فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من الدعاء سلم الأمام فبعثت تسليمه
 فسلمت انتهى **وهذا** الأمر لا يحل له العمل فانبغي أن عليه
 الصلاة والسلام حتى في قبره يخرج منه ويحيى ويسير في الظاهر
 الأرض حيث شاء الله تعالى وينصرف في السلا العلوي والسفلي
 وكذلك يأتي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام يخرجون من قبورهم
 وترامهم الأوليا ويحققون لهم ويحيى لموتهم للمسا في أن شاء الله تعالى
 ومن لا يتبع حجابته رأي من وراءه كما يرى لعامة علم الأرث
 لم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخاتم الزاوية المجددة أبي العزبي
 قدس الله سره قد رجع إليه يلقي وين سائر أنبياء حتى لم يبق
 منهم أحد إلا رايته وعرفته **ولذلك** جمعني الله على ورثته من الأوليا
 وعرفتهم ومن لا ينقصون في كل عصر من بانية ألف وأربعة وعشرين ألفا
قال بعض المحققين لا يجوز لشخص أن يكذب الصالح إذا أخبر عن
 نفسه أنه وقع لم شي لا يحل له العقل بالم تعارضه لقض الرعية
 لأن غاية أنه أخبر عن القدرة الشريفة أنها ضلت حكمها لا غير
 والله على كل شيء قدير **وقال** الجليل رحمه الله تعالى في التصديق

يملأنا هذا ولاية واذ افاضتلك المنية في نفسك فلا تمسكك لنفسك
 بها في غررك فان لم تصبرها وابل فطل وقال بعض العارفين
 التقديف بالفتح لا يكون الا بفتح **قال** ان عطا الله السكندري
 قد ساء به شره **ومصادق** ذلك من لم يعمل اسلام نور افلا انور
 لنهني **قلت** ولقد اخبرني شيخنا الولي الكامل المحمدي
 محمد السجيني الاجدي عن شيخه الولي الكبير سيدي عبد السمعي
 السرساوي انه صل خلف النبي صلى الله عليه وسلم بقظة واحدة
 وقيل ذلك من اوله النبي صلى الله عليه وسلم قال يا احمد كل من صلى
 خلفك دخل الجنة **قال** شيخنا المذكور فقلت كثير ما اقدمه
 للصلاة باصحابه لهؤلاء الاشعرون رجلا حول هذا الوعد
وكان شيخنا هذا كثيرا يري النبي صلى الله عليه وسلم بقظة
 وقد قلقت منه الذكر لا يتسني الخرقه الاحمدية والخرق
 عن نفسه انه النبي صلى الله عليه وسلم قال له كل من صلى خلفك يا احمد
 دخل الجنة فقلت اقدمه تكبر ستة وعشرين يصلي امامه لولي
 خلفه حتى يقال حصل المقصود وامر جوامع الله المتواتر
 وكبره انه علي ما يشاء قد برز بالاجابة جدير الرابع اذا كانت
 نبينا عليه الصلاة والسلام حيا في قبره الشريف لا محالة وان
 حياته اتم من حياة الشهداء في الجواب عن حديث ان اكرم على ربي من
 ان يتركني في قبري بعد ثلاث **واجيب** بان الحديث فيه
 مقال وعلى تقدير صحة قال انه لا يترك في قبره بغير صلاة
 الا بعد القبر ولذا باقى الانبياء انهم يكونون مصلين في قبري
 الله تعالى وفي خبر غير ثابت انه لا يكون في قبورهم بعد
 اربعين ليلة ولكنهم يصلون في قبري الله تعالى حتى يفتح في الصور
 وكان هذا مستمرا واه عبد الرزاق عن ابي اسيب انه رأى قوما
 يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا امك النبي في الارض ايعين

يويا **قال** المحقق الصفي ومسنده هذه المقالة لا اصل له
 ثم لم يعول العلماء عليها بل اتبعوا على جلالها انتهى ويقضي كلام
 صاحب الدر المنتم ونظم النصاب ان نبينا عليه الصلاة والسلام
 ترك في امته رحمة لهم ومئة عليهم وفي حديث ما نبينا عليه
 بعد ثلاث عزي في فاني سالت الله ان اكون بعثكم يوم القيمة وقد
 لقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانتم خفيهم والسر فيه ما يدل
 على ان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم لانه على تقدير نبوته
 لا يلزم منه عدم رجوع الانبياء اليه فيورثهم بعد زعمه والذي
 يجب المصير اليه ان الانبياء احيا في قبورهم وانهم ينهضون تحت
 مشا الله تعالى في اوطار الارض **واسا** الحديث الذي رواه الامام
 القرطبي في الدررة الفاخرة اني اكرم على الله تعالى من ان يدعى
 في الارض آخرى ثلاث وقوله القرطبي انما كانت ثلاث لان الخسفين
 قتل علي لاسي الثلاثين من وفاته فقتضيت صلى الله عليه وسلم
 على اصل الارض وخرج الي السما فقال العلامه الحديث الكبير
 سيدي محمد بن علان اذ لاله من لفظ هذا الحديث على ما ذكر
 يتقصده واستغفاره منه ذكره بالامارات الثلاث لا لفظ
 ثلاث وفي غير مما ذكر في هذا الحديث فيقول ان يكون عليه اياما
 او اشهر او سنين فخصيص واحد من هذه التخصيصات
 اللفظ لا يحلوا من مسامحة سما اذا عارض في هذا التخصيص القاطع
 الصححة الثانية في الكتب المعنية في تحقيق ان يفسر بغير
 لفظ ثلاث على تقدير صحة لوضعفه والافتد **قال** البيهقي
 انه موضوع بايام لموافق الاحاديث الصحيحة **ورجلا**
 حسن تفسيره بايام ان الامام العلامه السبكي ذكر في رسالته
 في النصاب انه صلى الله عليه وسلم ترك بلا دفن ثلاث ايام في
 يجمل ان يكون من امة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني اكرم على الله

من ان يدعي في الاثر اكثر من ثلاثة ايام بلا دفن وعلى تسليمه بعد
 الى السما عقيباً فلا يلزم منه عدم رجوعه الى قبره لان من خلقه
 العظم سرعة الرجوع الى الارض بعد العقب كيف العظم للخلق
 باخلاق الله الرحيم ولما رحمة تعالى بسقته عقيبته **وكان**
 صلى الله عليه وسلم بعد الناس عقيباً واسرعهم رجلاً له الحسنات
 خلقاً ولا يزال الذكر بطي العقب سريع العودة الى الرضا والحسن
 فكذلك لم يعرفه في شمس ايله واوابه الا ترى ان سرعة عقيبته
 على وحشي قاتل محمد سيد الشهداء رضي الله تعالى عنه
 كيف عاد الى الرضا المستمر المودع بعد هذا العقب الشديد
 وامتل عليه بتبلغ ما اتره الله اليه من الآلة وعلى غير هذا ديد
 قريش على سفيان بن حرب وعنه ملك حارثية في حال الكرم
 فلما اسلوا اهل البيت بالظلم والارضا حيد العسا وجرى بالحق
 فكذلك عقيبته على قتلة الحسين بك بالقياس على ما ذكر
 من قصة محمد سيد الشهداء رضي الله تعالى عنه وذكر ان
 لذلك في الدقة الفارقة فلا يدل على ثبوت عهده وصحة قاتل
 كثير من رؤسا المتكلمين بوجوه من كلامهم متسايل وموافق
 ليسوا على تلك المعاني بل يذكرون في الحديث الرواية اعتماداً على
 طين من له القم والاعلم والادراك والدراية انتهى **والحق**
 ان قبيلنا صلى الله عليه وسلم وان عقب العصاة من
 امته فلا يستمر عقيباً لان حاله في الارض كحال الله في الدنيا وقد
 كان في الدنيا على خلق عظيم كالمصطفى عليه وقد كسرت وباعثه
 وشيخ وجهه فقيل له لو دعوت عليهم فقل اني لم ابعث لهما
 ولكني بعثت رحمة وادعيتهم استقر لهم واعوذ عنهم فقال لهم
 اغفر لغوي فانهم لا يسلون اني اعلمهم هذا الشيء الموصوف لا طامناً
 والا اسلموا وانما دعاء عليهم يوم الحقد بان الله تعالى يملأ

قلوبهم ناراً

قلوبهم ناراً انهم لشغلوهم عن الصلاة الواسع فكان ان دعاه
 لا لحظ انفسهم واذا كان المولى بقا في الارض رحمة الله فكيف
 يقتضون استمرار عقيبته على الصلاة والسلام لا يبق بجنازة
 الرفيع شدة الرحمة بامته بل قال بعض المحققين في قوله تعالى
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ان المراد بها العالمين الحن في الناس
 وعليه اليهود وقيل للملائكة وعليه غيره واحسن المحققين
وعلى كل من من جهة المومنين بالهداية والامان من قتل والمؤمنين
 بقا غير العذاب لسائر الجيوش ان لا يوجه الشريف يستحق
 الغرام ويوعا به ينزل قط الساق فينبذ النيات فيكون لها سقيما
 ورعيها والمناق **وقال** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رحمة
 للبر والفاجر لان كل شي اذا كذب اهلكه الله من كذبه والنبي
 صلى الله عليه وسلم اخبر من كذبه الى الموت والى القيمة ولما
 توجهت فله الرحمة في الدنيا والآخرة **فصل** في اذاعة السيرة
 رحمة للمومنين والكافرين كما قال الله تعالى وما كان لعلهم
 فرأيت فيهم **واحد** الذاريين واليه يفتي اما ان الرحمة مهداة
قال بعضهم زينة وبنية الرحمة فكان وجوده وحي
 شاملاً رحمة على الخلق **وقال** آخر الانبياء كلهم خلقوا من
 الرحمة ونبينا صلى الله عليه وسلم عبي الرحمة لان يقال كيف هو عين
 الرحمة وقد جاء بالسيف واستباحة الاموال **انا نقول**
 انما ذلك ما في ادبر واستبكر لم ينف فيه وعظا ولا يشاد ومن
 اوصافه تعالى الرحى الرحيم والحبيب والمستم **ونفس**
 غيره واحسان جبريل عليه السلام حين زل عليه صلى الله عليه وسلم
 بقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال له اني لم اسلم
 يا جبريل هل اسألك من هذه الرحمة شي قال نعم كنت اخشى شؤ
 العاقبة فامنت لئن الله تعالى يقول عز وجل ذي قرة

ذرة

عندي العرش مكن مطاع ثم لعين قال في الواجب اللدنية
وهذا يقتضي ان محمدا صلى الله عليه وسلم افضل من جبريل وصوف
الذي عليه الكهوء خلقا لما فيهم ان جبريل عليه السلام افضل منه
واستدل بان الله تعالى وصف جبريل بسبعة اوصاف صفات
الكمال في قوله تعالى وانه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش
مكن مطاع ثم ابن ووصف محمدا صلى الله عليه وسلم
بقوله وخلصا حكم الجحيم ولو كان محمدا صلى الله عليه وسلم
مساويا لجبريل في صفات الفضل ومقارنات الكرامة وصف
محمدا صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **واجيب** بانهم متفقون
بان محمد صلى الله عليه وسلم افضل من جبريل في صفاته الالهية
وعدم ذكر الله تعالى في تلك الصفات يدل على ان جبريل هو الذي اجمع
وان ثبت ان محمد صلى الله عليه وسلم افضل من جبريل في صفاته الالهية
افضل من جبريل **وبالقياس** فان راد احد الشخصين بالوصف
لا يدل البتة على انتفاء تلك الاوصاف عن الثاني واذا ثبت
بالدليل القوي انه صلى الله عليه وسلم رجة للعالمين واللائكة
من جملة العالمين وجب ان يكون افضل منهم **انتهى الخامس**
اذ كان نبينا صلى الله عليه وسلم حيا في قبره الشريف وانه سرور سلام
من سبله عليه الامانة فدل بطلان الحق ان يقول عليه السلام لما
روي انها تحية الموتى اولا كرامة في ذلك **قلت** قال
بعض الحققين المصنفين في الدر المنثور فيقول ولا انقر الله حي
في قبره فلا يقال وعليك السلام ولا وعليه السلام لان التحية
الموتى وقد استدلوا كتب كثير من المصنفين في ذلك بالاحتجاب
ومرقي ابن ابي شيبة اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
عليك السلام يا رسول الله فقال لا تنقل عليك السلام فان عليك
السلام تحية الموتى **روي** الترمذي بسند حسن ان رجلا

قال للنبي

وقف له فقال يا ابا زهر بن خزيمة الدهموي

قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام يا رسول الله ثلاث من قات
فقال له ان عليك السلام تحية الميت ثم قال اذا التقى الرجلان اخاه الموت
فلينقل السلام عليك ورحمة الله ثم روي عليه صلى الله عليه وسلم
وقال وعليك السلام ورحمة الله **انتهى** **ومع** انه صلى الله عليه وسلم
قال للموتى السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين فدل على موتي كونه
عليك السلام تحية للموتى اي موتى العلوب او اهل عازة الخاوية
وعلى كل قال السلام عليك اقول في حق الحي والميت انهي عليه
الساكن اذ كان نبينا عليه الصلاة والسلام حيا في قبره
الشريف لا محالة فلو رآه انسان ولمره بالمرور فله ان ينادي عليه
بالحب ايتا عطا ولا **قلت** الذي عليه ارباب العلوب
ان لا ياتي لنبينا عليه الصلاة والسلام ان كان في بقعة وجب
عليه اقتناع بالمرية واجتناب ما ينافي عنه لانه لما قبل الموتى
مشكاة نبينا عليه الصلاة والسلام لما فعل عن الشيخ ابو الحسن
الثعالبي انه قيل له من شيعتك فقال لا نقب لبيدي بمحمد السلام
ابن هاشم بن عبد المطلب **والان** لا نقب لبيدي بل اعم في عشرة اجد
حسنة من الادميين النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان
وعلي وحسنة من الرضائيين جبريل وميكائيل واسرائيل
وعزراييل والروح **وقال** ابو العباس المرسى وقد تجددت بانه
العبد اليه فلا يعمل عليه منه الاستاذ وقد سمع شمله بالنبي
صلى الله عليه وسلم فيكون احق منه وكفى به عظمة قال ابو عطاء الله
ولقد قال الربيع بن الصديق الدين الامري انه سمع ابا اماريا يروي
الاوسول الله صلى الله عليه وسلم **ونقل** عن الشيخ محمد بن
القنابري انه كان يقول ان الامنة لا حد لها الا الرسول صلى الله
عليه وسلم قال الصادق لعقوب بن محمد بن محمد بن محمد بن
من حاضرة الشريعة وياخذون عنه العلوم والعارفون يصحون عليه

الاحاديث كما سياتي البينا ان شاء الله تعالى في محله هذا في حال تقطع
 وايضا للناس فلو راها شخص من بصر او رآها عن شيء قالوا لم يتولد
 في احد قلوب من هذه الشبهة وفي مسلم الامام القوي لو
 راي شخص النبي صلى الله عليه وسلم فانه يفتل فاهو صدوق النبي
 او يراه عن من عنده او يراه في محله فلهذا قلنا خلافا انه
 يستحب العمل بما رآه به وفي فتاوى المعاضي لو راي شخص
 النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فساله عن كل فاقناه بخلاف
 قد صير ولا يحتاجكم لنصر ولا اجاع فقيه وجبان لعدوها ياخذ
 يقول لانه مقدم علي القياس ولما في الاثر ان النبي صلى الله
 والسلام لا يقول عليها فلا يترك من اجله الدليل والثاني هو
 الذي تمشى علي قواعد من هذا الله تعالى في قوله
 قال العلامة الامام البرزلي وغيره ان الشخص اذا راي النبي
 صلى الله عليه وسلم فامره في ليلة الثلاثين من شعبان ان يحرم
 صبيحتها واخرها انه من رآه في الحبيب عليه السلام اوله فانه
 مشهد عنده مشاهداته فزكاهما او جرحهما فانه لا يحرم عليه
 الاستناد اليه فكذلك لو رايه بعد ضبط ان لا للشك في رويته
 عليه الصلاة والسلام وفي كتاب الجدل للاستاذ ابو اسحق
 الاسفراييني لو راي رجل النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فامره
 بامر من كل حبيب عليه امتشاك اذا استيقظ وحيان وجهه للناس
 عدم ضبط الراي لا للشك في رويته فان الحجة لا يقبل الا من مطلق
 والناس بجلافة وفي روضة الحكام للقاضي شريح لو راي شخص
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقول علي فلا شك انك اقبل
 المسامح ان يشهد بذكر وجهه ان النبي **الباب الثاني**
 في امكان رويته نبينا عليه الصلاة والسلام في البيضة وكذا باقي
 الانبياء والملائكة عليهم وعليهم الصلاة والسلام وكذا النبي اعلم

ايضا لاخ الصادق

ايضا لاخ الصادق افاض الله علي وعلى من حضرته العبدية
 واشرف قولي فليكن بانوار الهداية انبيينا وياقي الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام احيانا في مقبولهم وانحياتهم اتم من حياة
 الشهيد او انهم يخرجون من مقبولهم ويحشرون ويقيمون في الملا
 العلوي والسفلي وقد تقدم لنا من الاولة على حدة ثم
 ما فيه كفايتهم انما غلبوا لما قام من انوارهم التي
 حجبنا بها عن شهودهم لانهم لو اتوا فاذا زال الهمام بتصفية
 النفس خلوصها من كدوراتها وطوبيت اوصاف العشرية
 التحقت بها لها وخلصت من قيد الرق فح يصير الشخص غير
 محجوب بشيء غير حي الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام
 وكذا المعنى الا ترى ان نبينا عليه الصلاة والسلام لما انطوت
 عنه اوصاف بشرية صار ربي حيدر بل عليه السلام ويظهر
 ويخاطبه واصحابه حصود اليرورين لما حصل بينه وبينه من
 الايمان التي هي من اقوى الاسباب للرؤيا وقد قالوا ان جبريل
 عليه الصلاة والسلام كان يتكلم من صورة الملكية في صورة
 البشرية حتى ينزل علي النبي صلى الله عليه وسلم وكثيرا ما كان
 ينزل عليه في صورة دحية بن خليفة الكلبي قال بعض
 الحققين فكل جبريل بل من علم صورته وان له ستارة جناح
 تسد الافق في صورة رجل غير بعيد لان الاجسام النورية
 تقبل الانقباض حتى تقصر الصورة جدا كما ان العظم يقبل
 الانقباض حتى يقصر الصورة الكبيرة منه صغيرة وهذا اول من
 قوامين قال ان صورته الاصلية باقية علي حالها وصورة الرجل
 صورة لغيره له وروحه منفصلة ايها في كمال الابدال الذين
 تتعد دستورهم في الوجود وروحهم واحدة والتكليفات مناط
 باي صورة اراها الان ان النبي وانما كان نزاع جبريل

في صورة بشرية لتعلم الأنس طائفة من ملائكة الجحاشة وكثيرا ما كان
يقام نبينا على الصلاة والسلام من صورة البشرية الى صورته للملكية
حين ينزل عليه جبريل والى الاراد من اتخاذه صلى الله عليه وسلم هو
على اوصاف بشرية من خلقه بخلق الله الملكة قالوا اذا اشغل
الانسان بمثل هذه الاعمال من المبادات انكشف له احوال عالم
الروحية ومشي حصول تلك الانكشاف صار في الدنيا بالكلية
عنده حقيقة واذا صار بحقيقة خفي عليه القلب ففقد انوار
توجد فيها فلا يستحق من فقد انوارها واستخرج من جديدها
وعند ذلك يروى الروح والروح التي فاذا انكشف القدر في الدنيا
والانوار على الله بالطاعة والاعراض عما سواه انخرقت له العوايد
وصلا لا يحجب حتى لا ينعيم شخص في البشرية لا تنجز على شاهدة
شكلكم الحديث كذا قال الحقيق من صورته فنعنا الله به
واذا ظهرت الربانية فتمت احكام البشرية الا ترى محمدا
صلى الله عليه وسلم لما ظهر بها كيف انجز جبريل عليه السلام في علم
محله عن رؤيته وصحة فقال لود ثوب الغلالة لا حرقفت انتم
فالجوهر الانساني بطبعه جنان الى العالم العلوي لا تفقد من
كذا قال صاحب الدر المنثور وهو طم الى العالم الجسماني
منه بطبيعته والسيببية تضطر عن الروح الى ذلك والحسنة
قرينه الى موافقة العلم والقوة التي تحرك الحجر الى موقع ذراع
واحده في يمينها ان استولت في غير ذلك الياسفل حركته عن
اذرع ويزيادة فلهذا كانت الحسنة معترضة لها الى سواها
ضمت انتهى فاذا الاشياء انتم للشخص من الاستعمال بالطاعة
فاذا اخلص العبد لله تعالى في شاهدها كان محجوبا عنه فيزي
الانبياء والملائكة والنجى على حب مقامه وباتهم له قال
الامام ابي ماضي قدس سره الاوليات عليهم احوالها صدون

فيها ملكوت

فيها ملكوت السموات والارض وبينهم والانبيا احبا عن ابواب
لما نظر النبي صلى الله عليه وسلم موسى عليه الصلاة والسلام وقد
تقربان حاجا الى الانبياء بحجة حيا ان يكون للاوليا كرام
بشرط عدم التقديس ولا يقد ذلك الاحكام وقوله ~~مدرج~~ مدرج
مقابل الاوليات عليهم احوال المراد بالاحوال هو ما فيها من
عليهم من المدة الاولى والاتقان القدسية التي يفيض على عند وجودها
كل ما يبق قال ~~الحق~~ الحق في الجحاشة وانما ~~الان~~ ان عند اصل
الذوق مقام ما يتجدد فيه النفس عن ملائكة هي كمال اليد
ويسمى مقام خلع النفس فاذا اختلفت في هذا المقام من
ملائكة صار من مجردة مطلقة عن التقيد بحسب مخصوص
في حيز مخصوص فتشاهد في كلياتها وانظر في كلياتها
عليه وسلم اني لا اكرم من خلقه طم في وكذا انظر في الكل بالكل
من غير احتياج اليه وفي هذه الحالة تعلم النفس على الغيبات
والغيبات انتم خلاصة وهو مقام عزيز لا يدركه الا بالذوق
لعدم دخول تحت الميرة والاستاذرة انه تعالى لم يرد هذا
المقام وانما عجز عما سواه والله اسلا ان يبق علينا بانق به
على عباد الصالحين تمام هذه النعمة اذا تقرر بعد ان ينفي المعامل
ان يستلزم ما يتلخص اولا الله تعالى من الاطلاع على بعض
الغيبات من الاعباد عن مقتضى ما فتح عليه من الكرامات
فان نفس الحاصل قد يتنفس بها عالم الملكوت بحسب قوة
الاستعداد وزوال الحائل فلا يستلزم ان يكون بعض الغيب
منتقشا من عالمه واذا قلت الشواغل الحسنة كان للنفس
فرج تحتها فجأة فتتصل بالعالم القدسي قال بعض
المحققين ~~واصل~~ اصل ان الحاصل الغيب قارة تكون في انظر
قوي وتارة يكون سببها الخطاب من هاتق اوجني وتارة

تكون في تجميع شئ للبعض بالشرع بلا واسطة حتى يشاهد صورة
 مشاهدته في عتق من السعادة التي تصار على العيش الجماع
 ميم القار ان يسلموا لا يفتروا في اذ البفكر ع ح الاول انما
 قاي عتق العادات كان سمعت ان عارفا خاطبه بعض الحواريات
 او تعلق له بعض الحواريات او كلمة بعض الاموات او طار في الهواء
 مشي على الماء وغير ذلك فلا يتكبر الى الانكار فتعوض نقصه
 للثقل واليقين بل يعلم تشكك فانه وجود الهاميب والحواري
 في عالم الطبيعة غير عجيب ومردود القريب عن الاثار العلوية
 والقبليات العقلية ليس قريب فانه اذ صبح الارض للكمال
 عتق لا يتبع ولزوم الاقتداء انبليان على الصلاة والسلام
 لا يبعد ان يخلصه به بالكرامات كروية العالم العلوي والسفلي
 للكلوي الروحاني والشرعي وغير ذلك من الحواريات التي انبليان
 على الصلاة والسلام كرامات البتة واجبة اذ كرامة في الحقيقة
 معجزة لتبين على الصلاة والسلام اذ هو عايدة عليه وموطاة
 لمزكهم بها لا يعلم تكل من انصف بصفات الكمال بالجنود
 اذ في في ميدان الجود والجهاد وانتقل من معدن الطبعي
 وخرج من راعونة بشرية وطبقة شعوى العناية بارضة
 الطبية المعتدلة للمراج اللطيفة المشاح حقا فخرية عند
 مركزه القوي العالم العلوي وخرقت لم العوايد وخرج عن العوايد
 البشرية وظهرت عنه الحواريات العجيبة بالتصفيية الملكوتية
 والتخدير الكامل من تلك المشاهدات حتى خرج عن كبرياء
 الايمان وهذه كرامة اهل وجودها ما ذكره حبيب الانبياء
 ما لا يقوم به ذلك الراي حتى يخيف به المرابي وهو كرامه
 ويظهر في الصوري ويشي على انما وهو لا يصره لما قام به في المانع
 الذي حجب عن الادراك بالتصفيية يكونه المجتبي قابلا للتصور

والشكل

والشكل كالعالم الروحاني ذلك حال الخضر صلوات الله وسلامه
 عليه يتشكل في اي صورة اجاب ان يرى فيها وهو على قدر مقام
 الراي فالمملكة التي اعطيت لها هي فضل شخصه المرابي في ذاته
 وهو على صورته الاصلية التي خلق عليها فكل اثنى الشخص
 من هذا المقام وتو عايد عليه للمانة منه والاخلال بالمنة
 مانع كبير من رويته على الصلاة والسلام **وقد اقبل**
 ان عمرات من حصن ملكث ثلاثين سنة سلم على الملكة
 من حواريات بيته حتى اتقوى بسبب عرض كان به فتر كماله
 السلام عليه لان الكلي يقو ح في التوكل والتسليم به تعالى
 والصبر على بلائه وتبذرها في حوائج الكلي ولكنه قادرا
 في الله كل موهبة رجة عالية قوة مياشرة لا ياب غاذا كان
 عماد من حصن خرم سلام الملكة ورويتهم بسبب الكلي
 وهو جاني فبالك يواضعه القريب التي توارثا الظلمة المائعة
 من الشهود ولا عمل حصية لها كدور فترت نكتة سودا في القلب
 بقدرها فتكون ريشا لما قال تعالى تلاميذ ان على فكلهم
 ما كانوا يلبسون الى ان يستلموا في ذبانه تعالى في ظلم القلب
 وتعلقوا به بالثوب فيطبع عليه ونحو الواهب ما يحمله
 واعمل ان يفر من القريب في القلوب بكثرة السموم في الايدي
 على امتلاني ورجاهم في القرب وصل في الدنيا والاخرة مثل
 الاوسية الذنوب والمعاصي فكلما هي من الاثار البقية المذمومة
 المقرة بالعلب واليد من الدنيا والاخرة ما لا يسلمه الله تعالى
 فيها حرامان العلم الله توبه وقدره الله تعالى في القلب للصحة
 فطهر ذلك القرب وللالم الشا من في هذا شعر
 • شكوت الي وبيع سؤ جعني • قارس في الجدي العلي •
 • وقال اعلم بان العلم مقس • ونقاسه لا يوقاه عاصي •

ومن سائر هذه الزمان في المستدرك ان العبد لو لم يرد بالذنب
 يصيبه ومن سائر هذه الزمان في المستدرك ان العبد لو لم يرد بالذنب
 فكلما لم يرد بالذنب في المستدرك ان العبد لو لم يرد بالذنب
 نفس امور عليه فلا يتوجه له الا وجهه فخلق دون ذلك
 عليه ومن سائر هذه الزمان في المستدرك ان العبد لو لم يرد بالذنب
 بظلمة الليل اليهم اذا ادركتهم وحل اقرب من الظلمة فويجسرونه
 حتى يقع كالميدان والاعمال والامور للمملكة وهو لا يشعر
 بتعويدهم على الظلمة حتى يهلكوا الوجه وتوشى سواد افية حتى
 يراه كل احد ومن سائر هذه الزمان في المستدرك ان العبد لو لم يرد بالذنب
 حرمان الطاعة وتقصير الجود ويحوي بركته ولا يمنه بزيادة الحمد
 باسماية كما ينقص باسباب وقيل قاتل العبد في حق الجود
 هو الحقيقة الحياة هو حياة القلب فليس هو كغيره كغيره
 الاوقات حياته بانه تعالى فتلك ساعات عمره فالجود والشفقة
 والطاعات تزيد في هذه الاوقات التي هي حقيقة عمره وكما
 علمه سواها وبالحقيقة فان العبد اذا اعرض عن الله تعالى
 واشتغل بالعامى فماتت عليه ايامه سبابة الحقيقة ومنها
 ان المعصية تفرث الدل ومن سائر هذه الزمان في المستدرك ان العبد لو لم يرد بالذنب
 نور المعصية والمعصية تظلم نور العقل ومنها ان العبد لو لم يرد بالذنب
 النعم وتحل النعم فان النعم العبد فخذ الاية في هذا الصانع
 من الحكيمية فكلما استأثر بكم ويعقوبكم كثير فكلما استأثر بكم
 اذا كنت في فقه فاربعها فان المعصية تفرث الدل النعم
 ودوام عليها يستلزم الآله فان الآله سرح النعم
 ومن سائر هذه الزمان في المستدرك ان العبد لو لم يرد بالذنب
 فكلما لم يرد بالذنب في المستدرك ان العبد لو لم يرد بالذنب
 لا يتوجه له الا وجهه فخلق دون ذلك

والاخلاق

والاخلاق الرديئة التي هي غلبت عليه اسدته وحقته لمع بها عن
 فتحوها يؤذيه ويجتنب ضربه كذلك القلب انتم حياته الالهية
 من الايمان والالحقة تحفظه وفوقه المستغنى بالقوة الكسوف فتعزف
 المواد الفاسدة والاخلاق الرديئة وجميعه ترجع لمع حفظ الله
 وتجيب ما يفاد وها هو عباد عن تلك اسواقها يبادر اليها
 والنفوس اسم ليقابل هذه الامور الثلاثة فماتت منها قواف
 من النفوس بغيره واذا بقيت هذه (فالتعويدهم بمصادرة هذه
 الامور الثلاثة فانها تستقلب المواد المؤدية وتوجها للخلق
 المضاد للحكمة ومنع الاستغنى بالقوة الكسوف فانظر
 الي يديك فقدرت على الاخلاق وموارد المرض وهو
 لا يتفزع عنها ولا يعتني بها كلف تكون حكمة وبها ووقد
 احسنت جسمك بالحكمة مخافة من الم طاري وكما لاولي لك
 ان تخشى من العامى خشيته ان يفرج حفظ القوة بمشال
 العامى واستوال الحجة باحتساب النواهي واستغنى الاخلاق
 بالقوة الكسوف لم يدع للخير مطلقا ولا لشره راي ومن
 حديث ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال انكم الذين توبوا وادرككم الايمان فظلمت من هذه
 طيب العلو ومعالجتها لا سبيل له الا ان حجة الرسول صلى الله
 عليه وسلم بواسطة الوحي والحاظ (الجسد غفائته ترجع الى
 التجربة انتهى) وضعه يعلم ان اللذيق بالقوتوب ومن هذا ما
 لا يعلم من شهود الكمال والاطلاع على الغيبات وخلق الاعمال
 وسلم جعل الله له نور القال من نور الله انقروا هذا ما مع من
 شهود الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
 بالخص كما قد مضى والافروية الانبياء واللائكة والجان قال
 بجمع من المحققين حجة الاسلام القولي والاهام ابي بكر الزبي

حق يكون ادعيا سيطرنا قلنا واوصاهم التي استار الله
 منه وهي جاتة لعل قيلت لاولها العلم الكامل الذي استار الله وكان
 عز وجل يقول سمعنا واطعنا انه لا اله الا هو الملك الوهاب
 بشها دهم بعد سعادته فاشهد الصفة الكاملة عن الشهادة
 ولذا يشهد الله بعبادته يوسف هم يقولوا هذا البشر الملك
 كثرتم ثنائها اختارها المعاني كما اختارهم بقوله لا اله الا هو
 ويعلمون ما هم من رزاقها الطاعة الكاملة والاعتقاد الكلي كل
 ما امر به الولي تعالى على اخذ عنهم جل جلاله بقوله ويعلمون ما هم من
 خاسرها للذكر الدائم للتبليق وقد اخذ عنهم الولي بقوله يجوز
 العمل والتمسك بالافضل من سائر ما فليس فهم فيها بغير قصد
 والاعادة ولا مفضي ولا شغل ولا شيء يستفح رجاءا لمومنين يستفرون
 لم تافقوا الخلق محسوسا لم يفرحوا بالمشاق والاعسان ومن هذا
 حكمه وبعيد الله الامار والطايلة والذوات العترة على الخدمة وقد قال
 الله تعالى في ترتيبهم اقمهم وما استال الله مقام معلوم **فصوت**
 داعم والفكر ورفع حجة عن هذا العالم المحسوس الا في الملل الكثر
 الا على الذي هو محل الملايكة حصل له العلم واليقين الذي هو
 الايمان بهم فانه اذا ارتفع الروح الى الملل الكثر الذي هم فيه حشيت
 فذواتهم فيجوز الالهامات والخطرات للرؤية ثابتة على القلب
 ذواتهم ورواها مومي الا العلم في حق قوتهم ومن ما كان للتفكير
 على حرك ما يكون التوب منهم صلوة الله وسلامه عليهم **والحاصل**
 ان من تشبه بصفتهم خربت له الامارات وانفرد على البر كما
 روي في الاثر **الثاني** قال الامام ابي الوهب يبق للوليا الادعي الالهام
 على لسان نبيك فينبأ انبيا بعد فيعلم به حديث فيقول انصفه
 او علمه من طريق الالهام من غير شهود الملك الادعي بنفسيه
 الملك وسامع خطابه الانبيا عليهم الصلاة والسلام **واما**

الولي

الولي فان سمع صوتا لا يرى صاحبه وان راى الملك لا يسمع له
 سلاما ولا مشرع في وجبه الا وليا فانهم امنوا ونحو قول الغزالي
 روية للملايكة لا تخف من الانبياء والذين يخشون بالانبياء الناصب
 تكليم للملايكة بالاحكام التكليفية على وجه التشرع الذي
 قاله سيد محيي الدين بن العربي اشاع الملك انصور
 لميت اليه على اي صورة شاء وتكلم عليه الصورة ويخبر على اعطاه
 وانما تكلم فلا يتكلم الا بما يليق بتلك الصورة وتصورات على رايه
 وما يلائم حفة روحانيته والانسانيات في صورته
 شاء ولا تخلم عليه الصورة وانما تكلم من تلك الصورة تكلم بالايه
 شاء وهو يات على حقيقة الانسانية لان مفعول على صورة
والجني اذا تمثل بتمثل بجنسية وتكلم عليه الصورة بانها
 بكنيته **الرابع** قال في الحيايك روية للملايكة (ان ملكة
 كرامته تكم الله بها من مشا من اوليا يه نفي على ذلك العلم الغزالي
 في كتابه المنقذ من الضلالة وتلميذه القاسمي يولي بن العربي
 احكاما للملايكة في كتابه قانون السبل والتوطي في التذكرة
 وغيرهم ووقع ذلك الحياعة من الحماية **الطلب** **الحادي عشر** قال
 الامام النووي الخوي وجودنا وقد يرام بغير الامميين **وب**
 قوله تعالى انذركم عهود قبيله من جيش لا ترونهم فيجوز على غالب
 ولو كان في رؤيتهم محال لما قال صلى الله عليه وسلم في الشيطان الذي
 قتل عليه في صلواته ولقد هممت ان اطلقه حتى تصبوا
 تنظروا اليه فلكم تلعب به صبيات المدينة **فاك**
 بعض المعارضين وان كان يحيى الشيطان لشيطان الله والسلام
 في الصلاة من جهة الغلبة وقد كان الشيطان لم يزل اطلاقه ولا
 استشراف على قلوب الانبياء عجالات ثلوث الوليا **الامري**
 ان الشيطان لعنه الله تعالى على علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهذه المشاهدة من المعصية والله لا يصل الى قلبه كغير حجاب في الصلاة
في قبلته بشعلة من نار محيطة فزعي بها وجهه **وكان** غرض
الشیطان ان يجعل بينه وبين الصلاة كغير حجاب من الحجاب فانه
يستقده بالطلع فتأخر النبي صلى الله عليه وسلم الى خلف ولم يعلم
صلاته واخبرته بها الصحابة **واما النبي** فانه الشيطان يلتصق به
في قلبه وقد يفتح عنه ما يحدث به نفسه فيعلم ان يلبس عليه
حالته انتهى فالنبي في الآية يحمل على ان **وقال**
الشيخ عن **قيل** رويهم على خلقهم وصورهم الاعلية
ممن خلقه بظواهر الآية الا لانبياء عليهم الصلاة والسلام
وهم خرجت له العبادات ويرام نبواهم في حقهم صورهم
كما جازي الآثار **قال** بعض المحققين **وهذا** هو
مخبره فان لم يصح لها دليل في ضرورة فخرج شيخ الإسلام
بما خرم به الامام الغروي وخرج الامام السبكي عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالحكام شرعيتها فثبت الزكاة على من ملك من نساء يابن طوطي
من استطاع الى سبيل بل قاله بعض اهل وجهه على المستقيم
منه بلخوذ من قوله تعالى والله على كل شيء قدير على ان
ان سى شغل الحق وانما من ناسا اذا تحرك فيه صرح في الجمل
وعتبا باللفظة وعنديها محلات للملائكة فانما لانهم ان هذه
التكاليف كلها ثابتة في حقهم او اقلها يوم الرسالة اللهم بل يحمل
وتكون محمل الرسالة في شيء خاص **السادس** انكر بعض الفقهاء
وجود الجن وزيتم انه اخلاق السوداء ومن زعم هذا ايدخل عليه
الكفر من حيث انه كذب القرآن والرسول **والدليل** على وجودهم
قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقد علم في الجن
قال اوجي الى ان اسمهم من الجن **وقال** صلى الله عليه وسلم
لو قد الجن اسلموا علي به لكان عملهم ذكر اسم الله عليه بخروجه

أَوْفَر

أَوْفَر يابان لثما وحل نجفة علف لداكم فاقبنت لهم احلاد واثنا
وحيدا اورجلا فوجيب اللبان بانهم اشخاص وامر العلم عدوس
الا الله تعالى **وقال** صلى الله عليه وسلم في المغرقة الذي
اراد ان ينسده عليه ملائكة لقد هممت ان ازلطه في سارية
من سوارى المسجد الحديث يدل على انه اشخاصا لا يطلعون
للإخلاق وصيغ الا انفس **وفي** اسند الغاية تبعا الى معنى
باسنادهما عن مالك بن دينار عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من خيال مكة
او قبل شيخ متيق على عكازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هشبة جني ونفخة قال الجبل قال من اي جن قال الهامة
ابن الهيثم بن ابيس بن بلقيس قال لا اري بينك وبينه الا
ابن من قال الجبل قالكم اني عليكم قال اكلت الدنيا لا اكلها
كنت كيا لي مثل قاييل هابيل **علاسا** **وذكر** انه تابعه على
يد فوج علم الصلاة والسلام وان معه وانه لقي شمسا عليه
السلام ولقي عيسى عليه الصلاة والسلام وقال له ان اقيمت
عليه عليه وسلم ففقره في السلام وقد بلغت وفتت بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عيسى ومليك يا هامة
السلام **وعنه** رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة سور
من القرآن ثم ينعه لنا ولا اراه الا حقا **وذكر** صاحب
نور النبي ان ابن ابي حنيفة هامة هذا موضع **ومن** الغني
عن ابي هريرة رضي الله عنه في هذه قال صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ طاعة ومعتن فانما اني ان تجعل يحسن الطعام فاخذته
وقلت لا تفعلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محراب
وعلي عيان وبني خاتمة شديدة قال فخلع عنه فاصوت
ملا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابا هريرة ما حصل أسير كالبارة

قلت شك حادثة شديدة وما لأفرجة فخلت سبيته قال له قد كنت
وسعود فرست انه سيقود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واليه يعود
فرستته فجاء فجعل يجيئ الطعام فاحدته فقلت لا اؤفكك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فقلت قاني محتاج وعلني عيال لا اعود فرجته
وخلت سبيته فاصحبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله سبني حادثة شديدة وفعالا
فرجته فخلت سبيته قال له قد كنت بك وسعود فرستته فقلت لا
فجاء فجعل يجيئ الطعام فاحدته فقلت لا اؤفكك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات ترع انك لا تقود ثم تعود قال دعني
اعلم كل كل ان يتفكك الله بها فقلت وما هي يا ابا اويث الي
فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم حتى تحتم الآية فانك ان ينزل العقاب عليك خافظون
نبيك شيطان حتى ينسج فخلت سبيته فاصحبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله نعم انا
يعلمني كل ما يتفكك الله بها فخلت سبيته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا اويث اليرشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تحتم
الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال ان ينزل عليك من الله حافظا
ولا يقرب بك شيطان حتى يضيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان
قد صدق وهو كذوب تعلم من غايب منذ ثلاث يا ابا هريرة
قلت لا قال ذلك الشيطان قال الله الامام القمي بعد ان لو رد
هذه الحديث في شعب الايمان فانظروا في هذه الصفة هل
هي الصفة لشخص من الاشخاص وهل يكون الاختلاط والصفات
تأتي الى الطعام فتوقه وتسلم العلم فالذي يرفعها اختلاط السواد
وما شاكلها من صفات المتوسمين انكار العالم للشياطين كافي
للقرآن والحديث وجايد لم ارجع الحين الذين وفدوا على النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم كانوا تسعة وفي رواية خمسة عشر وفي رواية
كانوا على سبني ربيعة وفي رواية ثلثي عشرون وفي رواية الاختلاف
دليل على تكرر قوادتهم على النبي صلى الله عليه وسلم مكة والمدينة
وعلى القلوب باله تسعة فم شاصروا بصر ومكشبي والاعقب
وعمر وابن جابر وسرق وزبيعة واسم راسهم ووردان وذلك
بعضهم صفوان يدك وزدان وعمر وابن جابر هذا قد ان يتعد
والطبراني والحافظ ابو موسى وعلي بن العباس قروا يا سائرين
عن صفوان بن المعطل السهمي انه قال خرجت مجاجا فلما كنا
بالقروح اذا نحن بحية تضطرب فلم نلبث ان ماتت فخرج بها
رجل منا خيفة فلطمها بيننا ثم جفها في الارض ثم قد ماسكة
فاتيتم المسكة الكرام فوقف علينا رجل فقال لكم صاحب عمرو
ان جابر قلنا ما توفي قال انكم صاحب الحية قالوا هذا قال جابر
الله خير اما انه كان اخرا للثقة الذين سمعوا القرآن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد تكرر له (الحاكم في المستدرک في ترجمة
صفوان بن المعطل وذكر ابن ابي الدنيا عن رجل من
التابعين ان حية دخلت عليه في خبايته فلهث غلظا
فشقها ثم انها ماتت فدفنوها فاتي من السلف لم عليه
وشك الخبر ان تلك الحية كانت رجلا صالحا من بني تميم
اسمه زبيعة وفي انزل رجلا قدم علي عثمان بن عيسى
مقالى عنه فقال يا امير المؤمنين رايت حية ميتة صور رجلا
رجح المسك فلطمتها بواقي ودغنتها فبينما انا الصبي
واذا انا بمنا دمي باعبد الله الذي دفنته كان اخر الحين
الذين استعملوا الوحي في روي ابن ابي الدنيا وابو جعفر
طريق بشرين الوليد الكندي عن ابي رجاء العطاردي قال
دخلت خباي حية وهي تضطرب فمذت الى اذ اوتيت فنفت

قالوا

عليها من ثيابك كنت فلما اسليت العود ماقت فعدت الى بيتي فاجت
خرقة مبيضا فلفنتها فيها وحفرت لها ودفتها ثم سرنا فاذا
انا باصوات السلام عليكم مرتين او احدى عشرة ولا مائة ولا الف
بل اكثر من ذلك فقلت من اتم ففنا الى الحين قد صنعت ما لم يتعلم
ان يجازيك قلت ما صنعت الحكمة التي كانت عندك كان اخر من
بقي من بايع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر رواه الباقين وروي
بالوحدة اخر من بقي من النصارى الذين يستمعون القرآن قال
الحافظ وهذه الفتنة معاير فلما قبلت اذ قد انشقت لكل منهما
الاخر دية فعمل ان الاول مفيد بالفتنة والثاني بمنى السخ
نبا على ان الاستماع كان من طائفتين انتهى **وذكر** عن عبد
انعم ابن عبد العزيز عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة فلقها شجرة
ودفتها واذا بها تف بختف ولا رومة ربح الله عليك يا شريك
فاشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
يا شرق ببلاد من الارض مفيد فكل خير امتي فقال عمر بن الخطاب
يرحم الله فقال انا من الحين الذي سمع القرآن من النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا سرق ولم يبق من بايع النبي صلى الله عليه وسلم غيري
وعنده انتهى **وهو** هذا الايعاز من سابقه لا احتمال ان يكون هذا
الذي يروى عن عبد العزيز وفتنه هو الذي حدث عنه
العظام روي **وقد** مختصر حياة الميوان روي ابو بكر الثاني
في ربا عيانه والقاضي ابو يعلى عن عبد الله بن الحسن المصنف
قال دخلت طرسوس فقبل لي هاهنا امرأة يقال لها علوش
مرات الحين وقد راي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتنها
فاذا المرأة مستلقية على ففهاها فقلت رايت احدا من
الحين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثني
عبد الله بن مسعود وسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله قال قلت

يا رسول الله

يا رسول الله ان كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال علي
حوت من نور قيل في النور سمعته يقول لمن مر به بقرا
عنده سوا ما تروى تاو دخل في قبره ربا تاو حشر في القبر
ربا تاو **الباب الثالث** في رواية نبينا وياحي الانبيا
واللائكة واللائكة عليه وعليهم الصلاة والسلام بقوله ووقع
ذلك جماعة من الاوليا فنعنا الله تعالى بهم **اعلم** ان الله تعالى
نور الله تعالى وقلبك ان نبينا عليه الصلاة والسلام حي على الدوام
وكذا يا في الانبيا عليهم الصلاة والسلام وقد تقدم لنا الاذلة على
حياتهم قافية شقا الغليل وروى عن ابي عبد الله عليه السلام
عن كمال الملائكة لما قام نبينا الموعود التي جئنا من شهودهم
وخلفنا عن الوفا بمودهم فاذا زالت الحوائج جازاهم الله تعالى
به ويقيم من شأن اهل الجنة **وقد** حكى رواية نبينا
عليه الصلاة والسلام عن جماعة بقوله من امثال الاوليا في الله
يقول عنهم كالاام بميد القادر الجليل وسيدى بي الحى الشاقي
لورادته القبطى الى العباس المرحى وسيدى على وفا وبي عبد الله
ابن ابي حمزة والمحقق ابن مورك والقبط العنطلى والسيد
مقداد بن ابي جحى والعارف ابن العزى والحافظ السوطى وغيرهم
من سند كره ان تستأله تعالى **وحكى** ان باي حرة
والبارزى ويا فني عن جماعة من الاوليا انهم رايوا النبي صلى الله
عليه وسلم بقية فلقه وحلوا على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من ربي
في المنام فسراني في القطة ولا تميل الى طائفتي وانهم
راوه يوما فزروه بعد ذلك بقوله قساروه عما شيا كانت
تشمو شمهم فاجزم بوجوده ثم يحكى فلك ذلك من غير زيادة
ولا نقص **قال** ابن ابي حنيفة ومالك ذلك لما ان كان من يكذب
بكرامات الاوليا فلا يجت معه لانه مكذب لما اثنى الله السنة والا فقه

منها ان الاوليا يتسلفهم بخلاف العاداة باشيائي العالم العلوي
والسلي وهو كذا كذا في ابي جرة دوح عليه السلام في منقذه
وعبارته وهو يعني ارباب القلوب في بقطتهم بياهيرون الملكة
وارواح الانبياء ويجمعون منهم مواتا ويقتديون منهم قوايا انتهى
وخص بعض العلماء هذا اهل عصرهم ممن لقن به ولم يره فكانه
او حي اليه ان يراه من اهل عصره نواميا ولم يهلكوا ليه كان ذكره علاقة
عليه سبها جاز اليه وهو يخص بعض غيره بخصص **وقال** القاضي
عياض عمدا ان تكون رؤيته على الصلاة والسلام نواميا بصفة المروية
موجبه لتكرمة الراي بدروته خاصة في الاخوة لما توف او بقا
في علود رجة وعقد كذا **قال** ولا يبعد ان يعاين بعض
المتدينين بالحج عنصلي عليه وسلم يوم القيمة مرة وقيل
معنى قوله تفسير ابي في المرأة التي كانت على علي عليه وسلم
ان اكلته ذكركا حكى عن ابن عباس سور من الله تعالى عنهما انه لما راها
يومها دخل علي صبيحة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاخرجته
له من انة صلى الله عليه وسلم فمراى صورته صلى الله عليه وسلم ولم
تبر صورة نفسه **قال** لا لفظ ابي جرة وهذا من ابي الجاهل
وقال ابن بطال قوله تفسير ابي في النقطة يريد به تصديق تلك
الرؤيا وصحتها وخروجها على الحق كانه يراه في الاخوة لان كل امته
كذلك كذا انتهى وصاح ذكره العارفي ابي جرة من ابينا الحديث
على عومه وحمل اللفظ على حقيقته دون محال متناه في مس
للمحققين اذ العود عن الحقيقة الى المحال لا يسيل الى الاخذ
الاستحالة وليس في العقل ما عيل ان الله سبحانه وتعالى يجعل
رؤيته عليه الصلاة والسلام في المنام سبيلا رؤيته في النقطة
قال العارفي ابي جرة **وقد** وضع في بعض الناس عدم
التصديق بعوده **وقال** علي ما اعطاه عقله وكيف يكون من

ما تيراه النبي

وقصص على نقابها بالارزله مخزاة الدهور

ما تيراه النبي وهو في عالم الشاهد قال ابي ابن ابي جرة وهو هذا
القول من المحدثين وجهان خفيان احدهما عدم التصديق بقول
الصادق عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى والاني
الحمل بقدره القادر ونعجزها فكانه لم يسمع قوله تعالى
في قصة البقرة فقلت امضوه ببعضها كذا في الحديث وقصة
ابراهيم عليه الصلاة والسلام في الادعية الطبر وقصة عيسى
قال في جعل في البيت ببعض البقرة سبيلا لحياته وجعل
دعا ابراهيم عليه الصلاة والسلام سبيلا لحيات الطيور وجعل
تجيب عزير سبيلا لموته وموت حجاره ثم احييا سبيلا لموته
قادر علي ان يجعل رؤيته عليه الصلاة والسلام في النوم سبيلا
لرؤيته في النقطة انتهى واستشكل الحافظ كلام ابي جرة
بانه لو جعل علي طاهره لكان هو لا صحابه ولا كذا بقا النجاسة
الي يوم القيمة ونرى ان الاملا زمة اذ الشرط في الصحابة
يكون راء في حياته على انهم اختلفوا فحين راه بعد مماته
وقيل رفته هل يسمى صحابيا او لا علي ان رؤيته عليه الصلاة والسلام
بنقطة من خواص العاداة وخوارق العادات لا تنفع النواعذ
الكلمية للجلال **واما** قول الحافظ ان ذلك لم ينقل من
احد عن الصحابة ولا من بعدهم وقد استدرجن فاطمة رجلا
تعالى عنها حتى ماتت كمد البعده ستة اشهر وبعثها بحاور
لفتحه الشريف ولم ينقل عنها رؤيته في المدة التي تاهز بها
عنه **فقد** ورد في ان عدم نقله لا يدل على عدم وقوعه
فلا حجة فيه وكذا موت فاطمة رضي الله تعالى عنها كذا اعلم
لانه قد يلد للمعقول ما لم يلد له الفاضل وبالمع اليه
الاقول في انكار رؤيته نبينا على الصلاة والسلام بفقته
قابلا ان القول لا يفسد كفساده باويل المعقول لا شره

خروج من قبره ومشيئه في الاسواق ومحاولة التمسك بها لظنهم له
وخلو قبره من حبيده المقدس فلا يبقى منه شيء بحيث يراى
لمجد التبر ويلمح على غايب آثاره الى ذلك القوي في الارض على
التأويل بان الاله في المنام راي الحقيقة ثم رآه كذلك في
الحقيقة في الحقيقة قال وهذه جملة ما لا يقوى على استلزامه
ادني مسكة من المعقول ومن ثم شيء في ذلك مختلف محمول
وترد كلامه كما في شرح التماثيل للملازمة الصبيانية فان هذه
الانما مظهرها ليس شيء بل انتم كذلك وقد عوي استلزام
لذلك عين الجدل والفتاد **ومما** ان رويته صلى الله
عليه وسلم في نقطة استلزام خروج من قبره الشريف كان الدليل
تخرقه لهم الجحيم فلا مانع عقلا ولا شرعا ولا عادة ان الاله
باقعي المشرق او المغرب يلد من الله تعالى حياة لا يعمل منه شيء
ذاته الشريفة وهي في محلها سائر الاحياء او ان تجعل ذلك
الحاجتها كترجاء الذي يحكي ما وراءه وح فيمكن ان يكون في
بعض نظره عليه صلى الله عليه وسلم ويخفى فلم انه في ذلك
الشريف صلى واذا اكرم انسان بموقع ظهر عليه فلا مانع ان يكون
للمجادثة ومكالمته وسؤاله عما يشاء انه يجيب عنها وهذا
كله غير منكر شرعا ولا عقلا واذا كانت المقدمات والنتائج
غير متكررين عقلا فانكارها او انكار احد ما عنده ملتفت اليه
وامعول عليه **وبما** ان ما ذكره عن استارة العلامة
التربطى غير لازم انما كيف وقد صرح به بان الزور في النوم
روية الحقيقة انتهى **ومنه** يعلم ان وقوع ذلك لما هو
من خوارق العادات وخوارق العادات كرامة من الله تعالى
والكرامة محوثران تقع بساير وجوه خوارق العادات على
اختلاف انواعها ولو قلب العبي حينة ووجوده انما في

الامثلة

الامثلة القرآن لما خرج من المعونات الى باب الاختصاص قاله
السعد والامام النووي خلافا لمن قال انها غير مثل اجابة
دعاء وخوفه وهو غلام من قاييله وانكار المحس بالصورج بابها
بقوله الاعيان الذي هو اعلان وقوعه بقوله الراي على ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم ووقع مثل هذه الشرح اشار قدرة القادر
جل وعلا والقدر لا يعجزه حكمك **وتأويل** ابا لاهل
بان ذلك انما يقع في غيبة حيا في نقطة نقطة وقد
يرى خيرا لا يورأ في نقطة الرهون وقد يلبس عليه شيان
الآخر **محمد** ان باب اساة الظن باوآ الله تعالى حيث
نسب اليهم اشياء روية الغيبة بروية النقطة وهذا من
لا يظن بانها العقل فضلا عن الايمان والعارفين بالاحول
السالكين هذا راي الكمال والرافقين معارج الجلال والجلال
ومما من ان الاله لئلا ويله لعول سيد علي
المري لو حجب عن روية النبي صلى الله عليه وسلم طرفة عين
ما عدت تسمى سائلا بان هذه فيه حجب ولا يلم بحجب حجاب
عقله ولم يرذاته بحجب عن روج الشخصية طرفة عين فان
ذلك مستحيل بان دعوى الاستحالة ان عني بها الاستحالة
المقلية قنابل اذ العقل لا يحيل ذلك وان عني الشريعة
فيقال له من اني دليل او قاعة اخذت ذلك كلا والله الاستحالة
في ذلك بوجه وكما ان النبي وانكس بعض عمال الظاهر روية
عليه الصلاة والسلام يظن وعمل ذلك بان للعقل العارضية
لا شري العين الباقية **والنبي** صلى الله عليه وسلم في دار
الشفاء والراي في دار القضاة وشرقة بان المؤمن يرى الله تعالى
وهو لا يموت والواحد من الاولياء يموت في اليوم الواحد سبعين مرة
وقيل عن بعض العارفين انه كان يفتكر روية النبي صلى الله عليه وسلم

نقطة ويقترب منها يتبع ذلك النقص وهو بحالة متوسطة بين النوم
 والنقطة ونحوه فليست هي سلم شيخ الطائفة الإسلامية فقد
 نقل عنه انه قال **المسلم** .
 ومن يدعي في هذه الدوائر انه يرى للمسلمين نقداً مشفقاً
 ولكن في الخوف واليقظة التي يباشرها الامر بنية وسطاً
 وعليه دوح الولي الكامل سيدي محمد الغني الشاذلي شيخ
 الشواري فقد نقل عنه انه كان يقول للملاد باليقظة نقطة
 التمسك باليقظة الحواس الحسائية وذلك انه من بلغ في كمال
 الاستعداد والتقرب صار محسوساً للحق والظاهر كان تومعه
 من كثرة اليقظة كحالة اليقظة الخيرة فتح فاراد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى روحه المشكلة بكل الشياخ لم يغير
 انتقال ذاته الشريفة ومجيبها من البرزخ الى مكان هذا
 الراي كراتها ومجيبها عن كل لغة البقي والروح هذا هو الحق
 الصريح وله صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك مع من شاء من
 قوامها كما كان يفعل مثله في حياته صلى الله عليه وسلم النبي
 وهاذهب اليه المسمي من قبضة انما هو مقام من المقامات
 والحكم بلزوم عزلة لا روية على العزلة والسلام
 تختلف بحسب مقامات الراي فمنها من يدعي بعينه
 مع حضور جسمه ويبرأ عليه وتأخذ هذه العلوم والعارف
 كالشيخ ابي الحسن الشاذلي واضرايه من سذكرهم ان شالله
 من في ومنهم من تأخذ بحالة ثمند رويته فيصير
 كالمتفرج وتلك الحالة يحصل من حجاب جلاله بحله الصلوات
 ومنهم من اذا رآه يصير همتهم لنفسه تزداد من كونه
 نايماً او مستيقظاً فيكون في حالة متوسطة بين حالتي النوم
 واليقظة ومنهم من يمثل صورته الشريفة في سائر منصير
 بكله ويتحدث عنه

بكله ويتحدث عنه وهو لا يشك في تلك الصورة صورة علي السلام
 قال **المحقق** وقد كان شيخنا الامل مقلداً من الجفاج
 بروح من شامة الانبياء والاوليا على ثلاثة انحاء شامة استقر
 روحانيته في هذا العالم وادركه فتجسد في صورة مثله
 شبهه بصورة الحجة العنصرية التي كانت له في حياته الدنيا
 ولا يخفى انها شبيهة وان شامة حقه في تومعه وان شامة النبي في
 هيكله واحتم به ولا يستبعد من مثله **وقال الحق** **القطب**
 في الواجب الشيخ من الخواص ارباب القلوب العاكفين بالمرآة وتوجه
 على قدم الحق بحيث لا يسكنون لشيء مما يقع لهم من الكمالات فصلا
 عن القدي بها لغير ضرورة في السعي في التخلص من اللذات والبرزخ
 عن الدنيا واهلها حيلة وكونه الواحد منهم يرد الله يخرج من حله وبها
 والله يرى النبي صلى الله عليه وسلم كما يشاء عبد الله في الكليات فيمثل
 صورة من صلى الله عليه وسلم في خارجها ويصور في عالم سره
 بكله بشره استوار ذلك وعدم اضطرابه فان تزلزل واضطرب
 كانه من الشيطان وليس ذلك خاد شافي علوماً صام لعدم حصة
 غير الانبياء فقل قال العلامة الحق الباح السكي في جم الخوام
 يتما ليزع الاصل من الحق لعدم الثقة به من ليس بمصور
 بخاطره انتهى وعلى كل حال قوله سيدي ابي العباس الرسي لو بحث
 عني روية النبي صلى الله عليه وسلم طريقة عين ما عرفت نفسي
 مسلماً قال وعلى هذا فيكون معين فغير رأيني في النقطة
 اي بتصوره شاهدتي وبترك نفسه حاضر امتي حيث لا يخرج
 عن ارامه وسنته صلى الله عليه وسلم بل يسكن من كونه ويصير
 على شريفته وطريقته قال في قريب منه قول مشايخ الصائغ
 او يراه في الدنيا حالة الذوق والامسلاخ عن الموانع الحسية
 كما نقل عن بعض الصالحين انه رآه في حالة الذوق والشوق انتهى

وقال الماتك السوطي في تنوير الهند اكثر ما تقع روية النبي
صلى الله عليه وسلم في الحقيقة كما لعل في روية في ابراهيم بالبصرة
ككنيت الروية المبرية كالمروية المتارة عند الناس من روية
بعضهم لبعض وانما هي جملة حالية وحالة برزخية واسرها
لا يدرك حقيقة الامر مباشرة انهي قال وعلى كل حال
فروية على الصلاة والسلام ليست مستحيلة لا عقلا ولا شرعا
ان هو حي بجسده وروحه يتصرف في روية في اقطار الارض
حيث شاء وفي المكنون وهو بصيغة التي كان عليها قبل وفاته
لم يبدل منه شيء وانما هو غيب عن الابصار لما قام بالارباب
من الامم كما غيبت الملائكة انهم لحياء باجسادهم وارواحهم
فاذا اراد الله روح الحجاب ممن اراد ان يرويه الله بصيغته
التي كان عليها قبل وفاته ولا مانع من ذلك انتهى وقد يستعمل
بعضهم كيف يراه الراوي المتقرب وفي اقطار متباعدة في انحاء
اقال الشمس في كبد السماء ونورها يمشي بالاشراق ومنازلها
وتنوره لاجاب اليد التي كني كما في المواهب عند سؤال روية جماعة
صلى الله عليه وسلم في ان واحد من اقطار متباعدة في احوال
بانه سراج ونور الشمس في هذا العالم مثال نوره في النوازل
كلها فكما ان الشمس كل من في الشرق والغرب في ساعة واحدة
وبصنات مختلفة فكذا كذلك النبي صلى الله عليه وسلم وللرد
التاميل مرجع الله تعالى
وما ليدري اي التواحي حقيقته • يهدي الي عبيدك مؤثر السامع
استاذهم رحمه الله تعالى الي ان جسده الشريف في هذا العالم
لمشابهة الشمس بربها البعد والقرب وهذا استفاد من قوله
تعالى وسر اجامني اقال بعض الحققين والمراد كونه
هاريك ومبينا كما سراج يري الطريق ويهدي الى الرشاد

فببانه اقوي

فببانه اقوي وانتهى قائم من مجد الشمس وان كان كذلك وجبان
تكون لتقسه المقدسة اعلم في النورانية من نور شمس
لكن كذا ان الشمس في عالم الاحياء تفيد النور بغيرها ولا
تستفيد من غيرها فكذا انفس النبي صلى الله عليه وسلم تفيد النور
العقلية لسائر الانفس البشرية انتهى وبها انفسه الشريفة
تفيد الانوار العقلية فكذا تفيد الانوار الحسية ادهونوا الي
الروح والجسد وما في موجود الا وهو منسجم حقيقة
فببانه لا مل لكل موجود وتورده سائر في النور الباسر صا
والجسد امان بعضهم اذ اراد ان يصلح عليه بقول الله صل على
سيدنا محمد النور الذي الساري سره في سائر الاسماء والصفات
وهذه الصيغة ذكر بعضهم انها عشر من العبادات على النبي
صلى الله عليه وسلم في رواية ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يخلق
خلقه ابرز الحقيقة المحمدية من انواره الصمدية في حضرة الوحدة
فقد سجد منها النوازل كلها علوها وسفلها على اوقتها كمال
حكمه وسبق في ارادته وعلمه ثم اعمله تعالى بكمال نبوته
وبشره يوم دعوته ورسالته وانه نبى الانسا وسعة
جميع الاعداء ثم انجست منه عيون الاروانه فصارت عند
في عالمها المتقدم على عالم الاشباح وفان هو الحسن العلي علي
جميع الاحياء والاب الاله لجميع الموجودات والناس انتهى
والخاص ان نبينا عليه الصلاة والسلام هو الاصل
الجامع لسائر الموجودات باسرها وان نوراني الروح والجسد
ولا بدع انه يراه الراوي من اماكن متباعدة وفي وقت واحد
اذهون موجود في كل مكان بل قال بعضهم ان من الممكن ان
يصلح الله تعالى في النوازل كلها بين يديه عليه الصلاة والسلام
كما جعله كذلك في اصيل السلام قال بعض الحققين والبري

اراه ان حسده الشريف لا يتجاوز ما كان له كان ولا عرش ولا كرسي
 والواجب ولا علم ولا امر ولا غير ولا يرتفع ولا يتكبر الا على وجه
 كمال لا يكون الا على وجه مقتدره مقيما بغيره طائفا حول
 البيت قائما بين يدي ربه لا ذل له ولا كبر له ودوام الانساق
 باقامته في درجة الوحي لا الذي ان الرائي لم يقبله في انفي
 الغيب يوافقون الرائي لم يتركه لاساعه يمينها فاقبل في شرف
 انه روح الوجود ولا يقع عما يقع الحياة خلوج من اليد
 للارواح **ولما** كان روح العوالم العلوية والسفلية وحي
 ان لا يتجاوزها من روحه التركيبية انفي ويشهد له ما نقله
 صاحب الوعد عن سيدي ابي السمان الطائفي **قال**
 وردت على سيدي احمد بن الرضا في ما انا يتكلم في خلق
 عبد الرحيم فقال لي عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا
 قال لا ذهب حتى تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجت الي بيت
 المقدس من مخيف ومنعت جلي واذا بالسما والارض والعرش
 والكرسي مملوء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبت اني ابلغ
 فقال لي عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم **قال** قلت
 طرقتكم لكن الاقلام اخطأوا والاوقاد اوتادوا والاوليا اوبأوا
 لا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم وعجوه ما نقل عن ابي بكر سيد
 الغيبة الذي روي بقصصنا الله تعالى به انه لما سمعت له الشيخة نازعة
 جماعة الاشراف يدبرون وجمعوا عليه الناس وانفقوا على موعده
 بعد صلاة الجمعة وان السادة الاشراف ينادون بجهدهم صلى الله
 عليه وسلم وان سوي عبد الغفر يناديه من كل مكان الجاهل الذي ينادي
 عليه وسلم كان الحق لم في الشيخة فاجتمع له كذا جماعة من اشراف
 سيدي عبد الغفر لجماعة الاشراف تقدموا واداءوا بكم تقدموا واداءوا
 معه واحد كل واحد منهم ينادي يا جدي يا رسول الله فلم يجبت

واحد منهم

واحد منهم فقلت لهم سيدي عبد الغفر فنادي يا رسول الله
 الناس قاطبة ليسلك يا عبد الغفر وسعدك فقال جماعة
 الصبي الذي يليه ان الصوفي التي خلقت لم تنم فاعاد المبدأ
 فاعيدت الاجابة ثلاث مرات حتى سمع كل من كان حاضر اقاما
 فذلك يدور بين من ان حسده الشريف بطيئة وانقل في هذا
 الا نقل عن نبي الدارين فلول ان الله موجود في كل مكان في كل زمان
 ولا غيبة في هذا ان احوال البرزخ فاحوال الاخرة في الكبريت
 الاخرة نشأة الاخرة تشبه من بعض الاعظام النشأة البرزخية
 فترى نفسا وهي واحدة في صور كثيرة وانما هي مختلفة في الان والبدن
 فيدخل الانسان من ابواب الجنة الثمانية في ان واحد ثم يخرج
 ولا ياتر من بعد الانسان نفسه والخل من كل باب ما قال ابو بكر
 رضي الله عنه فقال علي بن زيد دخل منها فلما يا رسول الله عرفت
 قالوا كذا فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن
 القيمة فيمجدونه من حيث طلبهم في كل مكان يقصده وكذا طلب
 في الوقت الذي يحده الطالب الاخر في انهي وقد كان
 الشيخ الكبير سيدي محمد بن ابي الحمايل السمرقندي كثير العقاب
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فيقظة وكان اذا شغل عن شيء يقول
 دعوني حتى اسال الله الذي صلى الله عليه وسلم ثم يقع راسه
 في طوقه ويملك سلقته برقع راسه ويقول قال النبي صلى الله
 عليه وسلم فيه كذا وكذا فيكون الامر كما قال لا يختلف منه شيء
 واخبرني شيخنا الولي الكامل سيدي محمد بن سينا بن
 البحر عن الشيخ ابو يوسف ان الشيخ علي الغيثاوي كان ينادي النبي
 صلى الله عليه وسلم فيقظة كل اراه قالوا كنت اذا سالت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في اي مكان هو في هذا الوقت يتوجه الي
 الجنة التي هو بها ويقول لي هو في مكان كذا وكثير اما ان يغيب

كلما

انه بالمدينة العفرية الغفرية انتهي وهذا المأوى بمسكن هذا الولي
والان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكون يدل على الوجود فلا
يدع ان يبري في كل مكان في وقت واحد ~~فلا~~
اذ كان النبي صلى الله عليه وسلم في العالم العلوية والسفلية فصلا بآية
زبدارة القبر الشريف فقال ان كل راس له عمل كرسى له الجنة وفوقه
حكمه وقد كمل لكل النبي صلى الله عليه وسلم هو طيبة المباركة
وهو محل الخيرة والحمد والاعوانية تحمونه طاهر والملايكة
الكرام تحمونه باطنها وظاهرها ثم قد منة بآية الصلاة عليه النبي
وفي مناقب الشيخ تاج الدين المن عطا الله السكندر رضي عن
بعض تلامذته قال سمعت فلانا كنت في الطواف وايت الشيخ
في الطواف فمر من ان اسلم عليه اذ فرغ من الطواف فلما فرغ من
الطواف حيث اسلم عليه فلم اراه ثم ايت في عرفته كذلك وفي
سير المشاهدة كذلك فلما رجعت الى القاهرة سالت عن الشيخ
فقال لي طيب فقلت هل سالت قال لا فقلت الى الشيخ
عليه فقال لي لا ايت فقلت يا سيدي رايتك فقال لي يا فلان
الرجل الذي يراه الكون انتهي ونقص عن غيره واحد من الاوليا
انه شوقي افضى الاله بالعبادة عن غيره يتوض في كل الساري
والسجودين والعبادة الملهوفين كسدي واحد اليدوي واضربه
فاذا كان شأن خواص امته فاطفك به عليه الصلاة والسلام هذا
وقد حكيت رويته عليه الصلاة والسلام وسام كلامه ونما طيبته
في قبره وروى السلام المسلم عليه وارسل السلام على امة عن
جماعة من العارفين من الحكمة فزادهم الى عصرنا هذا فاقض بل
الشبهات في اشياء كبريات للولاء انما باطن عن عبد الله بن
سلام قال ائتت عثمان اسلم عليه وهو محصور فقال مرحبا
يا النبي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الحجة فقال

يا عثمان

يا عثمان ان حمرك قلت نعم قال عطشوك قلت نعم قال فانك
لي دلقا فيه ما شرب حتى رويت حتى لم لا يجد برده من
ثديي وبين كفتي فقال ان شئت بقت عليهم وان شئت فطر
عندنا فاخترت ان افطر عنده فقتل في ذلك اليوم قال الخافق
الجلال السيوبي رحمه الله تعالى وهذه القصة مشهورة ما
عثمان مخرجة في كتب الحديث اعرجها النبي اسامة في سده
وعنه ومنهم المصنفون انها روية بقطعة واللام صلح عدوها
في الكرامات وانكبرها الامن يتكبر باسمه الاوليا انتهى وفي
المواهب اللدنية ان الشيخ ابا العباس القسطلاني دخل مرة على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخذ اسيريك
بالحد وعن الشيخ ابي السعود قال كنت اذور ابا العباس
ونجته من حلقا امر فلما انقطعت واشتقلت وفيه علي لم يكن
لي شيخ النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يصاحبه بمقتضى صلاة
وقال الشيخ ابو اليسر الحزان دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
مرة فوجدته يلبس مناشي الاوليا بالولاء ولبس اخي محمد بن
منصور فقلت يا رسول الله ما تلبس لي كما في قال اتريد ان
تكون قمه هار وهذه لغة اندلسية يعني طوقا ومنه عثمان له
مقاما عن هذه وفي كتاب المنح الاكفنة في بيان السادة
الوقاية عن سيدي علي وفا انه قال في بعض مشاهدته كتب
وانا ابن حمس سيني اقر القوان على رجل يقال له الشيخ يعقوب
فما تقيه يوما فرايت اسما فاقرا على سورة والقي ومحنة
رفيق له وهو يروي شذقيه بالهالة ورفيقه يعكس اجابا
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة لامناصا وعليه قميص اسفر
فطن ثم رايت القميص علي فقال اقر اقرات على سورة النبي
والنبي كثر غاب عني فلما بلغت السدي وعشرين سنة لعمركم

بصلاة العج بالغاثة فزيت النبي صلى الله عليه وسلم قبالة وجهي
فما انتفي وقال لي ولها نعمة ربك فحدث فانتيت لسانه من ذلك
الوقت وفي الوحيدة ان ابا العباس الرضي كان له وصلة بالنبي
صلى الله عليه وسلم واذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم مره عليه السلام
وتجاوبه اقلعت منه وكان يقول لو حجت روية النبي
صلى الله عليه وسلم ما عدت مفتشى من حلبة المسلمين ودخل
عليه رجل منهم وارفقنا له حين اراد الخروج صالحي ياسدي
فانك قد لقيت عبدا او بلادا فلما خرج قال الشيخ كسوف حيا
ما الذي يريد بعبدا وبلادا فقال يريد انك صالحت عبدا
وسكنت بلادا الكنت بركاتها فاذا صالحت حصل ثبوت بركة
فصلح الشيخ وقالوا له ما صالحت بعبده اليد الارسل الله صلى الله
عليه وسلم وكان يقول فزججه الله شمل القدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون احدا عنه وفي لطايف المني
ان ابا الحسن الشاذلي حين رجع من الحج لم يدخل منزله حتى اتى
الواين عيلا سلام وقال له الرسول عليه الصلاة والسلام عليك
فاستخضر العز نفسه ان يكون اهلا لذكركم عاقر الى خاتمة
الصوفية بالقاهرة وحضر محبي الدين ان سراقه واول العلم بشي
احدا صاحب محبي الدين ان العزبي فقال الشيخ محبي الدين ان سراقه
للشيخ عن الدين لم يفتك ما سمعنا والله ان هذا الشئ يخرج من ان يكون
في هذا الزمن من يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشيخ عز الدين
اسم يستحق فقال ابو العلم نسي الله بفضيحتنا حتى يبين الحق
من السبيل ثم اشاروا الى القول ان يقول وهو عن بعد حيث
لا يسع ما رايهم فكان اولها قال صدق المحدث والمحدث
كما يجري فقام الشيخ عز الدين وطاب وقته وقام الجميع ونقل
صلح اللطائف ايضا عن الشيخ (ابو العباس الرضي) قال كنت

مع الشيخ ابي الحسن بالقيروان وكان شهر رمضان وكان ليلة جمعة
وكانت ليلة سبع وعشرين فذهب الشيخ الى المسجد وذهب معه
فلما دخل الجامع والرم رايته الاوليا يساقطون عليه شاقط
الذي باب على القمل فلما اصبحنا وخرجنا الى مع قال الشيخ
ابو الحسن ما كانت ابا رحة الاليلة عظيمة وطافت ليلة القدر
ورايته النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا علي طم يا ايدي من الدنيا
تخط يدك الله في كل نفس قلت يا رسول الله وباشيا في حال العلم
ان الله قد خلص عليك حسن خلعة الحمة وخلعة الوفة وخلعة
التوحيد وخلعة الايمان وخلعة الاسلام فقام الله هان عليه
كل شئ ومن عرف الله صغر له كل شئ ومن وحده لم يشتر به شيئا
ومن امن بالله اوفى من كل شئ ومن اسلم الله قتل ما يصيبه ومن
عصاه اعتد عليه ومن اعتد راي الله قبل عذره ففهم حفيد
معني قوله عز وجل وثيا يذكركم انتمي ونقل عن واحد ان الشيخ
الكبير ابا عبد الله القوي لحد احباب ابي عبد الله التوشكي كان
يسمونه بيضا النبي صلى الله عليه وسلم وصلة ولجوبة وكان
يرد عليه السلام اذا سلم عليه وحلم النبي صلى الله عليه وسلم
رسالة الملك الكامل فتوجه بها الى صر واداهها وعاد الى المدينة
ونقل عن الولي الكسري لحد من الرفاعي رحة الله تعالى انه
حين توجه الى مكة النبي صلى الله عليه وسلم وقف تحت الحجرة الشريفة
واستدح الله تعالى يقول
في حالة البعد ورجي كنت ارسلها مقبل الارض عني وبعي نايتي
وقد دولة الاشيا وقد حضرت فامد فليست كى على نفاشعي
فخرجت اليد الشريفة من القبر الشريف فقبلها وقول
رحم الله تعالى في حالة البعد ورجي كنت ارسلها تارحة الله
تعالى الى مقام من المقامات وهو مقام الارسل وهو مقام

خلع القسوس فيها كل اليدنية الذي ارسل اليه اتفاقا فادار الالفا
 الجمعية يروج احد من الموتى او الالفا ارسل اليه فيحصل
 ملاقة بين الرعية فيحصل المقبولات او الالفا فاة تقسم الى
 ما ذكر في القسوس في كل **قال** الحق في الحجاج والظاهر
 من القواعد الاسلامية ان القسوس بعد ما رقت للدين او الالفا
 متحدة جريعه والحلاج علي بعض جزبيات احوال الاحتيا
 سبها الذي يمكن ان يعتم ويمنى الميت معارف في الدنيا ولم هذا
 يتفق بزيارة المتورق للشفاعة بنفسه او الاختيار من الموت
 في استنار المخبرات واستدفاع الظلمات فان للقسوس الحارة
 تلقى بالدين والبنية التي دق فيها فادار الالفا في تلك البنية
 ويوجهت قسمة تلقا في الحيات حصل بينا القسوس ملاقة
 واصافات انتهى **وفصل** البقا عني ان السيد نور الدين
 اليعقوبي والد الشيخ عفيف الدين لما ورد اليه في ريفان في ريفان
 صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
 وبركاته فتم من كان بحفنة قايلا في القبر عليك السلام يا ولدي
وفي تاريخ ابن الجوزي عن عبيد الله بن عبد الملك بن محمد بن ابي
 سعيد الكرخي قال سمعت وزيرا النبي صلى الله عليه وسلم
 فيمن انا جالس عند الحجرة الشريفة اذ دخل الشيخ ابو بكر
 الديار بكر في وقف بازا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال السلام عليك يا رسول الله فسمعت صوتا في داخل الحجرة
 الشريفة عليك السلام يا ابا بكر وسمعت من حجر في شرح الشفاء لسيده
 ان فاطمة حين حج وقف تجاه الحجرة الشريفة وانشد لها
 فقال عفيف كان حاضرا حق لصاحب هذا القبر ان يسمع لهذا
 الرجل منهم كل من كان حاضرا قايلا يقول من القبر الشريف
 ثم ثم ثم **وقد** بعضهم ان رجلا عجمي كان في كل قليل يجلس

تجاه الحجرة الشريفة

تجاه الحجرة الشريفة ساعة لم يذهب فنهاه بعض الخدم عن ذلك
 واذا لم يمس الحجرة جأ اليه وقال له عد فان هذا الرجل ياخذ
 نفقة من كل بيت يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** مصلح العالم
 للامام ابن السوان **قال** سمعت يوسف بن علي الزياتي عن علي بن ابي
 حاشمة كان شيخا ورعا بالمدينة المنورة وكان معه خدام يوحى
 قالت فاستغاثت بالنبي صلى الله عليه وسلم فسمعت قائلا يقول
 اما لك في اسوة فاصري كما صرت او عودتك قالت فوالله اني
 ما كنت فيه وماتت الخدام الذين كانوا يؤذونني **وروي**
 الحق في الامام العلانية ابن فوركه بنم الغالب او اذ انما يكف علي قول
 صلى الله عليه وسلم حبيب الي من دناكم النساء والطيب وجعلت
 قرة عيني في الصلاة فوقف اذ تابع النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فضليت الصبح وجلت لي ليلتي صلى الله عليه وسلم وكان قد
 ورد علي جوابان في الحديث احدهما من قلعة المشرقة والاخر من مصر
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بولدا مرحبا بحبيبا ثم
 قال مرحبا بيا فيه الفسحة للسمين اما قول من قال ما قلت
 فقد كذب بل قلته قال وكان قد هجس في نفسي ان اقول نقله
 الا ببقا لابي وامي الجوزي وامي سعيد فقال لي النبي صلى الله
 عليه وسلم اذ انكلمت عليه اذكرهم وتكلم عليه انت واذكر فوالله
 كوني تركت الدنيا لما ذكرتها في كتابك فغضب ان ساء الله تعالى
 تتحدث فيه **قال** وروى في القبر في فقلت السلام عليك
 يا رسول الله فقال لي بعد كلام طويل وما كنت علي فوالله حبيب
 لي من دناكم ثلاث خمس ولا بد ان تؤيد فيها واذ البنية قسمة
 الامر لهم في تصحيح البيوت اهل العلم قال في رواية مرة لابي وما
 كنيته من انوار علي فوالله حبيب الي من دناكم ثلاث قسمة
 (الامام الربيعي في تفسيره ان قوله الامام الرازي بتر الشيخ

من القسوس في ريفان

رواية الغابري
ما يبين

الذي راي في ربي طمعت للفتن سدي عبد القادر الكيلاني
 قال رايته النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهور فقال لي يا نبي لم لا
 تتكلم قلت يا انا انا رجل اعجمي كيف اتكلم فاجابني فقال
 افخه قال ففتحت ففتل عليه سيقار قال نعم علي اناس وادع الي
 سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فقلت انظر وحلت
 وحفرني خلني كثير فابح علي المجلس فابيت علي ابن ابي طالب
 قائما يا نبي في المجلس فقال لي يا نبي لم لا تتكلم قلت يا انا انا
 انا رجل اعجمي قد اريح علي المجلس فقال افخه قال ففتحت ففتل
 فيه سقا فقلت لم لا تكلم له اجابني فقال لا اذ لم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم قال ربي عني فقلت عواصا فكرت بوضوح
 في بحر القلب علي ذرر المعاري فاستخرجها الي ساحل الصدر
 فتأدي علي بها شهيقا ثم جاز اللسان فتشترى ببقايس
 انما حسن الطاعة في سبوت اذن الله ان ترغ **وقب**
 من يد الشبهك في انبات الكركمات للجاد من باطش ورجه في
 من ابي طاهر محمد بن العلاف قال حضرت محمد بن شعيب
 في مجلس الوعد وهو جالس علي الرسيه ولبو الفتح النواس
 جالس بارأيه الي يمينه كركسي فخشيته النفاست فقام
 فامسك ابو الحسن ساعته عن الكلام حتى استيقظ ابو الفتح
 ورفق راسه فقال له ابو الحسين رايته النبي صلى الله عليه وسلم
 في يومك فقال نعم فقال ابو الحسن لذكرا مسكت عن الكلام خوفا
 ان تترع وينقطع ما كنت فيه انتهى وهو مشربان ابن شعيب
 راي النبي صلى الله عليه وسلم في غيظه وراه ابو الفتح في يومه **وحكي**
 عن بعض الاوليا انه حضر مجلس فقيه من قري ذلك الفقيه حديثا
 فقال له الولي هذا باطل فقال ومن اين لك هذا فقال هذا النبي
 صلى الله عليه وسلم واقف علي بسك يقول لي لم اقل هذا الحديث

وكشف

وكشف له عن الفقيه فزاي النبي صلى الله عليه وسلم **وقب**
 طمعت الاوليا لاني للفتن في ترجمة ابي موسى البهرمكي انه كان
 كثير الرويا للنبي صلى الله عليه وسلم فقلت ومما ما وكان يقال
 انه اكثر افعاله ففتلنا قاتن النبي صلى الله عليه وسلم لما فطنة
 واما ما رواه في ليلة واحدة سبعة عشر مرة قال له
 في الخبرين يا خليفة لا تقهرني كثير من الاوليات عسرة
 روي **وقب** طمعت الاوليا للشراي ربه الله تعالى تعينا
 في ترجمة الولي الكبير سدي موسى بن عاصم الزوي انه كان كثير
 المشاهدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان علي افعاله
 يتوقف عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقب** الاوليا المقدسة
 للولي الكبير العلانية الشراي ربه الله تعالى ان من اداب الفطنة
 بالمدينة المشرفة ان العالم اهلتي فيها ورثا اللها صرح
 به مشرعيته ووعاضه رأي اوقيا سول رقا الله عليه امقل الصلاة
 في السلم لئلا يكون لغز حلام في حضرة اللمشا وبرتة وهذا
 انما يكون الاصل الصفا فان منهم من يشاوره في كل سبيل فمكولي
 اوقيا سول ينعمل ما استار به عليه الصلاة والسلام بشرط ان يسمع
 المشاور لعظه هربا كما كان علم سدي الشيخ محيي الدين بن
 العربي قال اي ابن العربي وقد هجت منه عدة لعاديت قال
 بعض الحفاظ بضعها فاخذت يقول عليه الصلاة والسلام فيها
 وصار ذلك عندي من جملة المحجج اعلمه وان لم يوافقتي علي
 الظاهر علي ذلك **قال** العارف الولي الكبير الشراي ومي
 كان يجتهد به صلى الله عليه وسلم في حفظ الحافظ الحلال اليومي
 ولقد مررت ورقة محطه عند بعض حباب وهو ابن عبد القادر
 الشاذلي من اسئلة له من شخص سأل في شفا عنه عند السلطان
 قايتباي كنت فيها ما مضى علم ان من خدام حديث المصطفى

صلى الله عليه وسلم ولما احتاج اليه في تجميع الاحاديث التي ضعفها الرواة من
طريقهم وقد اجتمعت به اليه وفي هذه خمسة وسبعون مرة بقطعة ولولا
اخاف من احتجابه عني بسبب دخولي على الملوك لكانت طلعت الغلظة
وشغفت نكدي ولا شك يا اخي انتم الناس اعم من تفعل انتم وقيل
فايدة عظيمة ينبغي التنبه عليها وهي الاجتماع بالملوك وكذا الرواة
والعقاة بحاجات مانعة من رقيته عليه الصلاة والسلام لا سيما
في زماننا هذا او ليس هو من ما انتم عن سيدي محمد بن زين
البحريري انه كان كثيرا للاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقطعة
ولما احتاج كلامه النبي من داخل القبر الشريف وما زال هذا معناه
حتى طلب منه شخص من اهل الخوارية شفاعته عند حاكم الفيم
فلما دخل عليه جلس عليه بساطه فافتطعت منه روية التي هي عليه
عليه وسلم ثم تراعى له عن بعد وقلا تجلس على بساط الظلمة وطلب
رؤيتا هبيلت لن تشا لها **وقيل** العلو لولي الشريفي
انه تعالى عن اولى الناس سيدي احمد الزواوي المدفون بدمشق
تبعنا الله تعالى به انه كان يقول طريقا هذه ان تكلم من الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير من جلسائه وصحبه بقطعة
مثل احابه وسأله عن امور ديننا وعن الاحاديث التي ضعفها
الحفاظ عندنا وتعمل بقوله فيها **وقيل** المحقق الامام
السرخسي في بعض كتبه ان اهل الهند يتعلمون صفة صلاة علي
النبي صلى الله عليه وسلم وان الواحد منهم لا يزال جالسا صلى عليه
بها حتى يشاهده تيمنه **قال** شيخنا وشيخنا شيخنا
المحقق العلامة الاجميري وفدرا **ابن** وفيه الحمد جامعة
من وقع لهم روية بقطعة وسعت ذلك منهم فلهذا شيخنا
العارف بالله تعالى شيخ الطائفة المالكية في زمانه الشيخ محمد
البنوفري **وقيل** ذكره نكدي لجمع من الناس ومنهم

شيخنا الشيخ علي

شيخنا الشيخ علي الحمصاني الملقب بحشيش ومنهم شيخنا
الشيخ نور الدين القلوصيني وشيخه العارف بالله تعالى الشيخ
الاحدي **وقيل** اجتمعت به مرارا وودعالي بالدمشق
الصالحه انتم قلنا وكان شيخنا هذا يري النبي صلى الله عليه وسلم
كما اخبرني به تكم لولي الصالح الشيخ موسى السمرقاني وكان كثيرا
التردد عليه وبينه وصلة كبيرة قال دخلت عنده
مرة لبلدا فاني عنده نورا عظيما فلما فرغت منه اغار الموت
للجنة من جهات البيت وذهب فقلت له يا سيدي عاهد النور
الذي من اية عنك فسكت وبلي فقلت له اكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندك فبكي وقال لي يا موسى تكلم علي هذا الذي انتم **وقيل**
شيخنا الولي الكامل سيدي محمد السجدي العدي بينه
وبني النبي صلى الله عليه وسلم وصلة واخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له كل من صلى خلفك دخل الجنة وقد صحبته وبه الحمد وصلت
بناؤه من اراو البتني الخرقه الاحدية وودعالي بالدمشق
فتجمع **وقيل** مجموع ذلك ان تبيننا صلى الله عليه وسلم يري
بقطعة وكما انه عليه الصلاة والسلام يري بقطعة وكذا باقي الانبياء
عليهم الصلاة والسلام يراهم / **الولي** بقطعة وينبغي انهم
وياخذون عنهم العلم والعارف **وقيل** العارف
العربي رحمه الله تعالى كما في الكريه الاحمد صلوات الله
عنه محمد صلى الله عليه وسلم جميعا عنه منهم **ابراهيم** عليه الصلاة
والسلام قرأ عليه القرآن ومسي تابت علي يديه اول دخوله
في حقاني الطريق وموسي عليه الصلاة والسلام اعطاه علم
الكشف والافصاح عن الامور وعلم تغليب الدليل والتميز
قال ولم يكن لي الا هو عليه الصلاة والسلام قال فيمسي
عليه الصلاة والسلام لا يغفل عن قريتي الي الان قال ولما

في يده سوطا وادنى يا عبادة لا تسفه فانه كافر فاقبت النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزته فقال لي هل رايتني قلت نعم قال ذلك عدو الله ابو جهل
وقد عذابه الى يوم القيمة **وقصة** وردت هذه القصة
عن ابن عمر رضي الله عنهما على غير هذا الوجه والله من كان يقال له
سرف على من حلة من علة فتظن ان رايها في فخرها وان الرجل
يلفت عطايا وفي عتقة سلسلة فتاداه يا عبادة انسفي
واذا رجل من يده سوط يقول يا عبادة لا تسفه هذا عذابه
انني من خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلت
وانني من خلف هذا اهل الذي قتال يوم بدر النبي صلى الله عليه وسلم
عن بني قريظة اهلها في كل يوم فرفا من ذرة اقبلت عليها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا اقبلك انما انتا في قتالي فلما
يعوم احد فادعي اني هذا النبي محمد لا يخوف ان يخافوا ويوقع
اهل بني النبي صلى الله عليه وسلم ميا ورتة فنهك النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اخذ الحربة من الحارث بن النخعة وضربته فانتفضت انتفاضة
الشعاع ظهر البعير فرجع الى قومه ومات وقد قتلتني شيعة
فقالوا لا بد من عليك وطاف قد خدر شيعة خدشا فقال
والله لقد قتلتني لو ليس وقد قال اقبلك انما انتا في قتالي
والله لو بصق علي لقتلتني فرجع قومه فلما كان بسرف
بكر السبي مات وقبه قال حساني بن ثابت رضي الله عنه
الامين بلغ عني اني **هـ** لقد القيت في سحق السبعين
تلقني بالصلوات من بعد **هـ** وتقسمن اربعة قد رت على القدر
تمنيك الاماني من بعيت **هـ** وموت الكفر بوجه في غرور
لقد امكنك طعنة ذي قفا **هـ** كرم الاصل لسي يدي فبحور
الشرق على الاعيان ظرا **هـ** اني انا بخت مجبات الدهور
وقد كان ابر بكر رضي الله عنه لسمه من اجاسته جبريل

عليه السلام للنبي

عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم وقت ما كان عمر ابن جهم
رضي الله عنه يشاهد الملائكة ويصالحهم ويملكون عليه حتى
التقى فتركوا الاسلام عليه فترك النبي صلى الله عليه وسلم
وقصة رواه انه انما ان رخصين شربة عليه ذلك ثوب سنة
متم عليه الملكة ومضا فنه وقد شاهدته من العاهة جهم
عليه السلام حتى كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
جبريل يترأخ جليوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل
عليه رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
الحديث واكثر لما كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورة
وحية من خلقه الطلي فيشاهده اهل بيته عليه السلام
كما في رواية ابن بكير عن ابي داود ورواه عاصم بن عدي
واقفا في حجة كما في المسند كالحاكم ورواه علي بن
الحسين فقلت يا رسول الله من هذا فقال من شيعتي مات
اجنية فقال لقد رايت جبريل وقال قلت للملائكة يوم بدر النبي
صلى الله عليه وسلم ورام العاهة رضي الله عنهم وسموا اهلهم ومجمل
خويلهم ونفس ان الواحد من العاهة كان اذا اراد ضرب بكر
مقطعين يديه فقتل وصور الفرية اليه فكانوا يحذرون ان يراه
في الرقاب **وقصة** كان الواحد منهم يرمي المشرك موبوتا
بالكتاف لا يدري من اسره **هـ** اوقع السايح بن ابراهيم
من بني ابي عنة فقتلوا والله ما اسرى احد من الناس ولا
انهم من قريظة اذ رايت رجل ابيض طويل على فرسه بين السماء والارض
فاوثقي دابطا **هـ** جاء عبد الرحمن بن عوف فوجدني من بطاقتي
في المعسكر من اسر هذا فقلت نعم احد اناسي حتى جاءني المرسون
ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سرك فقلت لا اعرف وكنت اذ اخبره
بالذي سرت فقال اسرك من الملائكة وعن ابراهيم

مر من الله تعالى عنهما كان الملك يتصور في صورة من غير صورة من الناس
يشبهونهم وعن ابي اسيد الساعدي انه قال العبد اعني لو كنت
معلم (الآن) ومعهم عبيد اخرين تكلم بالشعب الذي خرجت منه للملكة
يوم يدور ولما اسر العباس يوم يدور وكان قد اسره ابو اليسر
وكان ابو اليسر رجلا قصيرا عجوزا وكان العباس يطلوا اجتماعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا اليسر كيف اسوق العباس فقال
يا رسول الله لقد اعانني عليه رجل من اهل بيته قتل ذلك الرجل بعد
هيئته كما وكذا فعانني في ما اسع عليه من اهل بيته فاعانته عليه
ملككم ثم هذا وقد وقع لكثير من الاولياء روية الملك والحق عنهم
كما نقل عن المحقق ابي القاسم رحمه الله تعالى انه رأى للملكة
المسمى باسم الملك والحق طعة في اريد التور وخذ عنهم
وفي كثير من الامور ان العبد في راحة الله تعالى انه قال
ينبغي لظلمة ان يصلح اياها وليجد اده المسلم من ادم
الي ايتنا الاقرب لا مصلحة الروح فزيد في الجود ولقد اعتمدت من
مع ايتنا ادم عليه الصلاة والسلام وامرت اصحابي بذلك فليت
في تلك الليلة ايعان السما قد فحق وترى علمنا ان الملك لا يعي
عدد من الله تعالى وقلقونا يا ترحيب والتمليل الى ان
ذهلت امارتنا وفي مقام سوي عبد الرحيم الشاذلي
مرجه الله تعالى ونعمتانه ان يتبعنا يا ابا الوجود قتل في خلقه
من السما فاطرق الشيخ فسلعة ولم يعرف الحاضر وما هو ثم
ان ارتفع الى السما فخرج الشيخ راسه فساله عنه فقال هذا الملك صلت
منه بصفوة قتل للمناستفهم بينا فشفعت الله فيه فارتفع
فصير بذلك شيعه للملك كذا في طبقات الحقا المار في الشعر في
فانصت له قال الامام ابو القاسم قد سوا الله من الملكة
عليه ثلاثة اصناف صنف بهيمون في جلال الله تعالى يتجلى لهم

في اسمه

في اسمه الجليل فحيته هو وانما عنهم فلا يورثه من بعدهم
وكما هو اريد وصفت مستخر من اهل العلم الاعلا سلطان
عالم المذوبين والتخبي وصفت اصحاب قديم العظام كل
من جميع احباس العالم وقال في قوة الكمال من البشر ان يلم في
صورة عذبة من جنسه لما وقع لفنصيب اليان وعذبه وليس في
قوة الكامل من الملكة ان يظهر في صورة عذبة من الملكة انتم
فقولسه في قوة الكامل من البشر ان يظهر في صورة عذبة من
جنسه الي اخره اراة بذلك اذ اجتمع من جنسه هذا الشبه بصورة
عذبه وهذا ضرب من عالم المثال وهو عالم ثالث دار بين عالمي
الارواح والاحياء وهو الشف من عالم الارواح والطق من عالم
الاجسام **قال** في القواح المسكية خلق الله تعالى عالم
المثال لم يرحبها بما بين عالم الارواح وعالم الاجسام
ليصح ارتباط احد العالمين بالآخرين في حصول التأثير والتأثير
ووصول الاعداد وعلامة لا يدان يعلم ان كل ماله وجود في عالم
الحي هو في عالم المثال وجود وجوده لعلنا العالم دون
العكس ولذا ذكر تعالى امر باب الشهود ان العالم المسمى بالنسبة
الي العالم الثاني كخلفه ملقة في بقية الامانة لها ما اذا
اراد سبحانه وتعالى في الامور شيلا صورة لنوعه في هذا العالم
في الصورة الحسية كالمقول الجردة وعندها تشكل بالاشكال
المحسوسات بالمناسة التي ينفذ عنهم وعلى قدر استعدادها
لذلك التشكل كالموجود خير بل عليه السلام في صورة حية الكلي
ويصدق **و** كذا في الملكة السامية والمعنوية والحق
ايضا وان كانت لها اجسام نارية والنفوس الانسانية الكاملة
ايضا فيشكلون بعين اشكاله المحسوسة وهم في دار الدنيا لقوة
انسلخهم عما ايداهم وبعد انتقالهم الى الآخرة لا يذيد ذلك القوة

بارتفاع الكفاية اليه في العلم والادب في العوالم للملكوتية كلها كدخول
 الملكة في هذا العالم والتسكن في كمال اهله ولم ان يظهر وامي
 خيالات الحكام متخفين كما تظهر للملكة والخود هو لا للمسيحون
 بالذلا وقد يعرفونهم ومن الملكة اصحاب الارواق بموازينهم
 وقد يلهم الله تعالى ما يحصل به العلمهم وقد يحصل العلمهم بالانوار
 بانفسهم والله سبحانه وتعالى يعلم بالحق ما بين يديهم **الانوار الثاني**
 لما حكيت روية الملكة عن حبيبة كاتبة مناه كذا حكيت روية
 الحين وسماح كلامهم عن حياقة من لينا هذه الافة من الهامة روي
 الله تعالى عنهم فمنهم ففهم استند القابلية عن حبيبة الخطاب
 من من الله تعالى عنه انه قال **الانوار** ان عيسى حديثي تحيد روية تحيبي
 فقال حديثي خفي من من فانتك الانوار في انوار في طلب ابل له
 فاحصا بها في اروق العزاني وسمي بذلك لانه يسهل به عزيف الحين
 قال فقلت لها وتوسدت ذراعيك بكتفها فقلت له قد سبقتك
 الوادي فاذا هاتفت بهتفت بي ويقول **الانوار**
 وسبقتك عذ بالاكه ذي الحلال • من العوام والحلال
 • ووجد الله ولاشالي • ما هو الذي يلقى من الاصول
 • فقلت يا ايها الذي يا جميل • ارشد عندك ام تقليل
 • فقال هذا رسول الله ذي القورات • جابيت وجابها
 • ولعمري بعد من حلال • منيات ومجالات
 • ما بال صوم والصلاة • ومن جمل الناس عن القدرات
 قال قلت من انت من حرك الله فقال انا مالك بن مالك مني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي خي اصل عند فقلت لو كان لي من
 يلقيني ابل هذه لانت حقي او من به قال انا الكيف حقي
 ارد ها على اهلك سالمة ان شاء الله تعالى فاقولت سمير
 من حقي انت النبي صلى الله عليه وسلم فوافقت الناس يوم الجمعة

وهي الصلاة

وعم في الصلاة فاني ايتني راحتي فانه خرج ابو ذر فقال لي يقول
 لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل فقلت اني عا اهل
 الشيخ الذي ضمن ان يرد علي اهلك لما الله قد اداها الي
 اهلك سالمة قلعت رحمة الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجل رحمة الله تعالى فسلم وحقق اسلامه **الانوار**
 ما لك من مالك هذا عذ الذي في التوريب من الهامة بعد اول من القلت
 تفتت يا لشعر من خفي خوله عليه الصلاة والسلام وفي عمره
 وعمر احمابه فمنهم ولقب السيرة مشحونة بذكره فمن
 ذلك الهامة الذي سمع عذ ولا دوة عليه الصلاة والسلام
 ومن ذلك ما اخرج الخرايبي في القواني وانه عاكر عورة
 ان نفر من قريش منهم وريقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن شيل
 وعبيد الله بن جحش وعثمان بن الحويرث كانوا عند من
 عجم فمعه اليه فدخلوا عليه ليلة فزاده ملكوا على وجهه
 في انوار ذلك فاحدوه ورودة الى حاله فلم يلبث ان تغلب
 انقلابا عن خفا فزوده الى حاله فاقولت الثالثة فقال
 عثمان بن الحويرث ان هذا الامر حدث وكي في السلام الي
 ولقد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتفت لهم صانقا
 من الغم بصوت جوي فقلت **الانوار**
 • فزدي لولود اضافت لغوره • جميع فجاج الارض بالشرق والغرب
 • ونزيت له الاوقان اوار عذ • فلو كان في الارض من ارب
 • ونا جميع الغرس فاخت واطقت • وقد يك سلة القوس في عالم الدنيا
 • وفدت على الكهك بالفتن • فلا حذر منهم بحق ولا كذب
 • فيا الغصني ارجعوا عن ضلالكم • وهبوا اليه السلام والقرال الرب
 • ومن ذلك الهامة الذي سمع وريقة بن نوفل وقد مات
 عند وثق فسمع صانقا من جوفه يقول **الانوار**

وولد النبي فقلت الاملاك وناقي العسلان وادبر الشرا
ثم تنكر الصنم على راسه ومن ذلك الهاتف الذي سمع عمرو
ابن نفيل باعلامه يقول
• **قال** •
• ذل الشيطان وطلعت الاوثان وولد الدين وخانت الشياطين
• من لث الارض وادت ريمها واورما الى الاصنام التي كانت على
• اللعنة فتعطلت كلها **ومن** ذلك ما نقل ان النجاشي خرج عليه
• عنق وراس من الارض وصوبه **وقال** •
• حل الويل يا حباب النبل • ورواه منهم طبر ابا بيل •
• بحارة من سبيل • هكذا الاشرف المصدي •
• ولد النبي الامي الحزمي الكوفي من ابيه سعيد ومن اباه عند
• ثم دخل الارض خاضعة عنه **ومن** ذلك ما خرج الحزمي حين
• ماتت له من ابيه وسلمه يقول كما في المواليد •
• بيكي القنات اليرة الامينة • العفة الكاملة الزينية •
• زوجة عباد الله والقرينة • ام نبي الله ذي السكينة •
• وصاحب الخير بالمدينة • صارت لوري جفرتهم هينة •
• ومن ذلك الهاتف الذي صنف باعلامه خيرا وادخله الله عليه
• الصريح الى المدينة المنورة وحق امره على المشركين وارسلوا في طلبه
• في كل جهة ولم يدروا ان توخيه حتى اتى مدخل من الحزمي سمعوا صوته
• ولا يدرونه يقبض ويقول هذه اليا **وقال** •
• خير الله رب الناس خير خيرا • رفيق من حلا اخيرا • ام معبد •
• بها اثر بالان شمر من جلاء • كافح من لسي رقيق •
• نيا القضي ما زوي الله عكوا • به من حلال التجاري وسود •
• ليهني نبي لعبه • كان ثنائهم • ومعهدها المومنين •
• سلقوا الحقل من شانها وانها • فانك ان تسألوا الشاة تشهد •
• دهاها بشاة حابل فخلبت • لم يفتح مرة الشاة من يد •

فخادرها

• فقادها هذا اليها المحالب • يرد دها في مصدق •
• فلما سمعوا كلامه عرفوا ان مصدق • الى المدينة المنورة • ومن
• ذلك الهاتف الذي اتى سواد بن قارب ثلاث ليال يتنزل
• حتى يبيت النبي صلى الله عليه وسلم فقام له وهو يقول يا محمد
• قهر يا سواد بن قارب واسم معالي واعقل ان كنت تعقل قد
• بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم به لوي من غلب يدعي الى الله
• تعالى وبجارتة واستد يقول في الليلة الاولى •
• عجبت لمن وظلها • وسدوها العيس بافتابها •
• تقوى الى مكة تنقي القدر • ما صادق العيس كذاها •
• فارحل الى الصفوة من هاشم • ليس قدماها كاذبا •
• **وقال** • في الليلة الثانية •
• عجبت لمن وظلها • وسدوها العيس بافتابها •
• تقوى الى مكة تنقي القدر • ما طاهر الحن تاخاسرها •
• فارحل الى الصفوة من هاشم • ليس دنياها الطير من راسها •
• **وقال** • في الليلة الثالثة •
• عجبت لمن وظلها • وسدوها العيس بافتابها •
• تقوى الى مكة تنقي القدر • ما مؤمن الحن كلفارها •
• فارحل الى الصفوة من هاشم • ليس قدماها كاذبا •
• **ومن** ذلك ما يخرج من مسند واليه من عباد الله
• تعالى قال ان مني من خادها فموا عيال الله يحوه على نصيبها
• لعتابهم فيديها صوموعود اذ صبح فقال يا ارضي مني
• صبح يصبغ • بلسان نفيح يدعي اليك لا اله الا الله وقد صوا
• بنظر ويا قاد النبي صلى الله عليه وسلم قد بعثت ومن ذلك ما خرج
• اليه من مصدق من محمد الكوفي قال اخذني شيخ من شيوخ علي
• ان عازنا الطائي كان يارض عيان وكان يسد الاصنام لاهله

وكان لهم صنم يقال له باجر قال ايمان بن عتيرة وهي
 الذبيحة فسمعت صوتا من العنبر يا ايمان اقبل فاسمع ما اقول
 هذا في مرسل جاعق فترى فامسك به في ثقل عن حركات
 تشعل وخردها يا لحنك قال ايمان فقلت واسم ان هذا
 لعجب فخر عترة بعد ايام عتيرة الحري فسمعت صوتا ابي
 من الاول وهو يقول يا ايمان اسمي عتيرة فظهر جبريل وظهر
 سميت بني من عترة بدين اسم الكبر وقدم عتيرة فخر تسلم
 من حرة عتيرة قال ايمان فقلت واسم ان هذا لعجب واسم
 لخير مرادبي وقدم علينا رجل من الحجاز فقلت ما الكبر وما
 فقلنا خرج بهامة يقول لحنك انا احيى اباي الله تعالى له
 الحمد فقلت هذا واسم فاسمعت فرحت حتى انت رسول
 اسم الله عليه وسلم فخرج لي الاسلام فاسلمت فقلت يا رسول
 الله اني امرى على الطرب وشرب الخمر والهلوكن النساء
 والحف على السنون فاذ هبت الانوال واهلكت الذراري
 والرجال فليجي لي ولد فادع الله ان يذهب عني ما اجد ويأتي
 بالحبيب ويصحب ولدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابدله بالطيب
 قراءة القرآن والحرام الحلال وانه يا حبيب وصفت له ولدا قال
 ما زلت فاذ هب اسم عني بكل كفت اجد ولدت عتيرة
 وتزوجت ابراهيم حرا وتزوجت اسمي حيان فمما زلت ومن
 ذلك ما خرج عنهم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
 هتفت ما تنف من الحنف علي ابي قبيس بكتم قال فخرج اسم ابي
 كعب بن زهير ارق المعقول والاحلام دينها انه فيعتف فيها
 دين ابايها الحماة الكرام

معاني الحنف حنف علي علمه ورجال الخيل والاعلام
 يوم شك الخيل ان نزلها فنادي تنقل القوم في البلاد العظام
 هل كنتم

هل كنتم سلكتم نفسا حنف ملحد الوالد والاعلام
 ضارب ضربته تكون نكالا ورواحل كربة واعمالهم
 فاصبح هذا الحديث قد شاع واصبح المشركون يتناسدونه
 بينهم وهو ابايهم من فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا لسان
 بكلم الناس في الاوقات فيقال له مسعود واسم عتيرة فقلت
 ايام فاذا هاتفت على الخيل يقولون
 عتيرة فقلت لسجورا ملاطفي واستكسيرا
 وسعد الخيل من نكلا فقصه سبها خروفا مسترا
 بشقه نبيك للظلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عتيرة فقلت له سمعني وسمعت عتيرة عتيرة فقلت
 في طلبه من ايام ومن ذلك ما اخرجني من عتيرة
 قال كان لي عتيرة من كلب يقال له حاسن من عتيرة فقلت
 انا ذات يوم بغياي اذ انا بمروج العواد فقال دونك ابدك
 فقلت ما هذا جدي فقال لي انا في الوادي انا انا شيخ من
 شجب حيل غناهي كان راسه رقة فاعذر عتيرة عتيرة العتيرة
 وهو من سل عتيرة حتى استقرت قدماه في الحنف وانا
 اعظم ما اري فقال يا حاسن من عتيرة حاسن لا تقوض
 اليك الوساوس من هذا سنا العتيرة كيف العتيرة فاجب الي
 لم الحق ولا تقا المس قال عتيرة فوجئت ابي ورجعت ابي عتيرة
 ذلك الوادي لم اضلحبت فاذا اراك قد رخصني فاسيقظت
 فاذا هو صاحب وهو يقول
 يا حاسن اسم ما اقول ترشدي ليس صلو اباي كعتيرة
 لا تترك نبيك الطرب الا فهد قدسح الدين يدني احمد
 قال فاعني علي لم افقت ليد من وقد لحنك الله فليكن للاسلام
 ومن ذلك ما اخرجني من عتيرة ورجعت ابي عتيرة فقلت

رجل من خنهم قلا كانت الوباء لا تغل جلالا ولا تحرم من لها كما لا يبرون
 الاوثان ورجل الكون البها فبذلها عن ذات لبلبة عند وثن لها جلد
 وقد تقاضينا الله في شيء اذ هتف هاتف وهو يقول
 يا ايها الناس حق الامام • وسند الحكم الي الامام •
 ما انقوا وطايش الامام • هذا بني سيد الانام •
 امور ذي حكم من الحكماء • يصدرع بالقرن والاسلام •
 وينزع الناس عن الانام • مستقن في البلد الجرام •
 قال ففرحنا وتوغلنا في عهده وصار ذلك الشجر حرا خليا
 انذ لي صلي الله عليه وسلم قد خرج لي مكة ثم قدم المدينة فحييت
 فاسلمت ومن ذلك الهاتف الذي سمع مكة حيا سلم سعد
 ابن عاذ وسعد بن عباد بالمدنية المفقرة قبل الهجرة ففي
 التاريخ الاوسط للحاوط الحلاقة البخاري ان قريشا سمعت
 قلا يقول بن الليل علي ابي قيس •
 فاذ يسم السعدان يصيح محمد • مكة لا يغشى خلاق بها العاد •
 فلما الصبح افاقوا السعدان فلما كانت الليلة الثانية سمعوا
 قلا يقول •
 ايا سعد الاوسى كن انت قاصرا • ويا سعد سعد الخزرجين •
 اجيبا الي داعي الهدي وتقميا • الي مكة الزود وسر لغة عارف •
 فان شوا به اسم اللطالط الهدي • حيان من الزود في ذلت زخارف •
 فقال قريش سعد بن عاذ وسعد بن عباد والقطار •
 حم في طريق وهو الرئيس • ومن ذلك الهاتف الذي سمع يوم
 بدر بمكة وذلك ان اهل مكة كانوا يخرجون في كل يوم يجلسون
 خبر القوم فلما كان اليوم الذي وقع فيه القتال سمعوا هاتفا من
 الحين بالعلمة فيشد بانفصوت ولا يبري خنهم •
 اذ ان الخبيغيون بدوا وقبعت • سينتقم من اكرس وقطر •

ابادوت رجال الاموي فابروا • خذ انما الله انما ايب خذل •
 لقد خاب من لمسي عن محمد • لقد حاد عن طاف الهدي ويخزل •
 فقال قلا لهم من الخنهم ثقل الوسميان جوي واما سعد
 فمعهون انهم علي بن ابراهيم المنفي فبقيا مع علي لما تقدم الجيسما
 بغير القوم وان الوقعة كانت في اليوم الذي سمع به الهاتف
 ومن ذلك الهاتف الذي هتف عباس بن عبد المطلب واسم الشلمي
 رضي الله تعالى عنه وكان سبب اسلامه لما في يوم للمسلمين له كان
 الحلبي قلا عن ابي ابي الدنيا الهاتف من مواس وعاد فاني
 كان في لقاح له نصف النهار فطلعت عليه بقامة علي بن ابي طالب
 قبلت بيض فقال له يا عباس بن مرداس الم تر ان الناس انكفت
 احراسها وان الحروب قعجرت عن اناسها وان عبادهم وسعد
 احلاسها وان الذي تر علي البر والنقوي يوم التثبيد
 الا اناسا صاحب الناقة القوي قال • فخرج من عوافد
 ابراهيم ما رايت • وسمعت حتى جيت • وثنا لما يقا الي الغبار
 كنا نعبد • ونكلم من جوفه • فكنت ما حول • ومثقت به فادعاج
 يصيح من جوفه •
 قل للقبائل من مرشيتك • هكذا الضوا وفاد اصل المجد •
 هكذا الضوا فان سعد موة • قبل الصلاة علي النبي محمد •
 ان الذي ورث النبوة والهدى • بعد انهم من فرس احمد •
 قال • فخرجت من قومي بني حارثة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاقبته بالمدنية فدخلت المسجد فلما رايتني نسيت وقال يا عباس
 كيف اسلامك فقصت عليه القصة واسلمت ما وقوي •
 ذلك ما اشتهر من ان سعد بن عباد لما لم يبايعه الناس بالعباد
 ابا بكر ذهب الي الشام ونزل حوران واقام بها الى ان مات في سنة
 خمس عشرة ولم يخلفوا الا نوحه ميتا في غسسه ولم يشعروا بموته

في المدينة حتى سمعوا قائل يقول في جيبه
 • نحن قتلنا سعد بن عباد • فرمينا بهم ابيض فواد •
 فقبوا ذلك فاذا هو اليوم الذي مات فيه • ومن ذكر ما نقله
 المشقة ان عبيد الله بن زياد حين ارسل راس الحسين وباقي
 راسيها به فترك القتل ورسلم بن زياد اول من ترك فخرجت
 يدين حايه كقتلت بقلبي حديد سطر من دم •
 • اترجوا امة قتلت خست • شفاعته جده يوم الحساب
 فمن هو او ترك الروي • ومن ذلك الهاتق الذي سمعته
 ام سلمة روي النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة يوم قتل
 الحسين بكربلاء ينشد هذين البيتين •
 ايها القاتلون جند الاحياء • ابشروا بالعذاب والتكليل •
 فقد لعنتم على لسانه داود • وموسى وحامل الانجيل •
ومن ذكر ما نقله المشقة من جدي الله تعالى عنهم من ان الحسين
 سمع نوحا حين قتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما بكربلاء
 روي عطاء بن مسلم عن ابي خباب الطيمي عن النبي صلى الله عليه
 قال اتيت كربلاء فقلت لرجل من اشرف العرب بها بكني
 اتك سمعون نوح الحسين فقال ما نقلنا احدا الخبرك الا سمعوك
 فقلنا اخبرني انت فاسمعت قال سمعتم يقولون •
 • سمع الجيب جيبته • فله تبريق في الخرد •
 • ابواه من عليا قريش • وجده خفي الجود • النقي
 ولو تلقينا ما نقل من الهواتق التي سمعتموها عن
 المقصود • **وبالحمد** • فزود الحسين وسماعه علمه حكيت
 عن كثير من السلف والخلف الى زماننا هذا او ما كان في
 انهم لم هو وقيل من حيث لا تعلم فقد تقدم لنا الكلام عليه
 ولما اتممت رويهم على خلتهم الاصلية الا ان مطلقا ما يقال

قال العار

قال الخلف بن العوي رحمه الله تعالى في قوله سبحانه وتعالى
 انه اكرم هو وقبيله من حيث لا ارفهم • **الحمد** ان الله تعالى وصف
 الحق باللطافة وخلقهم من مارج من نار فخرج الاصل من
 من نار مركبة منها وطوبى المواد وطعانهم بها لصبب الذهب
 حار وطيب قال ولعل ان الشياطين من الجن هم الشقيبا البعدا
 من رحمة الله خاصة في هذا السعدا فانهم علموا اسم الحق ومع
 اليان واليمان خلق بين الملائكة والمشر الذي هو الشياطين
 وهو عنصري ولقد اكله قلوبهم طين حيا لخالص علم المعص
 ما اكله وما كان مثل الملائكة وهو برزخي الفناء له وجه الى
 الارواح النورية بل لطافة النار منه فله عجايب والتشكيل وله وجه
 الدنيا انضابه كان عنصريا وتار جيا فاعطاه اسم اللطيف
 ان يجري من نار ادم يجري الدم ولا يبريه قال اسم اللطيف هو الذي
 جعل الجان مشتري عن اعين الناس فلا يدركهم الا بصائر محمد
 انتمى كلام ابن العوي • **وصف** • يعلم انه لا يرون على صورتهم
 العقلية المعنى الذي ذكره وانما تصور في قلوبهم صورة شوا
 لما جعله الله لهم من قوة التصور والتشكيل بطلات عليها • ولذا قال
 ابو علي الغفلي رحمه الله تعالى لا قدرة للجن على تغيير خلقهم
 والانتقال في الصورة انما يحوت ان يعلمهم الله تعالى بطلات
 وضرويا من الاحفال اذا فعله وتعلم به نقله الله من صورة الى صورة
 اخرى يجري المادة ومعني ان يصور نفسه بنفسه محال لان
 انتقاها من صورة الى صورة انما يكون بنقص البنية وتوزيع
 الاجزاء واذا انقلب بطلت الحياة واستحال ذوق الفصل من الجنة
 وكيف تنقل بنفسها قالوا انما لا تقدر الملائكة مثل ذلك انتهى
 ومشك يقال في تطور الولي وتطور الملك والسيطان ان تطور
 الولي والملك من باب الكرامة وهي بخلق الله تعالى وتصور الشيطان

ناديه يا سيد اسندنا • ما فوقكم سابق في الجنان تقتل
 عن النبي حديثا اهل يجوز لنا • عنهم تتبعضه يا راكي الصل
 والحال شكلي فيهم جهالتنا • اقول لهم اعدول بيدي املي
 وعندنا مثل ذاني العزة تملوا • تفرق بيننا هم قدح في عمل
 لو اقبلت ذوجه في شكل لبتنا • فجايز وطهرها لروح عن عمل
 حل مثل ذكروا خبص لهما • او ما يتولى اذ افرقنا فزوم جلي
 او اذا خصصه ساو افقا لثنا • فيما نزل اخذ من اخذ بطل
 والحال يا سيدي مع لنا ذكرا • عنهم لبا جلاد بالخذ يا املي
 والقلب ذكركم الزهر شجرة • المشا في هفتي ذوالعلم والبول
 من حبه ما جد قد صا في ارجلاه • من حبه ففنا ذال شبح والرجل
 وصاحب الفخ روي بارواه لنا • منه مشا نهما بالخذ لا يخل
 وهل يجوز لذي ظن بركنا • يا اخذ يا سيدي عنهم اين بسل
 فيجد فديت في اللير معدرة • وانح سكلنا بالواخي بالذل
 وعيدكم سائل برحوا بواكم • كثير ذنب ويدعي بيدي بقلبي
 بويج بلده قد جابر ليلكم • فتا لمقصده رويك هو لي
 فالحمد لله شكر في قد عقلت • ما مثل صانعة للواحد الاركان
 ابقام ربنا فتح العباد فكم • من مثل مثل ذال او فحت بالبال
فاجبت بما هو دونه
 حمد لمن خلق الانسان في محل • ثم الصلاة على الهادي بالسبل
 محمد خير الخلق كله • والحمد لله على الهادي الاول
 وبعد قال راجع المنقول اليه • جواز نقل عن النبي ذي المثل
 ما يرويه من حديث المصنف • تصديقهم في الذي يروونه املي
 وشهره الذين تلحق في عدالتهم • كالذي في صدقها في قول العمل
 لا سيما من اجل العلم قد شئت • مضافة والا يا ذاك الاصل
 اذ لا سبيل الي التقييد بقصد • ولا الى المخرج من اسو ومن يدل

ومسلم

وسلم من عتبة فيه صح لينا • حديث حقه نقلا به مفتعل
 وهو الدليل لاني النقل عن عتبة • يروي لنا ما روي عنهم فلا يخل
 وان تأملت ما يروي عن ابيهم • ابن عبد العزيز بن محمد بن عبد
 من كونه صدق الحقي في خير • صدقهم في مقال استر محلي
 هذا وجه من الاعلام قد نقلوا • عنهم لنا طرقا صحت بلا عمل
 وشيئا العار والحياء حديثي • عن بعضهم خيرا اروي عنه ولي
 صحت قرلة ام القرآن عن النقا • عن قاض احسن السماع على
 وينسبنا ورسول الله خستهم • وقد انقار لنا عن خاتم الرسل
 فلا تظن يا علام الهنا • ولا فيل الى عبيط ذي جيل
 وسلم الا في المحجور العتيق • يروي حقا را ملا ريب بالاحلل
 فتم سر حقك لتكتنه • عن مثلكم وسواكم عنه في خصل
 وقاله العبد المقتدر من • اصغى سرا انا العصبان والزلزل
 يهدى من الانصار بسنته • بئر ليسى ما لي ذال الذب ويحل
 يحصل ريب على المختار في ضره • حبي اليرية من جاف ومنقل
الباب الرابع في رويته صلى الله عليه وسلم
 في النوم اخراج الامام مسلم في صحيحه وابن ماجة والترمذي ومحمد
 عن ابن مسعود عن ابي لهيعة عن ابي ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من راي في المنام فقد راي في الحقيقة وفي مسلم من راي في المنام
 فقد راي في الحقيقة لا يتمثل الشيطان في وفيه من حديث جابر
 ابن عبد الله من راي في المنام فقد راي لا ينفي الشيطان ان يتمثل
 في صورته وفي رواية فانه لا ينفي الشيطان ان يتمثل في
 الصورة وفي حديث ابي سعيد الخدري عن ابي طاهر لا يتمثل في
 الصورة في المنام فمخوف المصنف ووصل بمضاف اليه بالعمل وفيه
 اي لا يتكلم في كونه في المضاف ووصل بمضاف اليه بالعمل وفيه
 من حديث ابي قتادة لا يترى في علي وزين بيبا في وسيله لا ينظم
 ان يتمثل في وفي مسلم من راي في المنام فقد راي اي من راي في

العاجز

يأتي صفة فليست وليعلم اني قد راي في الزوايا التي لا يراها الا بالاعتقاد
 الشرط والمحرر الادل دليل على الغاية في الكمال **وقوله** صلى الله عليه وسلم
 فانما الشيطان لا يتقبل بي وكذا لا يتكلمني ان الله سبحانه وتعالى وان
 ملكته من التصور ياتي صورته ان لا يتصور بغير تصور الله تعالى او
 من وحيه من الافعال على ما لم يملكه ان يتصور بغير تصور الله تعالى واللام
في رتبته صلى الله عليه وسلم حق على كل حال وقال جماعة وهذا
 محله اذا رآه الراي على صورته التي هي عليها وبالجملة فقتال
 ابدان يراه على صورته التي هي عليها حتى انه يعتبر عدد شيبات النبي
 ونعيم ابن سيرين رضي الله تعالى عنه فانه كان اذا فقت عليه
 رويان فيكون لراي صف لي ما ريت فانه وصف له رويان يعرفهما قال
 لم تراه كذا حكاية عنه حماد بن زيد ويورد ما قاله حديث الترمذي
 عن عامر بن حبيب ولفظه كما في المستدرک حديثي ابي قال قلت
 لابي عباس رضي الله تعالى عنهما راي النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقال صف لي قال فذكرت الحسن بن علي في شيمته ثم قال
 قد رايته وايمارس حديثي راي في المنام فقد راي في راي اري
 في كل صورة فانه ضئيف في سنده ابن الترمذي وهو كما في اللوايح
 ضعيف لا اختلاف وهو من رواية من سمع منه بعد الاختلاف
وقوله قد ريت الحسن بن علي في شيمته فيه دلالة على ان
 الحسن رضي الله تعالى عنه كان شبيها بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو
 كذلك على ان الذين كانوا يشبهون النبي صلى الله عليه وسلم من الهابة
 مسجة الحسن بن علي هذا وحجف من ابي طالب وانه عبد الله بن عبد الله بن علي
 ممتن وقيم بن العباس والسائب بن عبد الله واني مسفيان بن الحارث
 وعبد الله بن نوفل رضي الله تعالى عنهم ونظم التتاي فقتال
 قد قيل ان رسول الله يشبهه من حبه من خير الامة
 - لجعفر وابنه يلو بما حقت - وسائب وابو سفيان قثم

ثم ان نوفل

وقف بالانوار من خزنة الدهن مهور

ثم ان نوفل عبد الله سابعهم . يا عوف مفتحي منم ومفتحة .
ثم راي ان الذين كانوا يشبهونه صلى الله عليه وسلم في الهيئة
 سبطاه الحسن والحسين وابنا محمدا بن ابي طالب وابنه عبد الله
 وقيم بن العباس وكاتبه واني زمعة واني زمعة وجعفر بن
 ابي طالب وابنه عبد الله وعبد الله بن كاتب واني كرم وعبد الله
 ابن نوفل واني النجار علي بن علي بن النجار بن رفاعه ذكره
 الذهبي في غير انه ونظمه في القضاة يحب الذين اشبهوا
 راي عشرين بالمصطفى بئس سبطاه وابنا محمدا بن ابي طالب
 وجعفر وابنه عبد الله بن سائب ابو سفيان مسلم قتل واني النجار
وقد صرح الى عدم اشتراط رايته على صفة النبي كما علمت
وبهم العلامة ابو بكر بن العربي فانه قال رويته على الصلة في كلام
 بصفته المعلومه اذ كل على الحقيقة ورويته على غير صفة
 اذ كل المشاك **ومثله** للعلامة المحقق القاسمي عياض مراده تعالى
 فانه قال في قوله صلى الله عليه وسلم فقد راي او فقد راي الحق
 يحتمل ان المراد به ان من رآه على بصفته الواقفة في حياته كانت رايه
 حقا ومن رآه بغير صفته كانت رويان تاويل قال الامام النووي هذا
 ضعيف بل الصواب انه يراه حقيقة في الحال لكن في الدلالة على
 الرويان تلك التي تاديل في الثانية تحتاج اليه وصاها في العلم
 المحقق ابي الوبي ومن وافقه من عدم اشتراط كون الراي رآه
 في صورته التي كان عليها نحوه للمعاينة عليه فانهم الزوايا قال
 ان رويته لا تكون الا على صفة المعلومه ان نراه بغير صفته
 المعلومه تكون رويته اصفا وهو باطل اذ من المعلوم انه يري
 في اليوم على حاله في الحال في الديق في الاحوال اللابنة
 به ولو كان الرايان لا يتمثل بشي مما كان عليه او ينسب اليه
 لغرض عموم قوله فانه لا يطاق ان يتمثل في ذلك في رايه

اوروياسيها ينسب اليه عن ذلك فانه بالغ في العزيمة واليقين في العصمة
 كما عصم من الشيطان في يقظته فالصحيح ان رويته من حال التي باطلت
 ولا اضعف ثانيا هو حق في نفسه لو كان رويته على غير صفة كان تصور
 تلك الصورة من غير ان يسهل الله عز وجل قاله القاضي ابو بكر بن الطيب ورويه
 قوله بمقدار اني كذا اما رويته العلامة المحقق القطبي **فصل**
 من هذا ان الصحيح يدل على ان رويته من حال التي باطلت
 على اي حاله فحينئذ يقول لبعض القدرية ان الروية كالحقيقة لها
 اصل لا يشك في ذلك القول **ثم** ان رويته علم الصلوة والسلام
 ان كانت صحيحة رويته الحقيقية في وقت فقامت في ثبانية
 او في رجولته او كونه لم يثبتت دليل كذا لانها على الطور الذي
 روي فيه والاحتياج لتفسير متعلق بالروي قال بعضه وانما
 ان رويته علم فقل الصلوة والسلام وكذا الملكية انكر ان رويته
 والصلوة والسلام على نوعين الاول يروي على صورة كذا المتعبد
 والثاني يروي على خلاف ذلك والادراك لهذه الصورة (الصورتين)
 فالحسن هو المعظم الذي والحق وكذا له واليقين منها كذا لهما بالمثل
 والشر وما لا يرضى الله تعالى وقد كذا راجع الى موطنين اما الى حال
 الراي واما الى الموضع الذي روي فيه للروي فان الدين والحق في ذلك
 الموضع على وفق الصورة التي تدلها على كمال الحق واليقين **قال**
 العارف المحقق العلامة ابن ابي حمزة رحمه الله تعالى رويته في صورة
 حسنة حسن في دين الراي ومع شيئين في معنى يرويته خلال في دين الراي
 كانه كالمرة الحقيقية في طبعه فيها ما يتايلها وان كانت رايها على
 احسن حال وكذا **وهذه** هي القايمة اكثر من رويته اذ بها
 يوضح حال الراي اتمته **وقال** بعض علماء التفسير من رايه شيا
 كان في غاية سبل واتى ومن رايه شيا بان في غاية خرب ونزله
 متبسم او هو متمسك بشئته **وقال** بعضهم من رايه على حالة

وهيئته

وهيئته كان دليلا على صلاح حاله وكما ان رايه من رايه
 ومن رايه تفسير الوجه عامسا كان دليلا على سوجال الراي وهو
 صلي الله عليه وسلم نوراني **قال** العارف العلامة المحقق في حجة
 رويته على عنة وكذا يقال في كلامه صلي الله عليه وسلم في النوم
 فانه يوضح على سنته فصاروا في حقه ومخالفها فالحلل
 في سم الراي فرويها الذات انكرية الترتيبه حق والحلل انما هو في سم
 الراي او يبره قال وهذا خير ما سمعته في هذا **وهذه** بعض ما
 الى ان رويته صلي الله عليه وسلم من رايته تبين في القلب وبها ضرب
 من الجواز ومثله قول بعضهم انه عليه الصلوة والسلام انه يروي باليد
 وليت رويته صلي الله عليه وسلم رويها عن ولها كانت لحوال الراي
 بالنسبة المختلفة اذ رويها البصرة لا تستدعي حصر الراي في سفي
 وعربا وسمها ولا رايها كالماتري القوي في المرأة المعاذية لصلوات
 الصورة منتقلة الى جرم المرأة واختلاف رويها صلي الله عليه وسلم
 يرجع الى اختلاف الراي كاختلاف الصورة الواحدة في جرم اي مختلفة
 الاشكال والتاثير في الكسرة يري وجهه كبير او في الصورة يري
 وجهه صغير او في الموجة معوجا وفي الطويلة طويلا او في الاختلاف
 راجع الى اختلاف المراكمة كذا الراي ورواه الحوالم بالنسبة اليه مختلفة
ومن ما يعلم جواز رويته جماعة لم في ان واحد في انظار متاعده
 باوصاف مختلفة **وقد قيل** البدر الزكي رويته الله تعالى
 عن هذا فاجاب **باب** رايه صلي الله عليه وسلم سراج ونور للمضي
 يراه كل من في المشرق والمغرب في ساعة واحدة وبعضه مختلفة
 كذا هو صلي الله عليه وسلم ولله در القائلين
 كالبدر ينال النواحي جيته • يهدي الى عينيك نور ثاقبته
والحاصل ان رويته صلي الله عليه وسلم حق على حال الماتدم
 من الاحاديث الصحيحة **وهذه** الامام التي اوردتها الله تعالى

ح على الصلوة والسلام

الى ان المربي ليس المراد به جسمه الشريف وانما هو المثال الذي صار آلة
 يتأدي بها المعنى الذي في نفسه الى الراي قاله الادلة اما حقيقة
 اوجيائية والتفسير غير المثال المحييل فالشغل المربي ليس روحه مملوءة
 ولا يتخذه بل مثال له على التحقيق وكذا رويته تعالى وما كان ذاتة
 تعالى منزلة عن الشغل والصورة ولكن تنهيا الي تفريقه الى البعد
 بواسطة مثال يحوس من نور او غيره وهو الحق في نفسه واسطة رايتهم
 في التوفيق فيقول المربي ما يتأله تعالى في المنام لا يتغير في الله تعالى
 كما يتغير في حق غيره قال نعم راى الرسول صلى الله عليه وسلم
 لم يرد حقيقة شخصه المودع روضة المدينة بل المثال روجه
 المقدسة عن الصورة والشكل انتهى وظاهره سوا الفكرة بصفته
 الاصلية او غير ما هو بظاهره محتلف لما تقدم عن ان الشري
 وغيره **تليق** **فصل** الاول قاله المحقق القنوي
 رحمه الله تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم فانه الشيطان لا يتمثل في
العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وان ظهر جميع احكام استقام
 الحق تعالى وصفاته تخلقا وتحققا فان من مقتضى رسالته
 وارشاده الخلق ودعوته الى الحق الذي لا رسله اليهم وهو ان يكونوا
 الاظهر فيه من صفات الحق واسما به صفة الهداية ولا اسم الهادي
 كما اخبر الحق عن ذلك بقوله وقل للمهدي اليه الحق المستقيم **فصل**
 عليه وسلم صورة الاسم الهادي وظهر صفة الهداية والشيطان
 مظهر الاسم المضل والظاهر صفة الضلالة وبها صدان وورد
 في الحديث ما يدل على هذا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله
 ان يري اليه ليرى ما عنده فاحضر بين يديه وحقت الملكة
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فخرسه لئلا يقصده ابليس وسوقا الى
 صلى الله عليه وسلم لا يليس قرا بعدك فقال لا يجد ان الله تعالى خلق
 للهداية وما يبدك من الهداية من شئ وخلقني للغواية وما يبدك

من الغواية

من الغواية من شئ فاجاب الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قد صدقك وانه لكروب فتثبت بهذا الحديث ان الشيطان
 ضد النبي صلى الله عليه وسلم والعدوان لا يحققان ولا يظهر احدهما في صورة
 الاخر وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم خلفه الله للهداية
 واخاف خلقه صانع بطون ابليس بصورة لئلا الاعتقاد عما يبدى به
 الحق ويظهر طعن من شياطينه فلهذه الحكمة عظم الله عز وجل
 صورة النبي صلى الله عليه وسلم من ان يظهر بها شيطان **الذي**
قاله في القوايح المسكية اما منع الشيطان لنفسه الله تعالى
 من التمكن من صورة النبي صلى الله عليه وسلم وقد تراه في كثير من
 مخاطبهم بانه الحق واصل جماعة من الجهال حتى ظنوا انه روي الحق
 تعالى وسعوا بخطائه لان الحق سبحانه وقائي ليس له صورة
 معينة توجب الاشتباه بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم فانه
 ذو صورة معينة مشهودة وايضا ان مقتضى سعة الحق
 ان يضل من شأ ويهدي من شأ لما ورد النبوة عليه في الحديث
 المتضمن لما يروى ابليس للنبي صلى الله عليه وسلم **واما** النبي
 صلى الله عليه وسلم فمقتضى صفة الهداية وظاهر بصوره فاجتنب
 عصمة صورته من ان يظهر بها شيطان ليقا الا عمارا فلو حكم
 الهداية فمن سأل الله تعالى هدايته به علم الصلاة والسلام
 ولو لا ذلك لم يظهر ستر قوله تعالى وانك لم تهدي الى امر مستقيم
 ولم تحصل فائدة البعثة **الثالث** قاله بعض الحكماء
 ان الرواية على ثلاثة اقسام رويان الله تعالى وهو للبشر لست
 ووحيا في انبيائه والوفا ما الي اوليائه ورويان الشيطان
 وهي المنفعة يجرب بها الشيطان الراي **الرابع** هو الصحيح
 ما عليه أهل السنة من ان الله تعالى يحل في قلبه انما اعتقاد ان
 كما يخلقها في قلب الشيطان فانا خلقها فكان جعلها يعلمها على

او روي في جملها في ثاني الحال ومعهما وقع منها على خلاف
وهناك يقع للفقهاء وضبطه ان الله تعالى خلق النبي علامة
على المعطر وقد يختلف وتلك الاعنقادات تارة تحفة الملك فيفتح
بعد ما يشتر لان الله تعالى لكما يعرف الى ابا على لكل المدرك
من النام فيمثل له صورة محسوسة فتارة تكون امثلة معقولة
وتكون في الحالتين مباشرة ومبندرة وتارة تقع حكمة الشيطان
فيتم بعد هاهما بغير العلم عند الله تعالى وفيه الحكيم
التردي وحل الله تعالى في ارباب ملك العلم على احوالهم
من الملوحة المحفوفة فيمنع منها كغيره لكل على قصته فيمثل
فاذا نام مثل له تلك الاشياء على طريق الحكمة لتكون له تشرى
او تارة او عمانية والادوية فيمثل عليه الشيطان تشدة
الداوة بينهما فيتمليك به بكل وجه ويريد افتاد امور بكل
طريق فيلبس عليه رؤياه اما بتقليطه فيها او بفعله عندها
وذكر العلماء من ادب الرأي ان يكون صادقا للهم
لقول عليه الصلاة والسلام اصدقكم روبا اصدقكم حشا قال
في المنع وانما كان كذلك من كثرة صدقه وتوهم قلبه ومرة ادركه
انتقشت فيه المعاني على وجه القسمة ولذا ذكره كان غالب
اقواله الصدوق في يقظته واستصحب ذكره في قوله فلا يرعلا
صدقا بخلاف الكاذب والمطلقة فانه يفسد قلبه ويظلم ولا يري
الاغليط واخفاضا وقد نهدب المقام احيانا فيري الصادق
ما لا يري الكاذب ما يري ويترك الاغلب ما تقدم انتهى فيستحب
للاستاذ ان يتيام على لهارة على جنبه الا يمز ويقل عند نوم
والشمس المبلد والقيس وسورتي الاخلاص والقلوب ويقول اللهم
اني اعوذ بك من مسي الاحلام واستحيي بك من تلاعب الشيطان
في المعقطة والنام اللهم اني اسئلك روبا صادقة نافعة

حافظه

حافظه غير مضبوطة اللهم اني في منامي ما احببت الخاسر
قال بعضهم المرامي تنحصر في قسمين اضعاف احلام وليس بها
شي من الانساق وهي انواع الاول فلا يحب الشيطان بالتر في يخرنه
كان يري راسه قطعت وهو يتسوى او يري انه رجع في هول ولا يجد
من يجده الثاني ان يطر بعض المكنة بامر به فعل عظم او حال
عقل وعقود تلك الثالث ما يري به نفسه في المعقطة
او يتمنله فيراه في المنام كما هو والذاري ويطمأئنه عليه
فعلة في المعقطة او ما يظن على مزاجه **الخامس**
الرؤيا الصادقة وهي رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن
يتبع من الصالحين وقد يقع لغيرهم من رؤيا التي تقع في المعقطة
على وفق ما تقع في النوم وقد وقع لنبينا عليه الصلاة والسلام
من الرؤيا الصالحة دقة ما لا يخفى ولا يغفل **الخامس**
فيمن شهداياته على الصلاة والسلام في المعقطة
والنام من الاوليا الكرام والعلماء الاعلام **الخامس** فيفتي الله
وابا كالمطاعة وجعلنا من اصل محبته ان نبينا صلى الله عليه وسلم
تلقاه في غيابة الياسمة فيراه المعصوم منهم في منامه ويأله
عن الاعلان الذي لا يحد فيجبه من ماضيه خلاصه وقد روى كثير
من علماء امته انه استغاث به فاعاذه في منامه فذا اياته
صاحكاه ابن الجلال رحمه الله تعالى قال دخلت المدينة
وفي فاقة فتقدمت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسلمت عليه
وعلى صاحبه فقلت يا رسول الله في فاقة وان الله في ضيق
فتعقبت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد اعطاني خنقا
فاكلت بعقبه وانتهيت وبيدي ياتيه **الخامس** نقله
ابن عمار القرني قال حيا في رجل من القرا وقال لعلم ان ذابت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ربي خالي

فقال اذهب الي علي بن عيسى وقل له بالسلامة التي كانت تقبل علي
كل ليلة جمعة الف مرة وبقية الجمعة دعاءك فلان القادر وكان قد
بقي عليك ثلثا بتمرة فلما رخصت ثلثها قال لي فمنا اليه
وسلمنا عليه وذكر الرجل القصة فقال صدق وكنت
الي ابنته رقيقة ان ادفع اليه الف دينار من خالص مالي ودين
مازل سلطان قد صبت الي ابنته فمردنا فاني مرة لانه شك
اهل صولتي دينار او الف درهم فجعل الالف الفين ودينار اليه
فجئت اليه فقال بلغني انك قد رخصت ثلثها فقلت نعم فقلت
ابنته فالتهمه فلما دخلنا عليه اخذ الرقعة وقرأها وكنت
اليه اذا انشكر رقتي هذه فادفع اليه فلانك الالف دينار
والاربع مئة فلما راي ذلك علم انه جمع فلم اليه الثلاثة الف
دينار ~~من~~ ما حكاها لود بن شعوب بن شداد المغربي
الموملي قال راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
انه مستغني الحاجة فقال زكرك الله الف دينار من اربعة فقلت
فاستيقظت فدعا بي المذم صلاح الدين بن يوسف بن اربوب
في شغل فلما خرجت من عنده امر لي بالربعة الف ودرهم فاني
بنت الاولاد اراهم عندي كاملة مثل ما عندها لي في دعائه
صلي الله عليه وسلم ~~من~~ ما حكاها ابو الوفا القاري الهروي
قال كنت اقر النيران بسجباب سنة ثلاثين وسبعمائة
عند السلطان وهو يومئذ ولي بغداد فلما انقضت الي المتر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقد تغير لونه
فقال انظر كلام رب العزة بين يدي قوم يتحدثون ولا
يسمعون كلام الله من اقر اربعة الف الفات انهم فانتهمت
من النعم وقد لست لسانني فامسكت اربعة اشهر لا اكل الا بالاشاء
فتمت بعد هذا في ذلك الموضع فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لي ثبت

لي ثبت فقلت نعم يا رسول الله قد ثبت قال من تاب ناداه
عليه اخرج لسانك فاخرجته فمسح عليه بسبابة وقال
من فانتهمت وقد انقضى لسانني فناداه تعالى ~~من~~ ما ذكره الامام العارف الصوفي رحمه الله تعالى قال امرني
مروضا شديدا فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي انا
فقلت جالدي فقلت وانا انت من ايات الشفاء فقلت
لا اعرفها فانتهمت وتلوت الحقة العزينة فها مررت بانية
فيها الاوجعها فاذ هي في ست سورين القرآن العظيم
وهي وشيف صدود ومومنين وشفا لما في الصدود
وهي ورجة للمومنين يخرج من بطونها شراب يغتلق بالونه
فيه شفا لكنا سوان في ذلك لاية لغو تفكر وونترين
القران ما هو شفا ورجة للمومنين اذا مرضت فهو شفين
قل هو الله احد هو الله صمد لا اله الا هو فقلت له
في قدح واسقنيته ها ولي خكا فانشط من عقالي ومن
ما حكاها ابو العلي قال كان لي طرش سنين فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم في المنام وانا اذ ذاك بالمدينة فقلت يا رسول الله
انت قلت من سالي الموصلة وحيث لم شفاعتي قال
فاستيقظت من النوم وقد ذهب عني الطرش من كل قوله عافاك
ومن ~~ما~~ ما نقله ابو الجوزي ان في رمضان في سنة ثلاث
ونجسين والعاية رايت رجلا طويلا الزمانه النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام قائما في ثلاثة اقسام فقالوا له فمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قائم فقال لهم انا من لا استطيع القيام فقالوا له فان يدرك
منا قاموه فاصح معا فبصر في حوايجي وعين الكفاي
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ادع
الله ان لا يعيت قلبي فقال قل كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم

١٧ الى الالف ومن **ما** احكاه ابو بصير النخعي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فذكرت له ان الميرة اذ نثي فقال عليك
بالجمل الشقيني فاشربه ولا تترجده بالما فانه ان لم يشرب غير
الما اكل الميرة واذا تخرج بالما اكلته الميرة قال ابو بصير فلما
انقضت شربته بغير ما افشا في الله عمر وجل ومن **ما**
ما احكاه ابو بكر بن نجاشة القري قال دخل رجل فعلى عليه ثياب
رثة على علي بن عيسى وزيير الخليفة فقال له الوزير ما
خطبك ايها الرجل فقال جاتي الباردة ائمة وطلب مني
اهلج انقائشرون منه سمنا وعسل لا يكونا به فلم
اقدر عليه فتمت بهم وما عجزوا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تخف ولا تخزنا اذ كان عندنا دخل على الوزير علي بن عيسى
فاتر به من السلام وقتل له باصارة انك صليت علي عند بني
الربعة الا مرة يدع بك ما ينة دينار عينا قال فخرجت عننا
الوزير وقال هو قد سول الله صلى الله عليه وسلم وصداقك
يا رجل يا غلام هات الكيس فاحضره فخرج منه ثلثمائة دينار
وقال نصف المائة قال هاتك وهذه مائة اخري بشارتك
وما ية اخري هدية لك فخرج الرجل ومعه ثلثمائة دينار وقد
زال في رعدة وحدثه **ما** احكاه بعض اهل ارض
قال كان بي علة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكوت
له من تلك العلة فقال خذ السنن الملك المدفون بالمخول لثرون
خمسة دراهم ومن السكر الابيض مثل ذلك واستقمهما على الرتب
واشرب عليهما كفاسا من ماء بارد فانتهمت وفعلت ما امرني به
فشفيت منها وما وصفت له الذي علة الا وجد لشفائي كثر
على الصلاة والسلام ومساها بالدواء النبوي **ومن**
ما ذكره الولي العارف بن العزني قال **ما** ومن اياته عليه الصلاة

(ابن تيمناها)

التي **ما** احكاه ابن تيمناها اشبه بليمة انه كان لعنه مشكلة
دخل باب الفوج بيد العثماني فخله فذهالت هيبته اعظم
خافه اهل البيوت على بيوته من ان تقع فشكوا الى والي البلد
فامر بقطوعها فجاء الناس يريدون قطعها وذكروا بعد العصر فماتوا
ما لمحق في عند قطعها فتركوا الالات التي اعدوها لذكور في اوار
التي هي بها وايقظ الناس وانقضت فامر رجل من اهلها بارسول
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام جلت في محمد بن وسطية
مشكلة فجاءت تلك الخلة عرق الارض يعرفها حتى اصبحت اليه
فشكوا اليه ما يريد الناس من قطعها من اجل الامور التي بها
حق فاعلى بيوتهم وقالت قاذع لي يا رسول الله فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم بيده عليها فاعتدل واستوت قائمة ورجعت
الى مكانها فلما أصبح الناس مشيت في حلة الناس لا صدق
لكل الروايات وراها الناس قد اعتدلت قائمة وبابها
مخرج فكب الناس متجهين من ذلك فاجدهم صليحي بباري
ومن ما رواه المحقق الياضي في روضة الرياحين عن
بعض الصالحين ان قال خرجت من صنعاء حاجا فقال لي
وجل زرفت النبي صلى الله عليه وسلم فاقتر به مني للسلام وعلي
صاحتيه فدخلت المدينة ونسيت ما استودعني الرجل
من السلام فخرجت الي ذي الحليفة لاجل حرم فذكرت لمانتي
فخرجت الي المدينة وسلمت علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي صاحبي
عن الرجل خاد ركني الليل قد خلت المسجد ولما فيه ضربت
النبي صلى الله عليه وسلم وايا بكر وعمر في المنام فقال ابو بكر يا رسول
الله هذا الرجل ما لفت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي وصنعني
في المسجد الحرام فاستيقظت واذا انا في فاقته ملكة ثمانية ايام
حتى ورد الحاج **ومن** ما ذكره ابو بكر القفا في ربه الله تعالى

قال رايث النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قد اقبلت معي اربعة نفر
فقال لي يا ابا بكر هل تعرف هذا قلت نعم هذا ابو بكر ثم قال انوف هذا
قلت نعم هذا عمر قال انوف هذا علي ثم قال انوف هذا
الراعي ثم وقف ولم اجد له فاعاد علي كالمنا وتالنا ثم وقف وكان
فيهم من عندهم كهيئة ولسانهم الى الله ثم مضوا وضرب بهم
صدرهم وقال لي يا ابا بكر هذا علي بن ابي طالب فاحمل عليه الصلاة
والسلام يعني يوتي علي بن ابي طالب ثم لجة علي بيدي وقال
يا ابا بكر صرتنا تخرج الصفا فخرجت معه الى الصفا وكنت
فاليا في حجرتي فاستيقظت وانا على الصفا ومنهم من كان
ان هو ابا البطايعي قال رايث النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسكن
الصدق في المنام فقلت يا رسول الله اليس في خرفة فقال لي
يا ان هو انا اني كنت وهذا واسا الى ابي بكر الصدوق
الله عنه ثم قال لي يا ابا بكر اليس سميتك ابا بكر بن هواري
كما امرت قال نعم في ثوبا طاقية وقد بيده علي راسي وسج
علي ناصيتي وقال يا ابا بكر فاستيقظت من النوم فوجدت
الثوب بعينه علي والطاقيّة بعينها علي راسي وكانت علي راسي
ثوبا ليل فلم ارها وكانه نودي في اللقاء ان هو ابا بكر وعجل
فاصرع الخلق اليه من كل قطر وبيت علا ابا بكر من ابي بكر وعجل
وترادفت البشارة ولم ينقل ان احدا النسبة ابو بكر الخزعة في النوم
وامر من اراها عليه سوي يابكر بن هواري وعلي بن وهب البخاري
فقد قال حفظت القرآن وعمر بن الخطاب ووجدت بعد اذ عري
ثلاث عشرة سنة وقرأت فيها على العمل او كنت اشغل بالعلم وابعد
لمسجد نطاهر البدرية فيبينها انما لم يلبه رأت ابا بكر الصدوق
رحم الله تعالى عنه في النوم فقال لي يا علي قد امرت ان ابسك هذه
الطاقيّة واخرج من كمه طاقيّة ووضعها علي راسي فاستيقظت

والطاقيّة

والطاقيّة بعينها علي راسي ثم جاني الحضر بعد ايلهم وقال لي يا علي
اخرج الى الناس فمليهم فمليهم فمليهم فمليهم فمليهم فمليهم فمليهم
ابا بكر في الليلة الثانية وقال لي كماله الحضر فاستيقظت
وقبّلت في أمري ثم رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة
الثالثة وقال لي كماله ابي بكر الصدوق في الله تعالى عنه
فاستيقظت وعزمت علي الخروج فمليت في اخي السيل من يدي
تلك مراتب الحو جلا وعلا وقال لي يا عدي قد جعلت لك
صفوي في الرضي وايد ذلك في جمع احوالك بروح مني والملك
رحم الخلق فاجرح الهم والهم فمليهم فمليهم فمليهم فمليهم فمليهم
لهم بها ايد ذلك من انا في فاستيقظت وخرجت الى الناس
فهرعوا الى من كل جانب ومنهم من اذكره اليه محمد بن عيسى
الاخميمي قال رايث النبي صلى الله عليه وسلم فمليهم فمليهم فمليهم
فاكلت تعظم بين يديه صلى الله عليه وسلم وجئت اليه في الجاني
فاستيقظت فوجدته بجاني فادخلته فمليت فمليت فمليت فمليت
فلما اتنا ول منه ثلاثة دوايم فاجد الشيخ عندي والي اليايم
ذوي العدد علي قد مكنتها فمليت فقير فمليت فقير فمليت فقير
وكان قد بعثت بقمية قد فمليت اليه اثنا واربعين
ما روي الشيخ ابن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن الحزومي انه قال جف
عند الشيخ ابي عمرو عثمان بن مرزوق القمي يوما بعد جلان
عمر بن لا يعرف العمية وعجبي لا يوف العمية فمليت فمليت فمليت
يتكلم ولا يفهم الاخر فاني قد صاحبه فقال العوي ودعت لواني
امرني بالخيمية وقال العمية ودعت لواني العمية العربية وقلمها
ثم اتي الي الشيخ بالغدي والعوي يتكلم بالعمية كافيهم
والعمية يتكلم بالعمية كافيهم العرب وقال العمية رايث الليلة
في منامي ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ومع الشيخ ابو عمرو وقال

الخليل لا يترك وعلمه العجيب نيا به عني فتقبل ابو عمر وفي فمها
وانا انكلم بالعجيبه فقال العجيب ان انا رايته المصطفى صلى الله عليه وسلم
الليلة في منامي ومعه ابو عمر وقفا للمصطفى صلى الله عليه وسلم
ابي عمر وعلمه العجيبه نيا به عني فتقبل ابو عمر وفي فمها
وانا انكلم بالعجيبه **ومن** اما نقل عن بعض الصوفية
انه قال كنت بمكة اظلم السنة وادعوا الناس الى حب الشيخين
فاخذني غلوي ففعلت ما بي فتمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول لي قل لساكني لاجل الشيخين قلت بلى يا رسول الله
فاخذني ووضع يده اليمنى على خدي الايمن ويده اليسرى على
خدي اليسرى فقال لي افصح فاك ففهمته فاسمعت وانا انكلم
بلسان فصيح **ومن** اما نقل عن ابراهيم السمان انه قال كان
لي جار يسمى ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فوقع بيني وبينه
حلم حتى ضارني وضربه وانفرت الى منزلي وانما مضموم
فتمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
فلان جاري يبيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المديونة فاذهبها فاخذت
المديونة وايضعتهم وذبحته فالتفتهم وانا اسمع الصراخ فها
فلان مائة فحياة فلما كان الصبح قطرت اليه فاذا اخضر في صبح
الصبح **ومن** اما حكاية صاحب الرباعية المقرة عن محمد
ابن زبير قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت عليه
فقال لك حاجة قلت نعم انا رجل خفيف البضاعة كثير البيال
اريد ان تعلمني دعوات ثلاث خارج بها في وقت كل سنة وفي
كل صلاة يا فقهرا الاحسان ويا متواضعا ففعل كل احسان وتكلمك
الدينا والآخره ثم التفت الي وقال اجتهد ان تموت على الاسلام
والسنة وعلي حب هو كاهن ابو بكر وهذا عمر وهذا عثمان وهذا علي

فانك

رسول الله

44

فانك لا تمسك النار **ومن** اما حكاية لي شيخنا الشيخ احمد
الديباني الووفي بقصيدة ويا ايها اليتيم ويا من له وصية
بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان يفتل عليه حبه عليه الصلاة والسلام
فيخرج ليلا خارج البلد ويصلي يصلي عليه صلى الله عليه وسلم الى الصباح
بصوت من تحت جدار لي رايت النبي صلى الله عليه وسلم مرة ورايت
الناس والمقطان فاعطاني كفا من الدارهم فرائها في يدي
ولما سمع الناس بذلك دعوا لاني تلك الدارهم واخذوها منه
ودفعوا له يد لها واخبرني بعض اصحابنا ان عنده من تلك الدار
ثلاثة انصاف **الباب السادس** في اسباب
الوصول الى ربه صلى الله عليه وسلم اعلم ايها الصالح انني
الذي هم المتكسك منه بالسبب المستقيم بعد ان الله وبالكسب
الى الطريق القويم وسلك بها ويك مسلك المستقيم وما على
وعليك من عجزه العجيب ان ربه صلى الله عليه وسلم
لا تدرك بالاعمال غالبا وانما هي موهبة من الله تعالى لمن اراده
العناية وشمله باللطف والرحمة فقدره البر وتكون
روياه من ذلك البشارة او القدره ويراه الفاجر ويكره ربه
ولما لا علم بموته على الاسلام كذا قال بعض المحققين واخذوا
ذلك من قوله عليه الصلاة والسلام من راني شريفا جوفي
وحوضه صلى الله عليه وسلم لا يترك منه الا ومن **وهذه**
بشرى عظيمة لمن رآه صلى الله عليه وسلم في منامه وتكلمت به
ان رفته مني صلى الله عليه وسلم لا يتركها الا اهل اليقين من
الساكنين علي حارج منته السالكين مدارج **مختصة**
الذين استعملوا قلوبهم بلزوم ذكره عن اللذات وطمعوا الوضائف
عن عوارضه واعي الشهوات فرقت الي معادن الدخاير وعملت
بنفائس در الجواهر واختاروا لعبته عن من سواه ولهم

السنة ثم يذكره من الحب شيئا اكثر من ذكره كما في مسند الفريسي عن
عائشة رضي الله عنها فارباب العناية لا يفترون على ذكره عليه
الصلاة والسلام ولا يفتطمعون ولا يعلون قدركه هو القائل علي
قلوبهم لا يريدون به الا لا يفتخروا به ولا يفتخروا بقلوبهم ولا يفتخروا
لفساد عيشهم ومن المعلوم ان الحق كلما اكثر ذكره محبوبا
واستحضار محاسنه ومعانيه الحماكية المحبة تضاعف حبه وتضاعف
شوقه واستولى على جميع قلبه ولا شيء اقرب لعين المحب من رؤية
محبوبه ولا اقرب لقلبه من ذكره واستحضاره واستحضار محاسنه
من مشكاة لطائف انوارها عظم نور وبعوض بالانوار التي لا تنور
فاذا الاشياء اقتربت الى ربه وتبع عليه الصلاة والسلام من محبت
والاستحسان بذكره واستحضار محاسنه وشمايله والاحتفاء بالسابا
الباعثة على محبة كطائفة كتب شمايله ومجراته وسماع
الاصوات المطربة بالانشاد ان بصقائه النبوية واخلاص
الزكية قال الحق الرقيب ربه الله تعالى ومن اقرب
الاسباب الباعثة على محبة سماع الاصوات المطربة بالانشاد
بالتواتر الموقية اذا ما دفت محلا قليلا فافاضت للمسمع
سكرا وارتياحا وطر باطنك يحدث عندها شيقا احدها
ايضا في نفسها توجب لذة قوة يتفرع فيها العقل الثاني انها تترك
النفس الى محبها فيحصل بتلك الحركة والشوق تجل المحبوب
واستحضاره في الذهن وتزعم صورته من القلب واستيلائها
على الفكر وفي هذا من اللذة ما يغمر العقل لاجتماع لذة الانسان
وكثرة الاشجان فيحصل له ربح ما هو اعظم من سكر الشراب ولو في
في اللذة من هناة الشوائب انتهى وان الحد المديد في سيار حبه
وحصل له ذلك تعلق قلبه به واذا تعلق قلبه به رآه في منامه
وزعم كانت رؤياه في المنام سببا لرؤياه في الحقيقة ونقص

ان ينعى

ان يعبر الى ربه قال الاستاذ اريد ان تعلم شيئا ان افضل من ان
الشيء صلى الله عليه وسلم في منامي فقال له كل محكما الى وقت
من غير شرب فذهب وفيما هما امره باستاذه فرأى كانه عليه
وهو يشرب بيده من الماء فقال اصبح اخيرا استاذه فقال انفق
له لما تعلق قلبك بشرب الماء ايقظه ولو تعلق قلبك بالشيء
صلى الله عليه وسلم لتعلقته بالماء لانه انما هو علم مما نزل ان
اعلم اسباب الوصول الى ربه صلى الله عليه وسلم تعلق القلب
به والاستغناء عنه كمن قد ذكر العلم ارضى الله تعالى عنهم
للولصول الى ربه صلى الله عليه وسلم اسباب كثيرة ينبغي
للمعبدين ان يتقرب بها الى ربه بالحقبة وينبغي ان يمارسوا
حتى ان الجوزي في الفرقان ان امرأة كانت مسرفة على نفسها
وكثرت تقولي في دعائها اللهم ارضني وجه محمد صلى الله عليه وسلم
في منامي قبل موتي ففعل لها في حاجتها اليه اذ ارايته
فقالتم انها انتهت ان اراي محاسن وجهه الشريف ونور
طلسمته المنيف فرؤيت حيد موقعا وهي تقول عجز عني
صلى الله عليه وسلم ونور ربه من اراد النظر الى وجهه جسدنا شقي
ان تغذبه بعد ان يابل بدخله حيثما ونفق له ما كان بينه
وبيننا حسن اسباب الوصول الى ربه صلى الله عليه وسلم
كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بحضور القلب لاسبابها الفضة
المستوية للهام حجة الاسلام الحق تعالى في اسباب الوصول
لرؤيا الرسول للامام الغوري وسالك الحق للمحقق القمى طراني
والفخر المنير للعلامة القائل في عن الشيخ محمد بن القمي رضي
ان من صلى هذه القصيدة بعد دخوله الى منزله بعد صلاة الفجر
وقرأ قل هو الله احد والمعوذتين ثلاثا ولم يتكلم بعد ذلك فانه
يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الله اجمل افضل صلوات الله

المزمور

بمناك سرمداد اركي قياك فضلا وعدا على شرف الخلايق الانسية
وجم الخلق اليك ايمانك وطور القديسات الحسانية ومهبط النور
الرجائية وهو سر الملكة الربانية واسطة عقد النبئين ومقدم
جيش الرسل وقليد ركب الانبياء الكرامين واصل الخلق اجمعين
حاصل ثمر العز لا اله الا هو والحمد لله المجد الاشئ مشاهد اسرار
الازل ومشاهد انوار السوابق الاول وبرز جانك سلف القدم
ومنبع العلم والحق مظهر ستر الوجود الخفي والكل وانسان
عن الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكونين وعين
حياة الدارين المتحقق باعني رب العبودية المتعلق بالخلق
التمامات الصلواتية الخليل الاعظم والحبيب الاكرم سيدنا
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعليه سائر الانبياء والرسل وعليه
التمتع وصحبهم اجمعين عدد معلوما في هذا الكلام انك لما ذكر
الذات والصفات في ذكره العاقل هو وسلم تسليم اكثر من غيره
عنا صاحب رسول الله اجمعين ومنه ما ذكره الانام العلامة
القططاني رحمه الله تعالى في كتابه مسائل الحق في شان
الصلاة على النبي المصطفى انما اراد ان يرسل صلى الله عليه وسلم في السلام
فلم يقل اللهم صل على محمد كما امرتنا ان نصل على النبي صلى الله عليه وسلم
محمد كما هو اهله اللهم صل على محمد كما يحب وترخي له فخر صلى الله عليه
هذه الصلاة عدد او تراها في مقامه ويزيد فيها اللهم صل على
روح محمد في الارواح اللهم صل على جوده في الجساد اللهم صل على
عليه في القلوب وفي بعض النسخ ان من امكن عمل قراءة
المزمور والمذمورة صلى الله عليه وسلم في مقامه ومنها ما قاله
الانام العلامة الباقين رحمه الله تعالى من اراد ان يراهم عليه
الصلاة والسلام فليقتل امة تخف من اول الشهر ويصلي
بعد العشاء التي هي ركعة بقرآن كل ركعة بعدد ركعة سورة

المزمور

الحمد

المزمور ثم اذا سلم من ركعة يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
الفقرة وينام فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ
ويستغفر الله الفقرة وينام فانه يراه وقد جرت ذكره في بعض النسخ
ما افادني به بعض الاخوان ان من قرأ اما على طين كل الثور الفقرة
ليلة الجمعة بعد العشاء الاخيرة وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
الفقرة ونام قبل ان يتكلم فانه يراه صلى الله عليه وسلم وقد جرت به
وانتفعت به ومن ساء ما ذكره صاحب الجوهر النفس عن عبد
ابن عكاشة قال اخبرني معاوية بن حماد انكراني عن الزهري
قال انما غتسل يوم الجمعة لم يصلي ركعتين بقرآن فيموت هو وسيد
الفقرة خمسماية في كل ركعة راي النبي صلى الله عليه وسلم مقامه
وفيه من قرأ في كل يوم سورة الفقرة راي وجه
النبي صلى الله عليه وسلم في دار السلام ومن قرأها بعد الزوال
في كل صلاة الظهر احدى وعشرين مرة لم يموت حتى يرى النبي
صلى الله عليه وسلم في مقامه وذكره المحقق النجاشي في اسباب
الوصول الى روى الرسول ومنها ما نقله المحقق العلامة
القططاني رحمه الله تعالى عن الشيخ مستهايد الدين الحنفي امام
العينية ثمانية من صلى ليلة الجمعة اربع ركعات بقرآن في كل ركعة
الفاتحة سورة الفجر ثلاث مرات وفي الثانية الفاتحة واذا قرأ
ثلاث مرات وفي الثالثة الفاتحة والكافون ثلاث مرات
وفي الرابعة الفاتحة والافلاص ثلاث مرات ويزيد عليه
المحورثين ثم يسلم ويجلس مستقبلا القبلة ثم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم الفقرة يقول اللهم صل على النبي الا وهو فانه يرى
النبي صلى الله عليه وسلم في مقامه ان ساء ما قاله في الجمعة الاربع
او الثانية او الثالثة ومنها ما ياتي اسباب الوصول الى
الشيخ المصنف ان من يكتب اسمه تعالى الودود معه محمد رسول الله

خمساً وثلاثين مرة بعد صلاة الجمعة في صلاة الجمعة على الطاعة وكفى
عملات الشياطين ومن استدام الصلاة يوم كل يوم عند طلوع الشمس
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كركعتين في كل صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ان من قلة من صلى ركعتين في كل صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة
لا اله الا الله سبحانه في كل صلاة ثم يركع ركعتين في كل صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
يراه كايضا اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة ومنها ان تكتب باسمه
تعالى الدائم محمد رسول الله احمد رسول الله خيراً وثلاثين مرة في كل صلاة
بعد انقضاء الصلاة بطلاقة وجهه صامد رزقه الله فوقه على الطاعة
وكفى عزات الشياطين ومن استدام التطل الى تلك الركعة كل يوم بعد
طلوع الشمس وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كركعتين او يراه على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في منامه ويسميه عليه في ذلك الساعة كذا في كتاب
الوصول للحق الملائكة الغوري ومنه ما ذكره الشيخ شهاب
الدين الحنفى ان من قرأ سورة الفيل الف مرة بعد صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الف مرة ونام على يد ربه راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
ومن كتبه وعلمه عليه كانت حروا على ما من الله اعداء ونصر عليهم
ولم ينله حكمه وفي منامه القرآن لعنه الصادق من الله تعالى عنه
من قرأ سورة الكدر بعد صلاة يصليها نصف الليل في ليلة الجمعة
الف مرة راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ومنه ما ذكره صاحب
قبس النوار من عبد الله بن عمر عن ابيه تعالى عنهما انه قال من كانت
له حاجة فليعلم الاربعاء والجمعة فاذا كان يوم الجمعة نظم وراح
الى الجمعة تصدق بصدقة قلت او اكثر تعابني الغنيف الى دون ذلك
وما اكثر من هذا فاذا صلى الجمعة قال الله اني اسئلك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه
نومة ولا نوم الذي ملأ السموات والارض والارض واسمك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي عنت له الوجوه وخلعت له

الامجاد

وصف لله تعالى بالارزاق عزرائل من نور

الامجاد ومجلى القلوب من خشيته ان قل على محمد وعلى محمد
وان تقطعني حلقه وهو كذا انك امانه عطاها قال الحق الغوري
رحمه الله تعالى فاذا كان يريد من الله اني صلى الله عليه وسلم قد كانت
الامر يقول لا تخفوها السعير ما لكم من عواصضه على بعض من
لهم وفي ما لك الحق ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة
ركعتين في كل ركعة بعد الفاتحة الاخلاص صفاً واذا دعا
يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبع مرات بعد كل
علي النبي صلى الله عليه وسلم سبع مرات بعد هذه الصلاة ستون مرة
صل على النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله والحمد لله والحمد لله
يا الله يا رحمن يا رحيم سبع مرات يفعل كذا في كل ركعتين
ان يدخل وقت العشاء يصليها بعد صلاة بقى صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم وينام على تشقيد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم حتى يتم فانه يراه صلى الله عليه وسلم **وفي**
فاذا ذكره المحقق الامام الشافعي في منامه اقرانه عظيم وقامته
الحمي يصف الدليل وتوصفاً صلى ثلاث عشرة ركعة وقر في كل ركعة
بعد الفاتحة ارايت الذي يكذب بالدين عشر مرات ويستغفر الله
مئة كل ركعتين ثلاثين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين مرة
فاذا فرغ تحمدك وسلم ودعا الله تعالى رسالته حاجته ما علم ولم
اوروه النبي صلى الله عليه وسلم استجبت دعوته **وفي** سيات
الوصول من اذق قررة المرسل فكم يري النور على من لا وساله
عاشا **ومن** اراد ان يراه صلى الله عليه وسلم في منامه ان يسأل حين
وقد ما يموت عليه فتعبر فله غسل او حمية من راسه ثم يصلي
العشاء يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبع مرات في كل صلاة
التي صلى الله عليه وسلم الف مرة في منامه فانه يراه في منامه عليه ومن
في منامه فتجيبه عن كل يسأل ان كان قد صدق ما في منته خيرة

ومنها لما ليلة الجمعة نفخا للملأ أربع ركعات بالفاخرة مرة
رسالة المدثر ثلاث مرات ثم سئل عن صلاة علي بن أبي طالب عليه السلام
التي روى عنه عليه الصلاة والسلام فانه يقرأ في ركعة من ركعات
وقد ما دعي بعض الأولياء العارفين وهو من جملة من عادت
علي بن أبي طالب ان من اذ من قراءة المدثر وسورة الفاتحة يوم
فتح الله عليه بما فقه عنه السارية **وفي** اسباب الوصية
من قراءة سورة القدر ليلة الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى على وجهه
في منامه **ومنها** ما نقله الحنفية انهم الصلاة القدر
في مسالك الحنفية عن الحسن البصري رضي الله عنه انه قال من اراد ان
يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فليصل أربع ركعات يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة واربع سور الفجر والفرج وانا انزلناه
واذا اراد ان يقرأ في ركعة من ركعات في الصلاة فليقرأ
الحجرات ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة ثم يسلم ولا يقرأ
حتى يفيقه التوحيه فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** المسالك
انما عن الزهرري انه قال من اغتسل ليلة الجمعة صلى ركعتين يقرأ
فيهما فاتحة الكتاب الف مرة فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم
وفي المسالك ايضا عن بعض الحكماء ان اراد ان يرى جلال المنيرة
فليصنع عند نومه ويقعد على فراشه طاهر من قراءة سورة الفجر
والبلد التي يريد ان يقرأ سورة يس في الرحمن الرحيم بفعل ذلك
سبع ليال ويكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقعد هذه الاعمال
اللهم رب هذا البلد الحرام والحل والحرام والركن والمقام اقرب ربي
سبحك من السلام **ومنها** ان من قال بعد صلاة الجمعة سبحان
الله وحده مائة مرة وبعد عمر بها اللهم صل على النبي الانبياء الكرام
فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم هكذا نقله الشيخ ستمام الدين
الحنفية باسم العينية عن الشيخ محمد بن يونس الخزرجي القصباني شيخ

احمد زروق وقد عرفت بها الشيخ احمد الزحان الخزرجي فصح
ومنها ما ذكره العلامة سراج الدين عمر القاسمي في كتابه
البحر المنير في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان من صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة سبعين مرة رآه في منامه وروي
اللهم صل على روح عدي في الارواح اللهم صل على جسد محمد في اجساد
اللهم صل على قبر محمد في القبور وسأله ابو الفاسم السعدي في الدرر
المستكم في المولد المعظم خديعة النبي صلى الله عليه وسلم الله
قال من صلى على علي بن ابي طالب في الارواح وعلى جسده في اجساد
وعلى قبره في القبور رآه في منامه ومن رآه في منامه رآه في يوم
القيامة ومن رآه في يوم القيامة شفقت له ومن شفقت له
شرب من حوضي وهو الله حبيبه علي بن ابي طالب وهذه
نسخة عظيمة لم يرها علي بن ابي طالب في منامه فينبغي للاسنان
جدي في اسباب رويته صلى الله عليه وسلم في القبر بها وما يترتب
عليه من هذه العوائد العظيمة وهو رويها في القبة والشرب
من حوضه وشفاعته والنجاة من اسار **تلي**
استفاد من قوله صلى الله عليه وسلم ومن رآه في يوم القيامة شفقت
له الخاخرة ان شفاعته على الصلاة والسلام لا تحصى بالذين
يلتجئون اليه في شفاعته على الصلاة والسلام لم يشفع له
اما يا بني الله تحت ظل العرش او كونه في بيته او على منبره وعين
ذلك من الاكرامات التي تجتمع بها بعض الناس دون بعض
خاتمة في شفاعته نبينا على الصلاة والسلام
اعلم ايها المحب لهذا النبي الكريم المحمدي من الشيعية
ان اجماع اهل السنة قد اتفقوا على وجوب الايمان بشفاعة
نبينا صلى الله عليه وسلم في الله تعالى قل له الشفاعه جماعه
وقال تعالى ولم من ملك في السموات الا تغني شفاعتي الا لمن

ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا اذنه
 وهي لغة الوسيطة او الطليق وعبروا بالخير للغير وهو الانبياء والملائكة
 والصديقين واهل البهاه على قدر ايمانهم ومنازلهم على سبيل النيابة
 لنيبنا عليه الصلاة والسلام اذ هو صاحبها في الحقيقة اذ هو
 الصمد لكل شئ ما سار به العمل لها ولذا قال الله الحق في
 شفاعات الشافعين من امة كلها لشفاعته عليه الصلاة والسلام
 اذ هو صاحب الشفاعات على الخلائق بكونه امام النبيين وصاحب
 شفاعتهم وكل ما يتم من شفاعتهم فيسألهم فلا يخرج شئ من
 شفاعته الا ان الله لا يشفع الا بالاجازة والامر والاعراض المستفاد من
 من علمته ومن عجزها الله اذ كان صاحب شفاعات الانبياء
 فكل من شفعوا فيه في شفاعة لم يشفعوا بسبب فقدهم للشفاعة واجازة
 شفاعتهم انما هو اجازة لم يخل من يقع شفاعته اليه في دفع الحق
 شفاعته ومن شفع فيه الموصون داخل بطريقه لا ولي فهو شفيع
 الشفيع لا يخرج شفاعته من حيث طاعة شفاعته ولما انشعب
 نوره في الحقيقة وقد عين بشفاعاته لم يزل يسود دمه على الكل
 انتهى فالشفاعة من حيث هي عامة في الدنيا والاخرة والظاهر
 والباطن لم يزل عليه وسلم قاما للشفاعة الطاهرة فان
 الناس خلقوا في الدنيا لا يعلمون شأوا لهم دون سبيل فانهم
 من العذاب ولو لا شفيع الرسل لكانوا ضالين قال الله تعالى ولئن لم
 على شفاعته من النار فانفقتم بها اتي محمد عليه الصلاة والسلام
 ويحل بيح امة ولا يفسد عليهم الصلاة والسلام في الدنيا ولا في
 الخلق من الكفر الى الايمان ومن الحمل الى العلم ومن الجهل الى العلم
 فقد عميت بشفاعته الخلق ولم يبق الا لمن دخل فيها اذ على
 ايديهم عما يتجملوا على ايدي ايتاعهم من العلم والمعادين
 الا بدين الرشد لانهم يشعرون فيخرجون من الجهل الى العلم

ومن الشفاعات

ومن الشفاعات الى القوية والطاعة وهو ان يشفع عنده الا اذنه
 احد بسبب الحب فان الحب عمل من الاعمال التي لم تنفصل عن المحبوب
 كالمحب والمحبيل بخبره الشائع به فاقا صال الساس في الاخرة
 تيقن ان عاينهم ان كانت على ايدي الانبياء والهادين
 وللايمان المحقق لهم الاسلام انما هي في معنى الشفاعات
 وسببها كمال نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم في شفاعته المحقة
 على جوهرة النبوة وينشر منه الى كل جوهرة تحلت من سمته
 حيوه النبوة لشدة المحبة وكثرة الذكر والصلاة على ربي صلى الله عليه وآله وسلم
 ومثاله نور الشمس اذ وقع على المساقاة يتعكبه الى ان يخل بمسح
 من الحار يطرد ويجمعه وسبب الاختصاص بالنسبة بينه وبين
 الكافي الموضع الذي اخرج منه خط الى موضع النور حصل منه
 زاوية تلي الارض مسوية للزاوية الحاصلة من الخط الخارج
 من النور الى قعر الشمس بحيث لا يكون اوسع منها ولا اصغر
 وهذا الامكن الا في موضع مخصوص من الجدار كما ان المناسبات
 الوضعية تقتضي الاختصاص بانفساس النور والمناسبات
 العقلية للمعقولة ايضا تقتضي ذلك ايضا في الجواهر المعنوية
 ومنها استولى عليه التوحيد فعدت كدستعناسية مع الحق
 الالهية واسرى عليه النور بما عجز واسطة ومن استولى عليه
 حب الحق والافتقار الى الله عليه وسلم وجمعة وبجدة ابتاعه
 ولم يرسخ قدسه في ملاحقة الوجودانية لم يستعمل صفات منية
 الا ان الواسطة فانتقل الى واسطة في انفساس النور كما يقتبس
 النور الذي ليس مكتوب في واسطة الا المكتسوف
 للنفس والى مثل بعد من حقيقة الشفاعات في الدنيا فالوزير
 الاقرب للملك يحمله على المعقولة من اجابة المناسبات بينهم
 وبين الملك بل يفهم ويبقى الواسطة المناسبات للملك ففافت عليهم

العتاة بدواسة الوزير لا بدواسة انفسهم ولو ارتفعت الواسطة لم
تصلهم العتاة لصلها لان الملك لا يعرفهم ولا يعرفون لخصاصهم بالوزير
الا بغير رتبة واعظامه الرعية في المعفو عنهم ضمنى لقطعة في الترفيع
اعلم بالرعية شفا عذمتها وانما الشفع مكانة عند الملك
واللفظ وانه يحسنه ومما لم يستحق من الترفيع ولو عرف الملك
حقيقة اختصاصه بغيره لوزن بغيره لاستغنى عن الترفيع وحصل
المعفو شفاعته لا تطلق فيها ولا كلام ولا رتبة في عالم به ولو ادرك
للانبياء عليهم الصلاة والسلام بما هو معلوم له لكائنات التي ظفهم
ايضا القاطن الشفعا وادراكه من ان يميل حقيقة الشفا
لميل الى بدل في الحق والخيال لم يكن ذلكا كالمثل الا بالفاظ
ما لوفة في الشفا عتة ويدكد على انما كاس الوسيط في المناسبة
ان جميع ما ورد من الاخبار عن استحقاق الشفا عتة معلوق ما
يتعلق به يصل الى غير ذلك من صلاة عليه او زيارة لقبره او جوار
المؤذن والدعاء له بحقه وعذره كدعائهم عتاة العتاة
والمناسبة معه صلى الله عليه وسلم انتمى للرؤساء والشفعا
في الدنيا والاخرة على ثلاثة اشخاص الملكية والانبياء والمؤمنون
اهل الجاه لما في الحديث فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون
فانما استقامت الملكية فتدرك بها القاد العظيم فلا الله
مما في الذين يحلون (الوشى) ويتحول به يحول بحظهم ويؤمنون به
ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شدة وعلمنا انهم للمدين
قابوا ليقولوا سبيلك الالية مرجح سمانه ومما في بان حلة العرش
حول به يصلونك المنقورة فله الحمد والمنة على المنقورة ما مستحق
حمله العرش وغيرهم من الملكية المؤتمن والانبياء والرسلين والحيوانات
والبحاوات وهذا مما لا يحصى على اتساع رجة ارجح الرحمن
وعلى رتبة الاليمان وعلو مقامه حيث كان سببا لهذه الحركات

الكثيرة

الكثيرة بالحسب بحيث ان المؤمن مع ما هو عليه من الغفلة والانشغال
بامور الدنيا حيل الله عز وجل حوائص تكون وعوامته ويشبهه
واراد الحق بتوفيق الحق عليه ان الكرم الرحيم الحليم لا يات
لخواصه وعزيز في الشفا عتة الا وقتا راد ان يغير في قوله
فانظر للذين قابوا وانفقوا سبيلك يحتمل ان يراد به ان يبين
المطيعين له في كل شيء ويحتمل ان يكون ثم ارسم كل من امن لان
منه من قاتل من الكفر واتبع سبيل التوحيد وهذا الاحتمال كما
قال بعض المحققين باسراع رجة الله تعالى واتساع شفاعته
الملكية عليهم الصلاة والسلام علان هذا الاستغفار صادرة
من الملكية عليهم الصلاة والسلام وان كان عيانا في حق جميع المؤمنين
فقد يحيط به تعالى في عبادته الموسيق صق ما يوقف اسباب
يتربى عليهم لان يتوكل به بملكية محفوضون يصلون عليه اي
يدعون له ويستغفرون فمن ذلك ما رواه الترمذي عن جعفر بن
بيان عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما قال
حين رجع ثلاث مرات اعمد بالله اسم العلم من الشيطان الرجيم
وقرأ ثلاث ايات من سورة الحشر فله الله ثمة كسيف العالم ملك
يصلون عليه حتى يشي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن
قالها حين ربي ~~في ذلك اليوم~~ كان بذلك المنزلة وقد
ورد في هذا القيل والوقيل انما هو كسيف علم المقصود
فصل ليس في استغفار الملكية عليهم الصلاة والسلام
للمؤمنين ما به على ففيلة الملكية على البشر لما قيل ان استغفار
للشركاء بعد ما طاعوا فيه من قولهم ان جعل فيها من يغفر فيها
ويغفر للدقا وعن بعض جدهم وقد سئل اي مكان جلدان
ما ظنوه لا سيما لما غفر عليهم ادم عليه الصلاة والسلام لم يمت
الخلافة الكبرى والعلو المحبط سائر الاحاوس مما تنص

المحقق في خصوصه له ودخلهم تحت الملائكة وتبعيته حتى علمهم
واشاههم من تلك العلوم ما اكرم واستغفرهم حتى لم يزلوا بالعبادة
له **واما** استغاثة الانبياء بمنين عليه وعلم الصلاة
والسلام وكذلك المومنين في الدنيا فقد تقدم ذكرها ويلي في
الحقيقة راجعة اليه صلى الله عليه وسلم لان وصيلة الجمع الى الله
سجدة وتسابي ولانه امام الكل في النبوة الاولى في خلق الارواح
قبل الاشباح بقوله عليه الصلاة والسلام انا اول الانبياء خلق
واخبرهم بميثاق **واما** استغاثة نبينا عليه الصلاة والسلام
في الدنيا ففي اخر من ان تذكر قد ثبت لا الخلق في ظلمة وغشا
فاخرج الله تعالى به عليه الصلاة والسلام من وقعة مظلمة
الكفر الى نور اليقين واخرج من الخلق وشفع فيه عليا
وخيرجة وابا بكر وبلا والاساقفة الى الامان ثم لم يزل
نوره الشريف يخرج للناس الطلمات بواسطة وغيره وسبغ
اليهم القيمة ومن ذلك استغاثة في احيا ابو يحيى في الدنيا
به خصوصية لما ذكر الله عليه الصلاة والسلام وقد ورد في كل
حديث صحيح وعز واحد في العاظم ودعوى اتر حجة ان تذكر
القرآن والسنة والاجماع ليست في محلها الامكان ذلك عقلا وشرا
على حجة الكرامة والخصوصية وما كان كذلك لا يبره قرآن والجماع
وكونه اليان به عليه الصلاة والسلام في الموت ايقظ محاله
في غير الخصوصية والكرامة **وقد** ذكرنا في كتابنا
ميد منيها مفاد الوقت حتى صلى على كرم الله وجهه العصر
كرامة له عليه الصلاة والسلام كما في حديث صحيح وكيفية
عليه الصلاة والسلام لم يؤذن له في الاستغفار كما في حديث
سلم لا يدري على عدم احيا لهما لانه اما ان يكون قبل احياهما
له عليه الصلاة والسلام وابا بهما به او ان المصلحة انقضت فليخبر

الاستغفار

الاستغفار اني وقت اخر **واما** استغفار من مسلم قال رجل
يا رسول الله اني ابي قال ان النار على ارضي دعاه فقال ان ابي
واياك في النار فموتوا بانه اراد بان يبعثه الله ايا طالب ما علم
من ان الحرب تسمى الح ان اوانه انما فصر يد يد تليق خاطر
السائل او انه قال ذلك قبل احيا له وقيل عليه سجدة اهل
الفترة **فان** في **الاشكال** ان ابو به عليه الصلاة والسلام
من اهل الفترة وانهم لا يغفرون قبل البعث به ليدق له تعالى
وما كما عرفت في حق نبوت رسولا صا فائدة احب بمصا
اجل بان المولى سبحانه وتعالى اراد ان ياحي ابو به
عليه الصلاة والسلام كمال يحصل لاهل الفترة وذلك ان غاية
امرهم انهم الحقوا بالمسلمين في جود السلامة من العذاب واحيا
موتى الثواب العلية فهم تضرع عنها فاستجاب الله لايها
زيادة في شرف كمالها بحصول تلك المراتب له وقوله الامام ابي
حيان انه يقول يايمان ابو به صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
وانهم مستدلين على ذلك بقوله تعالى فقل لك في الساجدين
مروح ودا ايضا علم ان يا حيان انما يرجع اليه في علم الله وما يتعلق
به اما السائل الاصولية فهو عنها لم يتركف والاستا عذرة
من من الله تعالى عنهم يقولون يايمان ابو به عليه الصلاة والسلام
فكسبه ذلك للمرافعة وحدهم بعد قول ائمة اهل السنة به قصور
واي قصور وما احسن قول بعض المحققين في هذه المسئلة
الحذر المحذور من ذكر ابو به عليه الصلاة والسلام بنقص قات
ذلك يعود به صلى الله عليه وسلم لجنس الطري في ابو في الاحياء
بسبب الاموات **والخاص** ان ابو به عليه الصلاة والسلام
من انما حيا اما كون الله عز وجل احياهما استغاثة على الله
عليه وسلم حتى امتا به واما كونهم من اهل الفترة كما مر والله در

الحافظ المحقق العلامة ابن تيمية رحمه الله حيث قال
 • خيا الله النبي من قبل فضل • علي مقل وكان به رونا •
 • ملجبا الله وكذا اياه • لا يمان به مقتلا منيفا •
 • فاشكره فالقديم به اقدير • وان كان الحديث به ضغيف •
 ونقص • غير واحد ان يروي به صلى الله عليه وسلم كانا على توحيد
 الله تعالى وقد ورد عن ابيه ما يشهد له هذا من لواصف الددنة
 وغيره انما (يروي صلى الله عليه وسلم) حتى حضرته الوفاة جني لها
 به صلى الله عليه وسلم فصارت تقول •
 • بارك فيك الله من عظام • يا ابن الذي من حومه الحمام •
 • نجابون لليلة لعلام • قودى غداة الضرب بالسهام •
 • بهانه من اهل سوام • ان مع ما ابرقت في ماسمي •
 • فانت مبعوث الى الالم • من عند ذي الجلال والكرام •
 • تبعث بالحق والاسلام • وفي ايكل البرابر احام •
 • وتبيت من عبادة الاصنام • ان لا تقاتلنهما مع الاقوام •
 ثم قالت كل عبيت وكل جديدي بال واي بيعة وذكرى باق
 وفي تركت خبر ام وولدت لاهل لم شملت شقيقة فانت فسميت
 زوج الحسن عليه •
 • تسكن لقناة البرة الامينة • العفة الكاملة الزينة •
 • زوجة عميد الله والقونية • ام الذي يبعث بالسكينة •
 • وصاحب المنبر بالمدينة • صار قلدي حضرته رهيبة •
وقد الف الحافظ العلامة الحلال السوطي في بحار ابون
 النبي صلى الله عليه وسلم اربعة رسائل وقفت منها قدنيا على نحو الكسبي
 وذكر شيخنا شيخنا السوطي الكبير سدي عبد الوهاب الشافعي
 في احدى مآله المذكورة للامام المحقق السوطي سلمه بن محمد الجيني
 رضي الله عنه انه تعالى احيى النبي صلى الله عليه وسلم ايا طالب وآمن به

ذكر امانه

وكراماته ومجراته الكبرى في الدنيا والآخرة وكذا انه ذكره في
 شئ من كبره النبي وقفت عليها الا في هذا الكتاب وعلي
 كل حال فانوا لغيره ما من مقل القتل من جهة الله تعالى •
 اذا قالت خدام فصدقوا • فانه القوم ما قالت خدام •
 وعليه فيكون ذلك من جهة شفا عانة ومن بعد البتيل
 شعاعته في احياء الموتى **خرج** ابو يعقوب ان جارا ذبح ساة
 وطبخها وشرده في خفنة واتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل
 القوم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم تكلوا ولا تكلوا
 عظماء لانه من العظام ووجه يده الشريفه عليها لم تكل فاذ لساة
 قد قامت تنفخ فيها ومن ذلك من دعتي سارة بن النوا
 وقد اصيبت يوم بدر وتماثلت بحسب رفيق فاتي بها صلى الله
 عليه وسلم في يده وقال يا رسول الله اني زوجة اجيب واخاف ان
 رايتي تقدرين فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ووردها
 الى بومها وقال اللهم اكسها جالا فكانت احسن عبيته وادنى
 نظر او كانت لا ترمي الا رميت الاخرى **لطيفتان**
 الاولى قدم رجل من ذرية قتادة على عمر بن عبد العزيز
 رضي الله تعالى عنه فحدثه فقال له عمر من انت واجابته على انه من مولا
 ابونا الذي سالتك على الخديجة • فردت بكفا تصطفي ما اركه •
 فعادته كما كانت اول امرها • فباحن عاين وراحت فارد
 واكرمه واحسن جائزته الثانية تشاجر رجلان فقتل
 احدهما ساق الاخر فاخذها فاجابه وذهب الى القايه فمصر
 يدي القون المهرج فقال له ارجي السق فاخذها بيده ووردها
 مكانها فبشيت كما كانت انتهى **وصين** ذلك شعاعته
 لاهل المدينة في نزول النبي **خرج** السحار عن اسد بن
 معالي عنه قال اصاب الناس شنة على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة اتاه
امرأى فقال يا رسول الله هكذا المال ورجاع العيال فادع الله
لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال في السما
قرعة فقال الذي نفسي بيده ما وضعها حتى تثار حباب
كما قال الحبيب لعلهم يترد عن المنبر حتى رأيت الماء يخرج على
لحيته الشريفة صلى الله عليه وسلم ثم طرنا يومنا في ذكره
الحد وبعد العذر الذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام
ذكر الامري وقال يا رسول الله تدم السما فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حول الدنيا ولا تخلف فيها
ميش يديه الى ناحية الا ان تحرك حتى صار في الدنيا
مثل الجوبة وسلك العادي قنارة شهي ولم يحج احد من ناحية
الا حدث يا لحد فهد سحابة منه صلى الله عليه وسلم
وقد وقع ما يقرب من هذه علي يد بعض خواص امته عليه
الصلاة والسلام في الخصائص الكبرى وغيرها ان عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه خرج جيشا واستعمل عليه العلاء بن الحضرمي
وكتب عزارة قال الراوي ما بيننا من ارضنا فوجدنا القوم
قديروا ففعلوا اننا للما قال الخوشت يد محمد بن الطمش
وداوتنا فلما مات الشمس صلى الله عليه وسلم في يد يديه وما
فرح في السما شيئا فوالله ما حظ يديه حتى بعث الله رجلا
وارسل سحابة فافترقت حلق ملامت العذر والشحات
نشرنا وسقينا واستقينا ثم اتيانا عذونا وقد حازوا وعلما
من البحر الى جزيرة فوقف على الخليج وقال يا علي يا عظيم يا كرم
ثم قال اجز واسم الله تعالى فاجتري ما ما بيل جوانس
دواينا فلم يلبث الا سير الحق فمات فعدناه فاق رجل
بعد من غمنا من دونه فقال هذا قلنا هذا خير البشر هذا العلاء

ابن الحضرمي

ابن الحضرمي فقال ان هذه الارض لم يطأ لوقى فلو لم يلقه
الي ميل اميلين الى ارض فليل الموتى فقلنا ما اجر احبنا
ان نوحه للسباع فاكله فاجتفنا على نيشه فلما وصلنا الى
الحد اذ اصاحنا اليه منه وانا بالمجدد اليه بول افاعدنا
التراب الى المجدد استخلصا انتهى **قوله** لفظ الارض
لحق بجان الموتى فذ يكون من انواع الاعتناء وقد يكون ذكر
من الامم صاد لذلك **والامام** حجة الاسلام المعلى العزالي
وعنه نقلنا عن الحكماء ان الارض ربما قد فت ما في جودته من نفعه
ثم شتر دة تارة ولا شتر دة اخرى والاعلام في عز ذات
الارضاد والحمل ذلك **وقد** استقصوا ان الارض قد فت
بعض اهل الاسلام بل بعض الكهنة بعد دفنة ثلاث عراقت
لحكم بن جشانة ولكن كان ذلك يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم
فلم قبله الارض بسبب ذنب اصاحنا حتى انه لم تقوله مواراة
حقيق القوا عليه صدقة حيل ومن المحتمل ان يكون هذا المشور
بجو تربة الجزيرة وتربة سيدي احمد اليد ويحل عليه غضب
منه تعالى فادان جعلهم بئرة قال **المحقق** العلامة
المستولي رجة الله تعالى وليبعد ذلك ان الرابن هو بها فيها
من الاسلاميين كثرة ولوليتيب فان لا تعلم اهل المنورين
من باطن مرضي عنهم او مفضوب عليهم اما ان ذكرهم عام
الاول او ان المعقومات عليهم هو المنور فقط **وقد**
كلام الامام المحقق الواهبي ما يوضح ذكره فانه يقال وانواع
الاعتناء كثيرة **منها** ما يقع الخسف في البلاد كبلاد
الروم وسفينة فربما **ومنها** دفعها في باطنها في بعض
الارض من الاموات وغيرها وشوهة ذلك بعانية **ومنها**
من دفن من المسلمين على قريب من الزمن وبهذه فتره معهم

وجوه ليطا ان الجوف في تاريخه كان ذلك لا بدع فيه والله
لا يتقبل بترية اهل الكفر ولا اهل الاسلام **وفي** الاستماع
وعنه من رواية التعقيل ان عبد الله الاسدي بن ابي بصير
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى ابيهم فلفينا عامر
ابن الاضيظ فحربا فاجتبه الاسلام فحل عليه حكم من حنيفة
فقتله وسلمه فلما قدمنا جيتا سلمه الي النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزاه فتركت يابها الذي لم يبق الا اضرتم في سبيل قتلين
لا تقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان منكم فاحكموا هذه لسان
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقتله فلفظت الارض
مرة بعد مرة فامرته قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت عليه حجارة
وقال سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ان الارض تقبل
من هو شر منه وتقبل ان الله سبحانه وتعالى ان يترككم اسعة
في قتل الموت **وفي** الاستماع بالاختلاف في سبيل قول
الاية وما فيه من الاضطراب وانه قيل ان الحكماء اختلفوا
في اشارة ابن السكيت معروفا لابي صاحب الواقعة **قال**
الحق الفاضل المتيقن وما قاله الشارع على الصلاة والسلام
في حكم تحريمي مشكوك فيه اي في المنوع من بترية الجبهة
ولا يلزم وقوع ذلك مقيدا باهل الكفر ولا باهل المسلمين وهو الحق
والجواب وسواء وقعنا على بوجوه ذلك او لم نقف **وفي**
الحق بعد الكبري لما قلنا الحق الخلال السويط رحمه الله تعالى
ما يخصه ان في الشبهة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار
على سرية من المشركين فانه من فضي رجل من المسلمين
رجلا من المشركين فانه لما علاه بالسيوف قال لا اله الا الله
فلم يترع عنه ان قتل وعنه سيد المرسلين قايلا له هل شققت
عز قلبه فلما اتوا في بعد قليل من قايح على وجه الارض واعيد

دفعه ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض ان تقبله
في طروحه في غار من الغيران وتراد في رواية الطبراني بسفي
اقا ان تقبل من هو شر منه وان الله سبحانه وتعالى اراد ان
يجعله مؤظفة لكم كي لا يقدم رجل منكم على قتل من يشهد
ان لا اله الا الله ويقول اني سلم انصوا به اني تحبوا واحبوه
فان الارض مستقبلة قد منعه في ذلك الشعب **وفي**
البيهقي من رواية اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
فكتب عليه فدا عليه فانشق بطنه ولم تقبله الارض **وفي**
الحديث ان رجلا فطر في رمضان يوما فاشهدا فانه فقتله
الارض فاحضر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فقال الحق لها قرم
به وهذا يدل على ان هذا الموتى قد يكون عمود الموتى وغيره
للأحياء والله سبحانه وتعالى اعلم **ومن ذلك** شفاعته
عليه الصلاة والسلام لاهل المدينة المنورة في مرقاة الخائب
ثم في مرقاة الطاهون عمنها وعود الخائبين ان يحترقهما
الحق البيهقي في الدلائل عن هشام بن عروة فذكر عنه
قال كان ويا المدينة مرفوعة في النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل
شماها الى الحفنة فكان المولود يولد في الحفنة فلا يبلى الفل
حتى تفرقة الى **واحد** ابن الزبير بن عمار عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة قال اللهم انقل عني
الوباء ثلاثا فلما اصبحت قال استأذنت الله ففقه بالحمام اذا
يجوز مسودا فقبل هذه الحماض في مرقاة فقلت
اجعلوها بخ وفي رواية تلك الحماض تنود بعد اليوم ايدا
ولا يمرض ما في الطبراني عن ابي عبيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني جبريل نازلني
والطاهون فامسكت الحماض المدينة وارسلت الطاهون الي

الاسام لاحقا ان يكون هذا الحديث متاخرا عن الاحاديث المتقدمة
وانه صلى الله عليه وسلم في عند مقدمة المديونة في الحج اعينها ونظرا
الي الخفة فاجيب لما تعرض عليه جبريل الخا والطاعون وعرف
انه لا بد من بعد ما اختار عودا لها لانها اقل ضررا منه
فتكون هذه الاحاديث شبيهة بالمستوح وبهذا الحديث فيها
بالناسخ وان المرفوع اليها هو نوع منها وهو الشديدة المصلحة
لا جمع اولها كذا لقال المحقق الخا وقطع الحلال السوطي حراره ياتي
وانما السار الخا دون الطاعون كانه قد حصل بها ثم عظم لم يحصل
بالله وانكسر اما يكون حيا يوم سبيل الانضاج مواد عليه طاعة
عظيمة لم تكن تنضج يدونك وسبيل الفتح سدد لم تكن نقل اليها
الاذوية المفخدة علي ان سبيل المحققين ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اخبر الخا الي المديونة لم يختر ان نصيب الحد حتى استاذنته
صلى الله عليه وسلم في منك تاريا معه فاسلها الي الانصار جبر
لما لهم من الايام في الحسان في الاسلام وذلك لعظم ثوابها
اخبر السهقي في الولا بل عن سلمان رضي الله عنه قال
استاذنت الخا علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال بها هزانت
قالت ان الخا ايربي وامض الدم قال اذ هي لي اهل قبا فانتم
فجاوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصفرت وجوههم فشكلوا
الخا فقال ان شئتم دعوتكم من وجهي وكشف عنكم والي شئتم
تتركوه فاصفرت وجوهكم قالوا بلى ندعها انتم **ومن ذلك**
احبا الموتى سبعا عنة صلى الله عليه وسلم **روى** البهقي ان
رجلا قال اذن بك حتى تجي بئني فاني فترها فاجابها
فكيا بشه **وهذه** **ذلك** سبعا عنة عليه الصلاة والسلام
لعلي يولد في طالب كرم الله وجهه في اذهاب الجحور والرد عنة فكان
يلتصق في الحور استبد يد القبا المشهور الثخين وفي البر ذنوب

خفيفين

خفيفين فلا يحصل له ضرر الجحور ولا الرد بيرة دعوتكم بغيره عليه
الصلاة والسلام اللهم اذهب عنه الجحور والرد ومن رد ذراع
محمود بن عفر ابيد طعنه **وفي** كنف البشير محمود
ابن عفر قال سمعت النعم وتم يقولون ابراهيم اخلص
النم فلما سمعت جعلته من شاني فمردته فلما امكنني جلت
الي قصر بيته فمردته لطفت قدسه بنصف ساعة فواسه فانه منها
حتى طاحت الايا لنواه تطوي من تحت من تحت منوي جبر
يضرب بها قال وضربني ابيه عكرسة واسلم بعد ذلك علي عاتق
فطرح يدي وتعلقت بحلدة من جسي واجهضني الفصال
عنه فلقد قاتلت عامه يوم هذا اراي لا سمعت حليقي
فلما اذنتني وصفت قدومي عليها ثم طليت بها عليها حتى
طرحتها **وفي** رواية انه ذهب فجا يجلب يده فمردت عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلصقت انتم **بمفاد**
عليه الصلاة والسلام في حيلة يضيئ عينا الدلوون ولا نقد
واخذ **واما** سبعا عنة عليه الصلاة والسلام في الرزخ
فما شمر من ان تذكر وجهك سبعا عنة صلى الله عليه وسلم
المستقرة لامته عند عرضها اليه عليه في العذاة والعشي فيستغفر
لنبي ويدعو للمطعم **احد** **ج** ان الميار كبر سبعا عنة النبي
لنبي من يوم الاو يرض علي النبي صلى الله عليه وسلم اهل الامنة
عذرة وعشيا منقذتهم سبعا عنة ولما لم الحديث فنبينا
عليه الصلاة والسلام في د رجة الوصلة يستغفر في قضا الحاجات
ورفع الدرجات ودفن الايا والكريات واستدرا الجحور
وقد تقدم لنا انه عليه الصلاة والسلام لا يزال في الرزخ ناظرا
في السور **عنة قال** بعض العارفين وما يفاض من الامدادات
الا لحيته علي الوجود لنا هي مفاض علي ذمة الترفعة

نفسي نفسي نفسي اذ صعد الى غيري اذ صعد الى الفرج فباتوا فوجا
 عليه الصلاة والسلام فيقولون له يا فوج انت اول الرسل الى اهل
 الارض وقد سلك الله غيرك كور الى الارض الى ما نحن منه وما بلغنا
 الا انك لنا الي ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
 قبله مثله ولم يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت
 بها علي فمضى نفسي نفسي نفسي اذ صعد الى غيري اذ صعد الى
 ابراهيم فباتوا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيقولون اشتب
 بيني الله وحاله من اهل الارض اشنع لنا الي ربك الا ترى في غضب
 فيه فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
 ولم يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي ثلاث كذبات فذكرها
 نفسي نفسي نفسي اذ صعد الى غيري اذ صعد الى موسى
 فباتوا موسى عليه الصلاة والسلام فيقولون يا موسى انت
 رسول الله فذلك يرسل الالة وبعلامه على الناس الا ترى ما نحن
 فيه اشنع لنا الي ربك فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
 يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه قد قتلت
 قتلا اومر يقتل نفسي نفسي نفسي اذ صعد الى غيري اذ صعد
 الى عيسى فباتوا عيسى عليه الصلاة والسلام فيقولون يا عيسى
 انت رسول الله وكلتة لك ما الى منزله وروح منه وكلت الناس
 في مهب الريح ما نحن منه اشنع لنا الي ربك فيقول عيسى عليه
 الصلاة والسلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
 ولا يغضب بعده مثله ولم يذكر شيئا من نفسي نفسي اذ صعد الى
 غيري اذ صعد الى محمد صلى الله عليه وسلم فباتوا محمد صلى الله عليه وسلم
 فيقولون يا محمد انت رسول الله وحال الانبياء قد غفر الله لك ما تقدم
 من ذنبك وما اخر الى ترى ما نحن فيه اشنع لنا الي ربك فيقول
 فانطلق تحت العرش فاتم ساجد الرعي لم يفتح الله علي من

محامده

وقف لله تعالى بالارزله خزانة اله منور

محامده وحسن الشا عليه السلام نفسي على حبسك فيموت
 يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفعك شفعا فان راسي ناقول
 يا رب اميتي يا رب اميتي فقال يا محمد ارفع راسك من احسان
 عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة ومع شركا الناس فمن ربي
 ذلك من الابواب الحديث قال **الحق** الحق في زمان
 الامر عظيم في نعم عظيم وظهر من فضله عظيم **المرور** غضب
 الرب في غضب لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
 جاهد وكبر قدره على نفسه فزاد الامر الى من هو له وجها
 منه واعظم قدره راسه ولم يكن ذلك اللهم صل على محمد وآله
 سيد الكل سال في وقت الغضب وهو ان السد ايد فلا يروني
 شي ولانه اهدى امل الكل في السيرة الاولى في خلقه ان روح فبق
 الاشباح كما قال عليه الصلاة والسلام انا اول الانبياء خلقا
 واخرهم بعثت في آخر الكل نبوته والامامة فكان اماما للمج
 فاذا ارجع الارس الى الدنيا الى الآخرة كما كان اول مرة قصار اماما وشامعا
 للكل فلذلك كانت شفاعته الموقوفة موقوفة فيشفع فيها لكل
 ويتقدم ويتبعه كل ذي نور وقال **صلى الله عليه وسلم**
 انا اول من يفرج باب الجنة لان مسلم الجميع ومنهم اميتي
 وهذه الشفاعته هي **امام** المحمود المشارة له بقوته
 فقال لي عيسى ان يبعثك ربي مع ما محمود الما على اجاع الخضر
 وبه جات الاحاديث الصحيحة عنه صلى الله عليه وسلم **عق**
 البخاري من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني انا
 الله صلى الله عليه وسلم عن المقام المحمود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الامام الملامة **الحق** ان الخليفة والامام شرفه بذكره
 الامام انما يهبر محمود اذا حده حامد ومحمد انما يكون على راس
 هذا المقام المحمود يجب ان يكون مقاما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه الصلاة والسلام

فيقول بعض الناس لبعضنا بعضا انكم ادم الي اخره المراد بالسمي الا نبيا
 عليهم الصلاة والسلام ففي حديث النضر بن اشرف عن ابي عبد الله ع
 ايقه قال حدثني ابي عبد الله ع في رجل قال اني لقيت انظروا
 انني عمدة العرط اذ جاء عيسى فقال يا محمد هذه الانبياء قد
 جاءتك يلوئك انا تدعى الله اذ يوق جميع الامم الي ان يشاء الله تعالى
 لعلم ما هم فيه قال في الخواصب فاذا دل هذه الرواية بيقين
 موقف النبي صلى الله عليه وسلم واما هذا الذي في قوله كلام الله الموقف
 سلم يقع عند المرأة بعد تساقط الكفار في النار وان عيسى هو الذي
 يحاط به نبينا عليه السلام واما الانبياء ميسا تو في ذلك
 انتهى الثاني فتعلم لادم عليه السلام ان الله الذي خلق الله
 بيده المراد باليد قد قدرته سبحانه وتعالى وكذا قوله لما خلق
 بيدي قال القارون المحقق ان النبي رجع الله تعالى على
 مخلوقه في العالم فهو مصنف خلقه الي يدرى الحقيقة قال الله تعالى
 ما علمت ايدينا نجي الايدي وقال في الحديث ان الله
 تعالى عرس شجرة طوبى بيده وخلق الجنة عند بيده وكتب
 التوراة بيده وفتح الجنة التوراة وكتبها على شرفه عده وانه هو
 المختص به في العالم فان الانعام كلها يابدين به اهل تحت شجر
 بني آدم واصحاب ذلك ان التفتيش برزخ بين الجموع والافراد
 في ثنائيل الطرفين يدلها كلها ذريعة اكمل ان المولد الاصل
 في الجموع الا انها والجم لا ينظر الي المولد الا بها **الثالث**
 فتعلم ونفع فيك من روجه وامر الملكة فيجوز انك واسكنك الجنة
 الي اخره اصل الفخ اجر الروح في تحويف جسم ولما كان الروح
 يتعلق او لا بالجماد اللطيف المنعمت من القلب وينبغي على
 القوة الحسواسية فيسري حاملها في غيوة شراب في اليقظة

الصلوة وم

الهدى

الهمد جميل فغلبت به باليد نفعنا والروح جسم لطيف احري به
 العادة بان يخلق الحياة في اليدين من تدعيم وحسبته
 كما قال بعض المحققين انما خلق الخلق الي خلقه وهو خلق خلق
 الله تعالى واصنافه الله سبحانه وتعالى انما خلقه شريف وكريم
 كقولهم ارحمني ويسمى وناقته الله والروح والنفس اسمان
 واحد علي نصيب **وهو** الامام العلامة السجدي رحمه الله تعالى
 الي ان النفس غير الروح ومختلف كلامه في الروح لا يقال
 جيل حلاله قال في ذاسويته ونفخت فيه من روحي ولم يقل
 نفسي وكذا في ذلك ثم سواه ونفخ فيه من روحي ولم يقل
 نفسي ولا يجوز ايضا ان يقال هذا الا حقا بما بينهما من
 في الكلام وذلك يدل على ان بينهما فرق في احدي وجوه هذا
 قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولم يقل تعلم ما في روحي ولو كانت
 النفس والروح بمعنى واحد كالمشيد الاستدلال وهو في كل
 واحد منهما مكان خاصه ولكن مقتضى دفعه نفع
 منها الشروا الحقيقة ولا يكون بين القولين اختلاف متباين
 ان شاء الله تعالى فنقول **وبالله التوفيق والروح**
 شقيقة من النسخ وهو جسم هو ابي لطيف به تكون حياة
 الجسد عادة اجزائها الله تعالى لان العمل بوحيا ان يكون
 الجسم حياة حتى ينفخ فيه ذلك الروح الذي هو في تجاريف
 الجسد واذ انبت ان الروح هو سبب الحياة عادة اجزائها الله
 سبحانه وتعالى فهو كالماء الجارح في عروضة الشجر حتى يحيا
 به عادة وتسميته ما يما عتبار الواسية ويسمى ايضا هذا الروح
 باعتبار الواسية وباعتبار النخلة التي هو روح مضاد الحنين
 في لطف الله حيا فهو ذوار روح واما نفسا والكتب ذلك الروح
 احلنا واما وصفه لم تكن فيه واصل على مصلح الجسم كملابه

وعشق معالجته للعبد ولذاته وذوهم المضار عنه سريته كما يكتب
 لما الصلوة في الشجرة من الشجرة او صافا لم تكن فيه فكلما في العنينة
 مثلا هو ما باعتبار الاصل والهداة فقيه من الماء المذوق
 والوطوبى ومنه من العنينة الخلاوة واوصافا فتيمة او شيتا
 خرا او عزة تدعى الوحيه الاكتساب فتدعى قال لا للمقتس هو الروح
 على الاطلاق من غير تقييد بل يحس العيارة قال وقد يعبر بالحق
 عن حلة الانسان روحه وحيد فيقول عندي ثلاثة القس
 ولم يقل عندي ثلاثة ارواح ولا يعبر عن الروح الا بالحق المتكلم
 ذكره وانما انت في القس وغيرهما عن الحيلة لفظة اوصاف
 الجسد على الروح حتى صار يسمى نفسا وطرا اعلم هذا الاسم سيب
 الجسد كما يطرا على الماء في الشجرة اسماء على حسب اختلاف انواع
 الشجر من حلو وحامض ووردي وغيره يحصل من يوم ما ذكرنا
 انما يقال في النفس هي الروح على الاطلاق حتى يفتقر ثمانية
 ولا يقال في الروح هو النفس الا كما يقال في المني هو الانسان
 او كما يقال الماء الذي في الكرمه هو الخمر او الخمر في قنينة الكلام
 هو معنى الكلام وتزبد كل لغة في موضع هو معنى اللفاظ
 وتزبد كل لغة في موضع هو معنى اللفاظ فانه وبان التوضيح
 قال المحقق العارفي في الوحي روحه تعالى والارواح كل
 خلقت من روح النبي صلى الله عليه وسلم روحه عليه الصلاة والسلام
 الصلوة في روح فلما اذم على الصلاة والسلام فان ابا البشر
 ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم ابا الارواح وامها وذكر ان الله سبحانه
 وتعالى لما خلق روح النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شيء
 الا روحه عليه الصلاة والسلام وبما كان شيئا اخر حتى ينسب روحه
 الشريفة اليه اي يضاف اليه عزائه تعالى فلما كان روحه اول
 يكون انصره الله تعالى بما يجازي من نعمة الوجود واول شيء

تخلقت به

تخلقت به القدرة شرفه بشرب اصفاته الي نفسه تدعى
 فسماه روحا كما سمي اول بيت من بيوت الله وضع للتاسع وشرف
 بالاعتناء الي نفسه فتا اليه بيتي ثم حين اراد ان يخلق
 ادم عليه الصلاة والسلام سواه ونسخ فيه من روحه من
 الروح المضاف الي نفسه كما قال سبحانه وتعالى فان سويته
 وتخلقت فيه من روحي فكان روح ادم عليه السلام من روحي
 صلواته عليه سلم فخذ الدليل وكذا تكرار اوج اولاده لقولهم سبحانه
 وتعالى ثم جعل منسل من سلالة من صافين له سواه ونسخ فيه
 من روحه وقال في تم عليه السلام وتخلقت امنا من روحي
 وبما انت الخلافة لغيره بل عليه السلام روحه من روح النبي
 صلى الله عليه وسلم المضافة الي الحفرة وهو واحد اسرار قول عليه
 الصلاة والسلام ادم من ذرية تحت لواء يوم القيمة انتهى
 وقولهم وادم المملوكة فسيروا والسجود مسنعة في كلام العرب
 التذلل والخضوع وعناية وضع الحصة بالامر والامر والامر
 السجود والامر عليه الصلاة والسلام تحية وسلاما واعظاما يسجد
 اخوة يوسف عليه وعليهم الصلاة والسلام وكان هذا بشر وعنا
 في الامم الماضية لكنه نسخ في سلسلته وقال الله عنهم كانت السجدة
 لله سبحانه وتعالى وادم قبله كما في قوله تعالى انه اعلم ان السجدة
 التي في الاول انما هي السجدة التي في قوله تعالى انه اعلم ان السجدة
 والسلم جعل قبله لانه لم يشر له وعليه كان السجدة
 لله تعالى لانه افضل الى امره سبحانه وتعالى **وذكر** معنى
 العارفين ان ادم عليه الصلاة والسلام محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 عليهم السلام واستدل بما رواه محمد بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لي من ادم عليه السلام
 بالسجود فسجد فقال لك الجنة فمما يسجد من ذلك وانك باليس

بالجود فاني ان يسجد فقال لكذلك بل ان يسجد واختلاف
في الامر بالسجود هل كان لجميع الملائكة لعدم اللعنة وعدم الجنهم
او كان للملائكة الاذوا وكان ابليس ومن كان معه **الخ** **الاستفسار**
عليه السلام عن العلماء قالوا في قوله تعالى لم كنت من الملائكة انما اراد بهم
جماعة من الملائكة لم يسجدوا لادم عليه الصلاة والسلام لعنف
موقفهم به لانهم كانوا حقيقين من انفسهم فممن لا يسجدون **الاستفسار** فضلا
عن مؤثر عظيم وعلى قدمهم جماعة من اولياء هذه الامة يقال لهم
المؤثره ايدخلون تحت دائرة اللعنة لعدم معرفتهم به
ومع ذلك في حرفهم نافي المحبة حتى غابوا عن سواه سبحانه وتعالى
انهم قالوا **العلماء** وعلى كل حال فابليس كان سامورا بالسجود
بدليل قوله سبحانه وتعالى ما سمعت ان لا تسجدوا لادم وكانوا يستفسرون
من الملائكة لا يسجدون كونه منهم اذا الاستسنا اما ان يكون منقطع
او انه استسنا من غير المعنى ويدل له قوله تعالى لا ابليس كان من الساجدين
واضاف ابليس ذرية وهم الذين للملائكة اذرنه لهم وابليس ذرية
الفر الكفرة والملائكة الا معصون الله ما امرهم لانهم اعطوا سجدة كسائر
الهم وقال **ابن ابي عمير** في بيان من اعقل من الملائكة يقال
لم يكن ونقول ان الوردي انه كان من الذين الذين فسقوا
في الارض وقال لهم الملائكة فاخذوا من الصخرة فترجموا
اظهر للملائكة وتعلقوا بخلافهم فسقوا على الكتاب انتهى وانما سمي
ابليس لان الله تعالى انكسبه من الخبز ابي ايسه وخاف اسمه
عن ان يدل وكيفية ابو مؤثر وهو مجموع من الفرق يكونه معرفة
لا تظن له في الاسما فبشره لا يحصى وقيل ايجي وكان لما له لعمري السجود
تاد اخذه من الكبر حتى راي له الفضل على ادم عليه الصلاة والسلام
قال بعض المعارضين اذا كانت خطيئة الاجل من كسر
فلا نزوح وان كانت في غير الكبر فارجو فقد كانت خطيئة ادم

عليه الصلاة

الله

عليه الصلاة والسلام معصية وخطيئة ابليس كبر او كانت
ابليس خلق من تبار الفرة والذئب خلق باقرة والفرقة او رتبة
الكبر حتى قال ان يسجد لادم خلقتني من تار وخلقته من عين
فاستغنى ادم باعشار القوق والاصل واستعدا ان يكون
مثله ما مورس بالسجود لمثله فكانت قال لا يحسن لفاضل
ان يسجد للمعقول وقد غلط في ذلك حيث راي المعقل حله
باعشار العنصر وعقار ما يكون باعتبار انفسه وعقار
استار للمية سبحانه وتعالى بقوله جل من قائل يا معلى ان يسجد
لما خلقت يدعي ابي بغير واسطة وما يكون باعتبار القوة
وهو ما عليه عليه سبحانه وتعالى بقوله وتحنن به من ربي
وباعتبار العارية وهو امر للملكة لم بالسجود له ما بين لهم
انه اعلم منهم وانه له خواص كسائر الميرة انتهى **واختلاف**
في السجود هل كان في الجنة او خارجها **قال** في تحقيق الحافظ
الميتولي وعليه القول الحق بالجموع وقيل بالسجود ادم عليه الصلاة
والسلام في الجنة وخارجها والحكمة التي كان بها ادم عليه الصلاة
والسلام واضطرب من دعوى ان الثواب خلاف للمغفرة والقدرة
القابلين ان ادم عليه الصلاة والسلام لم يكن في الجنة الجسد
واما كان في الجنة يا رضى عن من يحتج بان من دخل الجنة جسد
لا يخرج منها **وسحاب** مما قاله لوه بان دخول ادم عليه
الصلاة والسلام لم يكن دخول ثواب وانما كان دخول سجن فاقال
بعض المحققين ان في قوله سبحانه وتعالى يا ادم اسكن منبتك
على الخرج لان السكن لا يكون ملكا ولما يكون بجهة ثم تنفذ
قال العام الصلاة العت ملا في الحقوق بعد رضى قد يفتي
القيمة وقد دخل بنينا عليه الصلاة والسلام لميلة الاستر
وقولهم ان الجنة لا يوجد فيها ما وجد ادم عليه الصلاة والسلام

من الجنة والنار فاما بعد اذا دخلها المؤمنون يوم القيمة كما يدل
 عليه سائر آيات كتاب فان ثمة قد عرف يدعون المؤمنين اياها
الثالث اختلاف في تعيين الشجرة التي سمى آدم عليه السلام عن
 فقيل شجرة الكلام فلما حرمته علينا الفرقة وقيل السنبلة والجنة
 ككل القمح اطلق من السبل والمعين من الزبد وقيل شجرة من اكل منها
 احدثت وقيل شجرة التين وقيل شجرة طحسب طحسب التمر وقيل
 الحنطة وقيل اللوز وقيل الارز وقيل النخلة وقيل شجرة
 العلم وقيل كل شئ وقيل الكافور وقيل عافور عافور
 وعلى الله تعالى عهدها السنبلة قال **الشيخ** في رواية
 والذي يقول تعلم على الحيلة انها شجرة الجنة **ويقول** ان اول
 من اكل من الشجرة حوا عليها السلام باقر اليبليس اللعين واما
 كان حمله او لا كما حوى لا يهاوي سوا سوا لعدة وهو اراقتة
 دخلت على الرجال من الشياطين التي عن الذين من الشجرة
 في قوله تعالى ولا تقربوا هذه الشجرة فاستلح حرمته الاكل منها
قال معبر المحققين وفي ذلك ما افادت تعليق النبي
 بالقرآن الذي هو من مقتضى ما تناول ما لعه في تحريمه
 وجوبه الاجتناب عنه فيمنعه على ان القرب من الشجرة يورث
 دامية وميلا ياخذ بها القلب يلصقه عما هو مقتضى العقل
 والشرع كما روي حميد بن عيسى ويصم فينبغي له الاجموم احد
 حوا لخدم الله تعالى مخافة ان يقع فيه **وقال** بعض رباب
 المعاني قوله سبحانه ومعا في لا تقربوا هذه الشجرة في الآية
 والخروج من الجنة وانما السبل فيها لا تدوم لها الا الحلة لا تظفر
 عليه ولا يؤمر ولا ينهى **الرابع** الذي جيب المصنف عليه ان يفتق
 ان يفتق الله عليه الصلاة والسلام ليست حقيقة ولما هي
 صورية لان كلمة من الشجرة لما سياتي انما يشير اليه بقوله سبحانه

حوا لخدم الله

وتعالى

وتعالى ولقد عهدنا الي آدم من قبل ان يمسى ولم نجعله عزيا ولما
 يتاويل وذلك خفي منى عن الاكل من الشجرة التي سمى آدم عليه السلام
 فاكل منها يتاويل انما كان في تلك الحسية دون حسيها
 او يتاويل ان النبي لما كان على سبيل المذهب والافادم عليه
 الصلاة والسلام من امطعاه الله تعالى وعصمته في سائر
 والصاير وما فوقه وعصى به ربه ففوجي فقد قار بعض
 المحققين ان مقام آدم عليه الصلاة والسلام لما كان في حضي
 الصعائفة ولو على صورة العصيان لذكر سبحانه الله تعالى عهده
 بالنسبة الى مقامه صلوات الله وسلامه عليه **قال** العارف
 الحق انما العبد رحمه الله تعالى علم انما هي الخواص ليست
 كما هي غيرهم حتى يقهروا في المعاصي بحكم الشهوة ولما كانت
 معاصي الحق احيى بالتاويل في الخطاب **والسادس** ان الحق
 سبحانه وتعالى اذا اراد ايقاع العقوبة من العارف في شئ لم يوقع
 في ذلك لعل يتاويل لان موقفة العارف بمنفعة من الوقوع في الخاتمة
 دون تاويل يشهد فيه وجه الحق تعالى فان العارف لا يفتقر في
 انها كالحرمه ايداه اذا وقع في ذلك المقدور بالمتربص والتاويل
 يتاويل به تعالى له فتصاد ذلك التاويل الذي اراه الى ذلك
 الفعل **كما وقع** كادم عليه الصلاة والسلام فانه عصى بالتاويل
 فعند ذلك علم العارف على نفسه بالعصيان كالحكم عليه بذلك
 لسان الشريعة وكان قبل الوقوع غير عام لا يخل بجمعه التاويل
 كما ان المحقق تراه في زمان يامر بامر اعتقادا منه ان ذلك هو
 العلم المشروع في المسألة لا يوصف بخطائهم في ثاني الحار ان
 ظهر له الدليل انه اخفأ حكم علم لسان الظاهر انه اخفأ في رمان
 طوبى له الدليل لا يفتقر ذلك **فعلما** انه لا يمكن لعبد ان يعصى ربه
 على التكلف من غير تاويل او توبيخ او عقلة او شيان ابد

قال ولما قيل اي نريد ربه الله تعالى لما يتبدل اليهم العارف
الذي صوبنا اهل الكسف فقال وكان امر الله قدر ان قدوم
فلا ياتي في ذلك الا ان كان مزايا به العارفين مع ربه لم لا يحكموا
عليه لتقديده كما انه يقول ان كان الحق تعالى قدر عليهم
في سائت عليه يشبه فلا بد من وقوعه واذا وقع
ولا بد من حجاب ادناه لنا ويل او لا تبيين انتهى
قال القاضى العلامة المحقق القاضى واعلم ان درجة
الانبياء عليهم الصلاة والسلام في الرجعة والعلم والمعرفة
بالله تعالى وسنته في عبادته وعظمت سلطانه وقوة
بطشه مما جعلهم على خوف فيه حل لاله والاشفاق
من المواقف بما لم يواظبه غيره وانهم في اخسافهم
بامور لم يبينوا عنها ولا امروا بها الاخذ واعلموا
وعلموا بسببها الواحد ومن المواقف بها والوقوف
عليه سبيل السهوا والتاويل خائفون وصلون وقوي
ذنوب بالاضافة الي علو مناصبهم ومجلى بالنسبة
الي كمال طاعتهم لانها كذا ذنوب غيرهم ومخلصهم
فان الذين ملأوا من الشوق الذي فاسد ومنه ذنوب
حسوا آخر واذا تاب الناس بواذلهم فكان هذه
ادنى افعالهم وسولما يحرم من هوالهم فلنظيرهم
وتتبعهم ومحارة بواظنهم وظاهرهم بالاهل الصالح
والعلم الطيب والذليل الصالح والحفي والخشنة لله
واعظامه في السر والعلانية وغيرهم يتلوت من
الكبار والقبائح والقوا حسن ما يكون بالاضافة اليه
هذا الهيات في حقهم كالحسنات كما قيل حسنات
الابرار سببات المقربين اليه ومنها بالاضافة الي علو

احكام

احكامها والسيئات التي المراد منه قال بعض المحققين زلات
الانبياء في الظاهر زلات وفي الحقيقة كرامات وتزلف ولم يعم
ادم صلوات الله وسلامه عليه سوى صورة امان الحقيقة
فالصالحون بنوه الذين كانوا في ظهريه وتبين ادم عليه السلام
نفسه هو المراد بقوله تعالى وعصيا ربه فنفوذ في اخراجه
ويعتد عليه ويهدي وذلك ان مقامه على السلام يقتضي
المعاقبة ولو صورة العصيان ولو لم نقل ذلك قلنا ان الحكم
مربط على جند مضاف وهو ربه ادم عليه الصلاة والسلام
لترتب على ذلك عذره وهو عود الصلة في يوم احياها
عليه ربه اي كلمه ولا قيل بغيره لاهل الشريعة قال
العارف الولي الكبير العلامة سيدي عبد العزيز الدريجي
يعلو بينه بصورة ما وقع عليه يد ربه كيف فعلت اذا وقع
احدم في مصيبة ربه تعالى من القوة والعدم والافتقار
وعدم الاحتياج بالقضا السابق الذي لا مرد له قال
سيدي علي الخواص قدس سره ونقضا بترطبه كانت
محسنة اينما ادم عليه الصلاة والسلام حضور ربه الحقيقية
فان الله سبحانه وتعالى قد اظهر من الخواص الذي بينه
وبينه وقال اي اريد ان ابرز ما في ملكوت علي من ترشيد الاسرار
عليه مسيباتنا واقدار علي يدك صورة ما يقع من منك اسفارا
دون الاشقياء ولا اواخذك صورة ما يقع من منك اسفارا
عليه يدك من صورة ما يقع فيه يتوكل واحصل صورة ما يقع عليه
يدك صورة حقوق الاقدار التي لا تنك فيها لي ارى خلاف
ما يقع من بعض بنيك فكانت المسئلة بمشايخ جماعة قال لهم
لكم اي اريد ان احدث في ملكي امر اولدني على حكم ما افهم
خليفتي عن شي في الظاهر واريد منه في الباطن فقل كان خاضرا

هذا الاتفاق من المؤمنين او اطلع عليه من طرقتا كشفه لم يسع
في كنهه ومن كان غائبا عن هذا الاتفاق ولم يكتشفه عنه
جزم بانه معصية ظاهرة من طرقتا كشفه لم يسع
عليه السلام من الجنة كان معصية له ما فقد افترى انما عظميا
انما كان والله هو طهر الزيادة انك لا تراه والتعريب ليخرج الله
سجانه وبقاى من ظهر آدم ويطبق حوى عليه الصلاة والسلام
الذرية التي نزل اليها والاخرى كما يستحق عليه سجانه وبقاى
وليكن ثواب جميع بنى اسرائيل والانبيا والمرسلين وصالحين
المؤمنين في حقيقة علي الصلاة والسلام التي هو صلاح حق
وتحقيقه في حقيقة علي العزى وقال في بعض الدارين
لو لم يكن الله سبحانه وتعالى علي اطلع عليه دم علي الصلاة والسلام
وان بالكلية من الشجرة يخرج من الجنة فيعود اليه بمانه القديسي
واربعة وعشرين من الف لا حلت في الجنة كلها **اذ انظر هذا**
فمعصية آدم علي الصلاة والسلام انما هي صورة لا حقيقة
وكافته منه كغيره ما هي مكتوب عليه سجانه وبقاى من
تزيين السباب علي السباب وذكر ان الجنة ليست بحل
لولا وقوفه سبق في علمه سجانه وبقاى انه يخرج من طرقتا
عليه السلام ذرية يعرضها الدارين فيجعل سجانه وبقاى
اكله من الشجرة ليرتب عليه عز وجل الخروج الى الارض التي هي محل
الولادة وايضا ان المولى سبحانه وتعالى قد اظهر فضل آدم عليه
السلام علي الخلائق بالعلم المحيط بياسر الاسماء وبسجل الامم
المتنفي عن الفروع الملكية له وحقه تحت تلكه تدويعه
وكان العلم الاملد الا بالعلم بخلقها والجنة ليست علي الشكل
فيلد يا آدم اقم الي دار الجهاد وصاله جنودا للهوي بالجد
والاجتهاد وكانك يا عبس الماضي وقد عماد علي كل لذة للاعتاد

تخرج آدم

تخرج آدم علي الصلاة والسلام من الجنة بمن السعادة ومن عوان
السيادة **وقد كنت** وقعت سابقا علي كتاب المحقق
العلامة ابن القيم سماه معانيه واد السعادة وهو كتاب نفيس
حدا الذي فيه كرم الله تعالى علي قضية آدم علي السلام حكما
عجيبة وقللت لغريبة لكني لم اتفق عليه في حاله هذا
التأليف فصار اذ شئت الغليل ويزي سقام العليل فعليه
به فانه من محاسن **الكتاب الخامس** استكمل فوجهم
لتخرج علي الصلاة والسلام وانوح استلوا لارسل الله الانبياء
هل ان آدم عليه الصلاة والسلام نبى من رسل الله انما ثبت وادريس
ومقتل نوح علي الخيم الصلاة والسلام **ومحصل الاجوبة**
كما في الواجب اللدنية ان الاولوية مقيدة بالفضل الارض ونوح من
تكره لم يرسلوا العمل الارض وان الثلاث كانوا ابتداء لم يكونوا
رسلا ولا هم هذا حتى انهم طال في حق آدم علي الصلاة والسلام
وتعقبه القاضي عياض في حاشية ان حيا من حبيب الي ذواته
كالخرج في الله كان من صلا وبقاى التعجب ان الله تعالى ثبت عليه
السلام وهو من علامات الارسل ومن الاجوبة ان ارسال آدم
عليه الصلاة والسلام كان الي بنيه وهم نوح وبقاى يعلمهم بنيه
ورسل الله نوح علي السلام كما تامل في قوم كفار يدعون الي الفجور
انهم **السادس** انما اعتد نوح عليه الصلاة والسلام بقوله لوانه
قد نمان لي دعوة دعوت بها علي قومي فسمي قسبي قسبي وان كان
مقل ذلك يوحى حانر لما غلب علي قلبه من الكون في ذلك اليوم
ولعلمه بجلال الله قال تعالى انما نجي الله من عباده العاقلين
انهم ياتون ربي الله تعالى فتمت يد ايمانهم في من خلق من عباده
خير قومي وعزى وبقاى في **الكتاب** مسلم عن عائشة رضى الله
تعالى عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يومه فتنه عنه

منهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب فحمد الله تعالى ثم قال يا ايها القوم
يمني هو من الغنى للشيء اصنفه فوالله اني لاعلمهم بالله ولست ادرى من خشية
قربت من الله عليه من شدة خشيته على انفسه عليه السلام تعالى
ولا شك ان العلم بحلال الله وعظمته وقدره وسلامته وقدرته وقوته
وشدة بطشه يثير الخوف والخشية ويبعث على حسن الادب
مع سبحانه وتعالى وعلى قدر العلم بهذه الامور يكون نتاجها
ما قل الناس علماء اقلهم خشية واكثرهم علما اكثرهم خشية والله تعالى
على قدر علم المرء يعلم خوفه * واعلم الان الله خاف
فان من فكر الله بالله جاحل * وخاف من فكر الله بالله عارف
ونجا المحيى من جديت انوار الله تعالى عنه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلاً قط فقال لو تعلمون ما علم
لحكمكم قليلا وليكنتم كثيرا فخطب احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجودهم فلهم حنين والحنين بالحق المحمد للسلام عليه
وانت شاق السوق من الامت **والخاص** ان الخوف
يكون بقدر العلم فالانبياء صلوات الله عليهم اجمعين لما بلغوا من العلم
بحلال الله للعالم للقصوي التي لم يصل اليها غيرهم فلذلك اكثر
خوفهم وضاروا بطهون انفسهم بما قيل ان ذر الخردل وقد قيل
ان كثرة استغفار الانبياء عليهم السلام على وجه ملازمة
القصي والمبوديت والامتنان بالانقياد شكر المصطفى في وقت الشار
الى هذه الامن فثبت علم الصلاة والسلام حين توفيت قدماه
من طول القيام وقيل انهم صعدوا ذلك وقعره كذا الله ما تقدم
منه فثبت ما اخبر بقوله (فلا يكون عمدا) وكذا قال الحارث
الحامسي حبيب المدينة والانساع علم الصلاة والسلام خوفا عظيما
وتقديرا تعالى لانهم لصوت **السياح** الحق ان كذبات ابراهيم
التي اعتد بها انما كانت من معارف الكلام التي فيها لذة وحجة

من الكذب

عن الكذب كذا لقال العلامة السقاوي وتلك ما كانت صورته
الكذب اشفق منها استغفار النفس عن الشقاوة لان من كان
اعرف بالله واقرب اليه منزلة كان له علم منه خوفا وكذا بان ابراهيم
الثلاث منها انفتحت في القرآن ونما قوله اني مسقيم وقول بل
فعل كبرهم هذه هي السالفة قوله الجبار الذي اراد ان ياخذ حجة
ايضا الحق المماقوله اني مسقيم فقد قيل ان الحما كانت تاحه
تحت طلوع نجم معلوم فخذاه المعتز ببارئته وقال الحق غيره
فمنه ان كل مخلوق معرض لذلك اعتذر لقوم من الخرج بهم الي
عبيد من هذا وقيل سقيم اقد ر علي بن المون وسقيم الموت لما
استأجره من تركه موثا كذا وقيل بل عرض من حجة عليه من
وضعف بالاراد ببيان له من حجة النجوم التي كانوا يشتغلون بها
وكل هذا ليس فيه كذب بل خبر صحيح صدق وانما قوله بل فعله
كبير بعد لقائه كما في الشفا على خبره بشرط طاعة كانه
قال ان كان غيبا فخذ من فعله وهذا على سبيل التسلية لقومه وهذا
صدق ولما قوله انها الحق فاراد اخوة الايمان وهو صدق
قال الله تعالى لما المؤمنون اخوة **والخاص** قول بعض علماء الصلاة
لم تكذب ابراهيم على الصلاة والسلام الا ثلاث كذبات فتمت هذه
اذ ابراهيم لم يتكلم بكلام هو ربه الكذب وان كان حقا في الباطن
الا فقه الكلمات ولما كان موثوم طاهرها خلاف باطنها استغنى
ابراهيم عليه الصلاة والسلام من مولدته بها للمعلم ان الانبياء
عليهم السلام والصلاة والسلام بولادته لم يتكلم في ذلك لما كانتهم عند من
الثامن الحق ان قيل موسى كان عدوا له وكان على دين
فرضه وكان قتله له فقتل بنو فقه عليه الصلاة والسلام ولم يتجد
قتله وانما ذكره بالصاير بعد دفع تلك الحقائق وعلى هذا لا يصح
والخاص قوله هذا من عمل الشيطان وموله ظلمت نفسي فاعلم في هذا قال

ان يخرج قال ذلك من اجل انه لا ينبغي اني ان تقبل حتى يورثوا
 قوله سبحانه وتعالى في قصته وقتناك فتقن الغنيمة المتكلم
 اني لنياك ابتلا بعد ابتلاي بي وما وقع له مع وعونه القايه في الم
 او التامون لو غير ذلك وقيل الحاصل ان خلاصا قال ان جري
 وبما صدر من قوله فتنت الغنيمة في النار اذا خلصتها **التاسع**
 ورد في حديث ابي عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عيسى عليه الصلاة والسلام فيقول اني لا اتخذ من الهامه مني
 وفي رواية اخرى اني لم يترك ربي ما معي مني ما يجوز بعدد محي
 ط الي الشفاعة وان لم يترك ربي ما في وقت وركه في وقت اخر
 وان لم يترك ربي التعم وقد ذكره الاخرون وعلى كل حال فليس في منه
 في ملكه اصله ولكنه اشفق في ذلك اليوم ولم يتركه اعدا للشفاعة
 حيا فزاره تعالى الى ان انصاري تعالى الوافيه حتى اتخذوه الهامه في
 تعالى فخير من تبيع فاعلم بقوله عليه السلام بحسبنا تعالى الى ان
 قلته فقد علمته الاله ومن خساعة عمول انصاري قوله
 في عيسى ان اني لم يترك ربي ما في وقت وركه في وقت اخر
 تعالى فزاره تعالى الى ان انصاري تعالى الوافيه حتى اتخذوه الهامه في
 الالهية ولد انور كعليهم معقلا ليعقلا بقوله
 بحسبنا المصح عند انصاري حيث قالوا ان آله ابوه
 ثم قالوا اجل آله الله ثم قاموا بجله عبيده
 وبحسبنا من قولهم بعد هذا حيث قالوا لاهود قد صلحوا
 لتشوي ولينقل كيتا درج حالة العليين كان ابوه
 غائب عنهم والاشهر ام يقولون انهم غلبوه
 فتعجبوا وانظر سفاقة قوم قد يقولوا القيس ما اتستوه
العاشر ليس في قول طالي الشفاعة من تبييتا على الهامه في
 وقد عثر الله ما تقدم من ذلك وما تاخر ما يؤيد بصور ردي

منه عليه



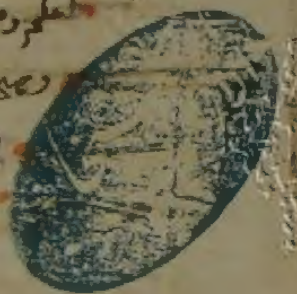
منه عليه الصلاة والسلام وانما مدحوه ما مدحه الله تعالى به وانشاده
 اليهن القوة القاهرة والكم طمة التي من جملتها عقر ما تقدم من ربه
 وما تاخره لا يستر في وجود الحق وجوده من قبل كونه البركة
 من اللذيق به اذ انفع الغفرة كثيرة ما يقابل به للمستمع
 وان كان كما قلنا ليعال يتاخر المعقوبة ومنه قوله تعالى في ذلك
 الغني ذو الرحمة لو يولدهم كما كسا العجول العذاب لجعل الاممال
 من انش لسميه العقوب وفي الرحمة الا ان لا تطلق على الكافر
 ان المعقوبة والرحمة نصيبه ومنها ما يقابل به المستمعين الجوين
 وان لم يبق كان لا يولده اصلا او عملة او ستره في الدنيا عز ذلك
 ومنها ما يقابل به المؤمن التائب وهو محو الذنوب في الغفلة
 ومنها ما يقابل به المطيع وان لم يدين هو مستر في اليان
 فلا يصل اليه الوافيه في العصيان ومنها ما لا يكون الا للمعصين
 من خواص العباد وهو محو باقية الذنوب من جملاتهم النورية
 وعليه حمل قوله سبحانه وتعالى في تبيينه على الصلاة والسلام ان فخرا
 كذا تخامسينا المعقوبة كذا الله ما تقدم من ذلك وما تاخره كان
 ابتداء ظهور هذه الغفرة اخراج العلقه من قلبه حين شوق قلبه
 الشريف وثلا اليان حكمه وعلمه او يقينا واسلا ما غفوة الله
 سبحانه وتعالى فضل عظيم لها ووجهه مستغفرة تتوجه الى الحق
 على حب ما يلقى لهم ولما ملاه وليسوا فيها على جد سوا
 وفي مطلب الاولين والآخرين والمؤمنين والقائمين والعابدين
 والجاهدين ككل طائفة حولها **الحديث** في تبيينه يلق
 اذ انقر هذا علمت ان المستوجب لتبينه على الصلاة والسلام في الغفرة
 هو محو باقية الذنوب من جملتهم النورية لا انه صمد منه
 ذنب يحتاج الي عقره شاه من ذلك وما دل على هذا
 مخاطبة عليه الصلاة والسلام بهذا الخطاب الشريف الذي جعله

منه بين الفخ الظاهر والباطن ابلغ الفتحين مبلغهما من رعاية
 الاكرم والتشريف قد ذكر المغفرة في حق نبيينا وبقية من الانبياء عليهم
 وعليهم الصلاة والسلام شرف وعلو مقام ولما وقع في ظن بعض العلماء
 ان المغفرة لا بد ان تلاحق بقصا الحق اليقاريل بالحق لا يصح للمغفرة
 وذلك لما لوكون في ذلك شيئا كثيرة وجعلها كما قال العلامة
 الحق صياق وجه اسحق في تقدير المضاف للحذوف الذي اقيم
 المضاف اليه مقامه فحق لا يتبعه ما تقدم من ذلك امكن
 وما تأخر ولا يراد على قول بعضهم لوح هذا التقدير لو كان الامة
 احدهم هذه الامة لو وجد المغفرة لما تقرر ان المغفرة قد تكون
 سابقة وقد تكون لاحقة ولو لا المغفرة للاحقة لما اخرج المعصاة
 الا ان لا ارادة الله عز وجل للمغفرة على السعاسة ما اذن
 للمساخطين في هذه الامة السعيدة بغير دعاء ما تقدم
 وما تأخر من الذنوب لكن قد يتوقف بعض انواع المغفرة على
 اسباب في الدنيا كالترية والحسنات المكفوة للسيئات وعلى
 اسباب في الاخر كالسعة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 والعلماء والدوليا والمؤمنين وقد يتوقف الامر على دخول الناس
 لتحق الكلمة وينفذ القضاء وقد ظهر ان المغفرة بالخروج
 من النار والمناجاة المضاف ما اقيم المضاف اليه مقامه ان
 المغفرة بالالوة لو وقع لكان بقاء على حقيقة في نظام لستر لطيف
 وهو الاسارة الى ان سبب مغفرة الله تعالى له ما تقدم من
 الاعمال وما تأخر منها اضافة هذا النبي الذي لم يفرغ الاضافة
 او صلته به في هذه الامة ولا يمكن ان ذنوب الامة لما كانت واقعة
 منهم في الدنيا التي هي في هذه الامة هذا النبي الجليل كان ذنوبه مغفرا
 للاضافة وهذا بمثابة قول الملك لبعض من يتخلف على مكان مثلا
 قد اسقطت عنك المخارم وسمحت لك يا ايها الناس ان تبعد

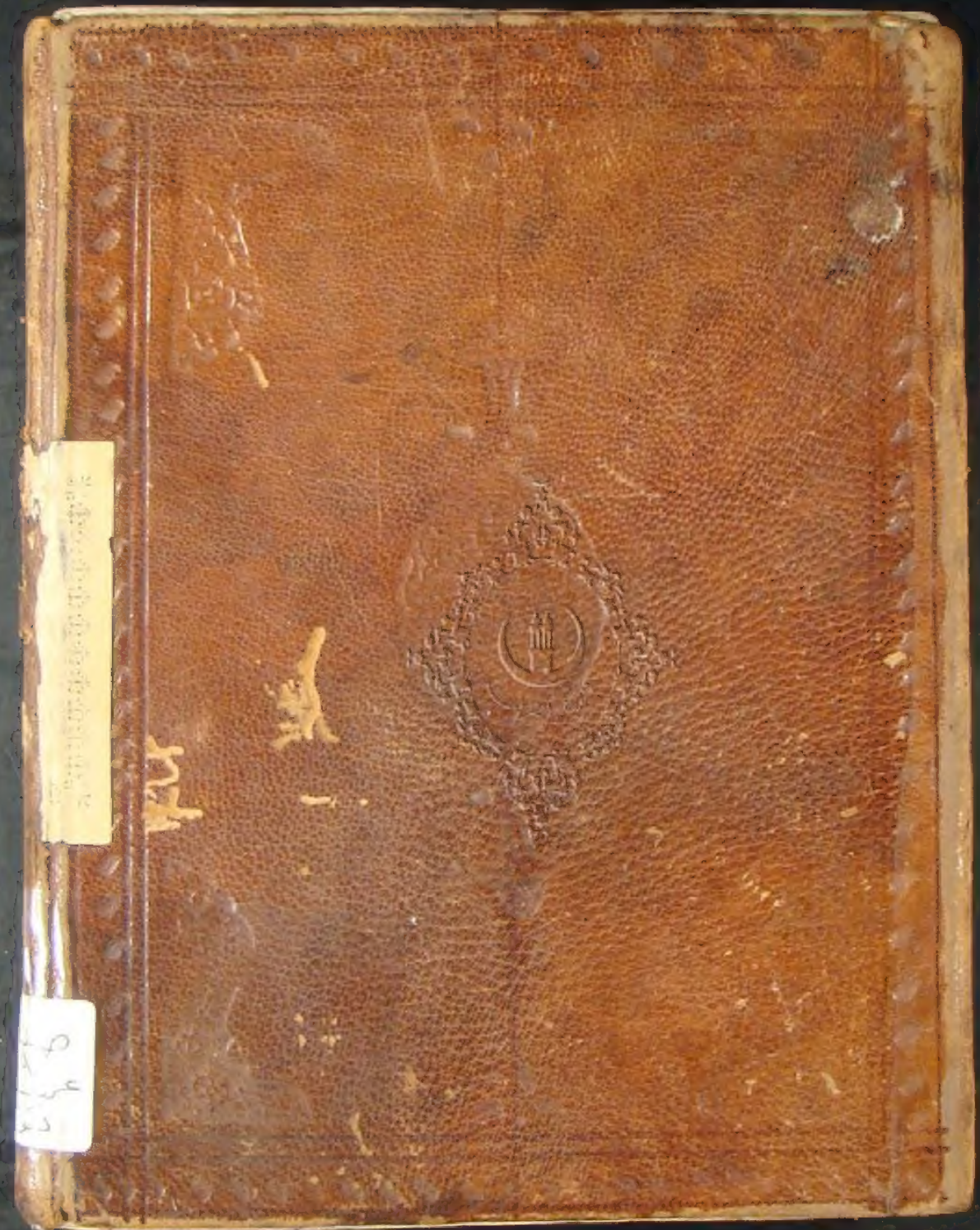
وراؤه يدرك

وراؤه يدرك المغفرة في حق نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم
 الامة السعيدة من الذنوب وما تأخر انما هو ما نعت هذا
 النبي الكريم ولولا ارادة الله المعلقة على السعاسة ما اذن
 للمساخطين والله تعالى اعلم وعلى الله تعالى شيدنا محمد وال وصي
 وسلم ثم كتاب القرآن برؤية الانبياء والملائكة والجان وكان
 الذراع من هذه النسخة على يد كاتبها السيد الفقير المشرق
 بالبحر والتقصير محمد بن محمد بن عبد الوهاب ابن عبد الله
 ابن علي ابن القطب الرياني سيدي محمد النير محمد بن عبد الله

رحمه الله تعالى
 رحمه الله تعالى
 كل حال



~~[Large block of heavily scribbled and crossed-out text, likely representing a library stamp or a section of text that has been obliterated.]~~



توضیح
۹۷۷۸۱۰۴
توضیح



Small white label on the spine of the book.